بسم الله الرحمن الرحيم



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٢٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القـــرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)*

اجازة أطروحة علمية فى صيغتها النهائية

بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعى) : أسماء زهير صادق الأهدل القسم : المناهج وطرق التدريس

الدرجة العلمية : ماجستير التخصص: مناهج وطرق تدريس

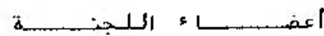
عنوان الاطروحه : التفاعل اللفظي في تدريس الرياضيات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتى تمت مناقشتها بتاريخ ٢٢/ ٨/ ١٤٠٥ هـ بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصى باجازة الأطروحة فى صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلى للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ..

والله الموفق ..



أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم : د . محمد أمين المفتي	د . عباس حسن غندورة	د . محمد أمين المفتي
التوقيع [signature]	[signature]	[signature]

التفاعل اللفظي في تدريس الرياضيات

دراسة تحليلية للمرحلة الابتدائية

اعداد : أسماء زين صادق الأهدل

اشراف : د. سمير نور الدين فلمبان

مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس
في كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير
في (تخصص المناهج وطرق التدريس) سنة ١٤٠٥هـ

جامعة ام القرى بمكة المكرمة

ملخص الدراسة

يعتبر هذا البحث من الدراسات التى تهتم بتحليل التفاعل اللفظى والاجتماعى لمادة الرياضيات فى الحصة الدراسية مستخدما نظام فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظى فى تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية للبنات بجدة ، متبعة الأسلوب العلمى فى منهجية البحث بوضع خطه للدراسة سارت عليها الباحثة لتحقيق أهدافها مستخدمة نظام فلاندرز للتعرف على أنماط السلوك فى الحصة الدراسية مما يمكنها من تقديم بعض التوصيات والمقترحات لرفع كفاءة معلمة المادة . ولتحقيق هذه الأهداف تناولت الباحثة فى الفصل الثانى دراسة تاريخية للتعليم العام للفتاه فى المملكة ومعاهد اعداد المعلمات ومنهج الرياضيات فى المرحلة الابتدائية مما يعطى صورة للتطور الذى سار فيه تعليم الفتاه .. وتناول هذا الفصل نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى الذى قسم السلوك اللفظى الى عشرة أنماط ، سبعة منها تدخل ضمن كلام المعلمة وهى تقبل المشاعر والمدح والتشجيع وقبول الأفكار وتوجيه الأسئلة وهذه الأربعة أنماط تفسر السلوك غير المباشر للمعلمة ، أما السلوك المباشر فينقسم الى الالقاء واعطاء التوجيهات والنقد والتوبيخ ، ويقسم كلام التلميذات الى استجابة للمعلمة أو مبادأه منهن . والنمط العاشر وقت للصمت أو الفوضى . كما تناول الفصل الثانى الدراسات السابقة حول الموضوع والتى تهتم بتحليل السلوك اللفظى فى الحصة الدراسية ..

وفى الفصل الثالث تم تحديد الطريقة التى سيتم بها تنفيذ الدراسة وكيفية القيام بالمعالجة الاحصائية وطريقة أختيار العينة التى تضمنت عشرون معلمة من تسع مدارس تم اختيارها من ثمانية وثمانين مدرسة بالطريقة العشوائية المنظمة ، وذلك بتقسيم المدارس الى فئات وأخذ الرقم الأول من المدارس فى الفئة الأولى عن طريق العينة العشوائية بالقرعة ..

وفى الفصل الرابع توصلت الباحثة لنتائج الدراسة وهى :ـ

ـ اختلاف نسب المصفوفة المتوسطة عن النسب القياسية لفلاندرز فى كل من كلام المعلمات حيث بلغت هذه النسبة ٦١٪ من وقت الحصة بينما النسبة القياسية تبلغ ٦٨٪ ، ونسبة كلام التلميذات بلغت ١٦٪ من وقت الحصة بينما النسبة القياسية تبلغ من الوقت ٢٠٪ ، ونسبة الصمت أو الفوضى بلغت من الوقت ٢٣٪ بينما النسبة القياسية تبلغ ١١ ـ ١٢٪ من وقت التفاعل اللفظى وهذا يعنى أن الصمت أو الفوضى أخذ الوقت من كلام المعلمة والتلميذات مما يتطلب اعادة تنظيم ادارة الحصة من المعلمات ..

وفى الفصل الخامس وصلت الباحثة الى بعض التوصيات والمقترحات بعد مناقشة الدراسة وتدور التوصيات حول أهمية تعريف الطالبات المعلمات فى معاهد المعلمات بأنماط السلوك حتى يتمكن من ادارة الفصل بأسلوب يسمح لكل أنماط السلوك اللفظى بالاشتراك أثناء الحصة .. وعمل دورات تدريبية توضح للمعلمات أنماط التفاعل مستخدما نظام فلاندرز واستخدام هذا النظام فى تقييم المعلمات ..

أما المقترحات فهى :ـ

١ ـ عمل دراسة تهتم بتحليل التفاعل اللفظى للسنوات المختلفة للمرحلة الابتدائية فى المملكة ..

٢ ـ عمل مقارنة فى كيفية تقديم مادة الرياضيات فى الصفوف الثلاثة الأولى والثلاثة الأخيرة فى المرحلة الابتدائية باستخدام نظام فلاندرز مما يساعد المعلمات على استخدام الأسلوب المناسب فى اعطاء المعلومات لمراحل النمو المختلفة فى الدراسة الابتدائية ..

٣ ـ تطوير بطاقة تقييم المعلمات الحالية بحيث تأخذ شكل موضوعى يفسر ويحلل سلوك المعلمة باستخدام نظام فلاندرز ..

والله الموفق ...

الإهداء

إلى من أضاءوا لي الطريق ..

وذلل الصعاب .. الوالد الحبيب ..

وكل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة

أهدي هذا البحث

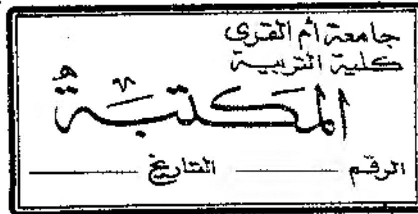
شكر وتقدير

الحمد لله، أحمده وأشكره والصلاة على أفضل المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

.. وبعد ..

أتقدم بوافر الشكر الى أستاذي الفاضل الدكتور سمير فلمبان بما قدم لي من توجيهات وتوصيات قيمة ومراجع في صميم الدراسة أسهمت في انجازي لهذا البحث

فهرس الموضوعات



فهرس الجداول


الفصل الأول

الفصل الأول

خطة البحث

- المقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهداف البحث .
- المسلمات .
- الفرضيات .
- حدود البحث .
- تعاريف ومصطلحات .
- طريقة البحث.

١ ـ المقدمة :ـ

كثير من الدراسات المتعلقة بتطوير العملية التعليمية تركز على طرق التدريس لأنها الوسيلة التى يتم بها ايصال المعلومات ، الا أنه في كثير من الأحيان يصعب علينا تحديد الواقع التدريسي من خلال الملاحظة المجردة أو الاستفادة من الآراء والمقترحات المستنبطة من الاستبيانات ، وذلك خوفا من التأثير الشخصي أو السهو أو الخلط ، ولهذا عمد بعض العلماء الى تحرى الدقة فى التعرف على الكيفية التى يقدم بها المعلم معلوماته وتصنيف سلوك المعلم والتلميذ أثناء الحصة الدراسية واحدى هذه الطرق ما أتبعه فلاندرز فى نظامه لتحديد أنماط التفاعل اللفظى أثناء الحصة " خاصة وأن سبعون فى المائة من مهام المدرس داخل غرفة الدرس تكون لفظية . (٤ ، ص ٢٨) .

وفى هذه الدراسة حاولت الباحثة الاستفادة من نظام فلاندرز فى التعرف على أنماط السلوك فى حجرة الدرس أثناء تدريس الرياضيات فى المرحلة الابتدائية وتحليلها ، للوصول الى الأسلوب المتبع خلال تدريس الرياضيات ومايسمح بمناقشة واقع التدريس والمساهمة فى ابداء الرأى وحل بعض المشاكل القائمة من خلال اعطاء بعض التوصيات والمقترحات ..

وبهذا أسأل الله التوفيق لاعطاء صورة واضحة ومبسطة عن الدراسة ..

والله ولى التوفيق ...،

٢ – أهمية البحث :–

أ – مساعدة المسؤولين للتعرف على أسلوب تقييم المعلمة بطريقة موضوعية وعملية ..

ب – مساعدة المعلمة للتعرف على أنماط التفاعل اللفظى فى حجرة الدراسة ، وكيفية ادارة هذا التفاعل فى التدريس على نحو سليم .

ج – تخطيط برامج دراسية فى معاهد وكليات التربية تعتمد التعرف على أنماط التفاعل اللفظى ،وذلك لمساعدة المعلمة على تقويم نفسها وتقويم طريقة تدريسها ، بالاستفادة من نظام فلاندرز .

د – تخطيط برامج تدريبية لمعلمة الرياضيات أثناء الخدمة تعتمد على الأستفادة من نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل وتطوير طريقة التدريس .

هـ – أن هذه الدراسة تعتبر دراسة عملية وفعالة فى توضيح نوع السلوك اللفظى لمعلمة مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية بجدة ..

٣ – مشكلة البحث :–

اعطاء وصف واقعى لنماذج التفاعل اللفظى أثناء تدريس الرياضيات فى المرحلة الابتدائية لتعليم البنات بجدة ..

٤ – أهداف البحث :–

أ – تقديم أدوات قياسية موضوعية لتقييم معلمة الرياضيات،تتحدث بلغة الأرقام من خلال تحويل الكيف الى الكم ، لاعطاء صورة موضوعية لقياس العملية التدريسية (٢٥ ، ص ٥)..

ب – التعرف على نوعية السلوك السائد فى الحصة الدراسية وتأثير ذلك على فاعلية ونجاح عملية التدريس .

ج – الوصول الى نتائج تمكننا من وضع توصيات ومقترحات تعمل على رفع كفاءة معلمة مادة الرياضيات وطريقة تدريسها ..

٥ - المسلمـات:-

يستند البحث الى مجموعة من المسلمات هى :-

أ - ان نجاح المعلمة فى ادارة التفاعل اللفظى بينهما وبين التلميذات يتيح الفرصة لهن لأعمال الفكر والمشاركة والتجاوب مع المعلمة ..

ب - ان برامج اعداد المعلمات التى تولى اهتماما بالتفاعل اللفظى وتوضيح أنماط السلوك بين المعلمة والتلميذات تؤدى الى ممارسات أفضل فى مواقف التدريس ..

ج - تحليل التفاعل اللفظى فى التدريس يعتبر أسلوبا للتعرف على النواحى الكمية والنوعية للسلوك اللفظى بين المعلمة والتلميذات (٢٥ ، ص ١٣) ..

٦ - الفرضيـات

تفترض هذه الدراسة اعتمادمعلمة الرياضيات فى المرحلة الابتدائية على استخدام الأسلوب المباشرفى التدريس والبعد عن بعض أنماط التفاعل التىحددهافلاندرز فىسلوك المعلمة اللفظى لتركيزهاعلى اعطاء المعلومات ، مما يعنى ذلك اهتمامها بالالقاء واعطاء التوجيهات ثم توجيه الأسئلة ..

٧ - حدود البحث :-

تهتم الدراسة بتحليل التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات فى المرحلة الابتدائية للبنات فى جدة ..

٨ - تعاريف ومصطلحات :-

تعريف التفاعل :-

" صلة بين مجموعتين أو منظومتين من أى نوع كان ، بحيث أن فاعلية كل منهما تحددها جزئيا فاعلية الأخرى " (١٩ ، ص ٥٩) ، أى أن التفاعل هو الاستجابة بين فردين أو بين فرد ومجموعة .

التغذية الراجعة :-

" رجوع الاشارات الى مركز ضبط تلعب دورا فى انتاج مزيدا من الضبط كما يحدث فى حالة الاشارات الناتجة عن الفاعلية العضلية الراجعة الى الدماغ معلمة اياه عن وضع العضلات ، مساهمة بهذا فى زيادة ضبط هذه العضلات " (١٩ ، ص ٤٤) ، ونستطيع أن نقول ببساطة أن التغذية الراجعة هى ردة الفعل .

التفاعل اللفظى :-

" يعتبر أسلوب التفاعل اللفظى أسلوبا عمليا لمفهوم التغذية الناجعة وهو يستهدف التقدير الكمي والنوعى لابعاد السلوك اللفظى للمعلمة والتلميذات " (٢٥ ، ص ٣ - ٤) وهكذا نستطيع أن نعرف التفاعل اللفظى فى حجرة الدراسة بأنه التبادل بالكلمات والألفاظ بين المعلمة وتلميذاتها .

المعلمة المباشرة :-

هى المعلمة التى تحد من حرية التلميذات باهتمامها بالقاء الدروس واعطاء التوجيهات غير عابئة بمشاعر وأفكار التلميذات ..

المعلمة غير المباشرة

"هى المعلمة التى تمنح التلميذات حرية وتقدم لهن نشاطات وأساليب من شأنها زيادة تلك الحرية "(٤ ، ص ٢٧)..أى أنها المعلمة التى لا تركز اهتمامها على القاء الدروس فقط بل تتيح لتلميذاتها المشاركة والمبادأة مهتمة بأفكارهن ومشاعرهن ..

المصفوفة المتوسطة :-

عبارة عن مصفوفة مكونة من عشرة أعمدة وعشرة صفوف فيكون مجموع الخلايا فيها مئة خلية وهى تمثل فى مجموعها أنواع التفاعلات اللفظية التى سجلت بين المعلمة وتلميذاتها .. ويتم عمل هذه المصفوفة بجمع الأرقام الموجودة فى كل خلية على حدة للعشرين مصفوفة التى قمت بتسجيلها ويقسم الناتج على عشرين وهو عدد المعلمات وبذلك يتم الحصول على متوسط الخلية ويرصد بالمصفوفة المتوسط فى نفس الخلية .. وهكذا بالنسبة لجميع الخلايا ..

مثال :-

تجمع جميع الأرقام الموجودة فى الخلية (٥ - ٥) التى يحددها الصف (٥) والعمود (٥) من العشرين مصفوفة ويقسم الناتج على (٢٠) ويوضع فى الخلية (٥ - ٥) ليمثل المتوسط فى متوسط المصفوفات ..

المحتوى المتعامد :

ويمثل منطقة التفاعل الواقعة فى الصفين (٤- ٥) والعمودين (٤ ، ٥) لتشير الى الفئة الرابعة التى تمثل توجيه الأسئلة والفئة الخامسة التى تمثل الغاء المعلومات ، فى تفاعلهما مع بقية الفئة فى الصفين والعمودين (٤ ، ٥) والتفاعلات فى هذه المنطقة تشير الى مدى اهتمام المعلمة بالمعلومات والأفكار والآراء التى يتضمنها الدرس وكذلك مدى اهتمامها بالأسئلة حول مادة الدرس التى تقدمها .

وقد أشارت الباحثة فى الفصل الثالث الى المعالجة الاحصائية التى تم بها استخراج النسبة المئوية للمحتوى المتعامدين فى التفاعل اللفظى .

الطالب المعلم :-

"طالب فى معهد أو كلية اعداد المعلمين يذهب الى مدرسة معينة أثناء فترة التربية العملية " (١٧ ، ص ٩٧) ..

المنهج :-

" يعنى جميع الخبرات التى يكتسبها المتعلم وأنواع النشاط التى يقوم بها تحت اشراف المدرسة فى داخلها وخارجها من أجل تحقيق الأهداف التربوية (٢٤ ، ص ٢٤٢) .

أما تعريف المنهج بالمصطلح اللغوى :-

" المنهج - المناهج - الطريقة الواضحة ، وفى التنزيل العزيز (لكل جعلنا منكم شرعه ومنهاجا) سورة المائدة آيه ٤٨) أو هى الخطة المرسومة ومنها مناهج التعليم ونحوها " (٥ ، ص ٩٥٧) ..

المدرسة الابتدائية :ـ

ويقصد بها فى المصطلح المعاصر" تلك المدرسة التى تعالج التلميذات بالتربية من سن السادسة الى سن الثامنة عشر أى فى السنوات الأولى من حياتها التعليمية المدرسية على أساس أنها السنوات التى تتلقى بها التلميذات أساسيات المعرفة حيث تكون التلميذات فى مرحلة نمو متميزة من مراحل الطفولة " (١٢ ، ص ٥١) وقد عرفها وزير المعارف فى المملكة العربية السعودية فى ١٣٨٤/١٠/٩ هـ بالنص على ما يأتى : المدرسة الابتدائية " هى مجموعة من التلاميذ تتلقى التعليم فى المرحلة الأولى حسب المنهج الموزع على ست سنوات على مدرس أو أكثر تحت الاشراف المباشر لمدير المدرسة ، أو من ينوب عنه فى ادارة المدرسة " (٢٠ ، ص ٨٢) ..

٩ طريقة البحث :ـ

أ ـ الوسيلة أو الاداه :ـ

نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى .. وفيه سأحاول تحليل التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات من خلال تسجيل الحصة الدراسية على آلة تسجيل ثم تحليلها حسب أنماط التفاعل التى قسمها فلاندرز الى عشرة أنماط ، وذلك باستخدام ساعة تحدد الوقت كل ثلاث ثواني وتسجيل أنماط السلوك فيها ..

أما أنماط التفاعل فهى :ـ

١ ـ تقبل المشاعر .
٢ ـ المدح والتشجيع .
٣ ـ تقبل الآراء .
٤ ـ توجيه الأسئلة .
٥ ـ الالقاء والمحاضرة .
٦ ـ اعطاء التعليمات .
٧ ـ النقد والتوبيخ .
٨ ـ التلميذ ـ يتحدث ـ يستجيب .
٩ ـ التلميذ ـ يتحدث ـ يبادر .
١٠ ـ الصمت أو الارتباك والغوض (٢٥ ، ص ٦) .

- اجراءات البحث :-

١- رصد أنماط التفاعل اللفظى السائد أثناء تدريس عشرون معلمة .
٢- تفريغ نتائج التسجيل الخاصة بالتفاعل اللفظى لكل معلمة فى مصفوفة خاصة بها كل ثلاث ثوانى .
٣- حساب النسب المئوية لأنماط التفاعل لكل معلمة .
٤- عمل مصفوفة تمثل متوسط المصفوفات لعشرين معلمة ومقارنتها بالنسب القياسية التى توصل اليها فلاندرز نتيجة لدراساته وأبحاثه فى الميدان .
٥- الوصول الى نتائج البحث .
٦- تقديم بعض المقترحات والتوصيات فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج ..

ج - كتابة المراجع :-

رتبت قائمة المراجع ترتيبا أبجديا حسب الاسم الأخير للمؤلف .. وقد أعطى لكل مرجع رقم ، ثم به الاشارة الى المرجع عند توثيق المعلومات برقم المرجع فى قائمة المراجع ، ورقم الصفحة التى أخذت منها تلك المعلومات ..

د - العينات :-

تم اختيار العينات من المدارس باستخدام العينة العشوائية المنتظمة ، وذلك بتقسيم المدارس الى فئات وأخذ الرقم الأول من المدارس فى الفئة الأولى عن طريق العينة العشوائية بالقرعة ..

كما تم تعريف طريقة اخراج العينات فى الفصل الثالث .


الفصل الثاني

الفصل الثانى

أولا : التعليم العام للفتاة فى المملكة العربية السعودية

ثانيا : مفهوم الرياضيات فى المرحلة الابتدائية للبنات فى المملكة •

ثالثا : نظـــــام فلاندرز

رابعا : الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع •

خامسا : ملخص الفصـــــل الثانى •

أولا : تعليم البنات في المملكة العربية السعودية

أ — المدارس قبل نشأة الرئاسة العامة لتعليم البنات ..

ب — الرئاسة العامة لتعليم البنات ..

ج — أهداف تعليم البنات ..

د — التعليم الابتدائي ..

هـ — التعليم المتوسط ..

و — التعليم الثانوي ..

ز — معاهد اعداد معلمات المرحلة الابتدائية ..

أولا : تعليم البنات في المملكة :

يمكنني القول أن لتعليم المرأة السعودية ، تاريخ قديم وأصيل لو تصفحنا تاريخنا الاسلامي الزاهر،ولنا في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم أمثلة رائعة ، وهذا أبي سلمة بن عبد الرحمن يقول": ما رأيت أحدا أعلم بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أفقه في رأي ان احتيج الى رأيه ولا أعلم بآياته فيما نزلت ولا فريضة ـ من عائشة "(٢،ص٢٧٥)٠
وغير عائشة رضي الله عنها الكثيرات اللاتي يضيق بهن الحديث في هذا البحث ، ونستطيع أن نشير بايجاز الى بعضهن،كالأسرة الطبرية التي أشتهر نساؤها بالعلم حيث بلغ عدد الصالحات الطبريات ٣٨ سيدة ،وقد أشار الأستاذ أحمد السباعي (في كتابة تاريخ مكة ،ص ٥٨٩،٤٤٦) الى مباركة بنت عبد القادر الطبري على أنها من جلة العلماء في العهد العثماني الأول ، والى خديجة الطبرية في العهد العثماني الثاني ٠٠

أما في التاريخ السعودي فنجد الأميرة موضي زوجة الامام محمد بن سعود الكبير التي وصفت على أنها كانت ذات عقل ومعرفة حملت زوجها على نصرة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١٤ ، ص ٣٦)٠٠

وفي عهد العثمانيين والهاشميين كانت هناك كتاتيب موزعة ببعض أحياء مكة أشهرها كتاب "أشية "في المروة ،ويشير الدكتور بكري شيخ أمين(في كتابه الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية ،ص ١٥٤) "الى كتاتيب النساء كانت كثيرة في الحجاز وموجودة في بقية المناطق من الجزيرة قياسا على مانعرفه في البلاد العربية الأخرى التي خضعت للحكم العثماني"
وهكذا نجد أن تعليم الفتاة السعودية وجد قبل توحيد المملكة العربية السعودية وقد كان لمكة المكرمة النصيب الأوفر في أستفتاح الكتاتيب والمدارس النظامية كما اتضح لي من كتيب تعليم البنات في سبعة عشر عاما للرئاسة العامة لتعليم البنات،ومايلي يوضح ذلك ٠
مر التعليم في بلادنا الحبيبة بثلاث مراحل هي :ـ

المرحلة الأولى :مرحلة الكتاتيب :ـ

" حيث تقوم سيدة أو مجموعة من سيدات المجتمع بالتعليم ،بان يجعلن من منازلهن مدارس لتعليم البنات،يعلمهن القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة والبعض منهن يقمن بتعليم الحساب وغيره ٠ وهذه الكتاتيب كانت تتلقى اعانات من الأهالي ومن ثم تمنح المدرسات اللاتي يقمن بالتدريس أجرا

شهريا وبعضهن كن متطوعات ..
واستمرت هذه الكتاتيب فاتحة أبوابها حتى الثمانيات الى أن افتتحت المدارس الحكومية ، وقد انتشرت فى المدن وكثير من القرى ..

المرحلة الثانية :

قامت مجموعة من الأهالى بتطوير هذه الكتاتيب وجعلها مدارس مستقلة بافتتاح مدارس أهلية لتعليم البنات .

ولعل مكة المكرمة كان لها فضل السبق فى افتتاح هذه المدارس نظرا لما عرف به أهالى مكة من سبق فى العلم والمعرفة . فقد افتتحت أول مدرسة أهلية فى مكة المكرمة سنة ١٣٦٢ هـ وهى مدرسة البنات الأهلية . أما الرياض فقد كان أول افتتاح مدرسة أهلية سنة ١٣٧٠هـ وفى جدة كان افتتاح أول مدرسة أهلية سنة ١٣٧١ هـ ، وهذه المدارس كانت تسير وفق أنظمة مختلفة لا يربطها منهاج ولا تشرف عليها ادارة .

المرحلة الثالثة :-

وهى المدارس المستكملة الجهاز الادارى والفني من جميع نواحيه " (٣٥ ، ١) ..

وضع التعليم فى المملكة قبل قيام الرئاسة العامة بمسئولياتها تجاه تعليم الفتاه السعودية ..

فى مكة المكرمة :-

فعلى الرغم من سيادة نظرة غريبة تمثل فى عدم أحقية الفتاة فى التعليم فى تلك الفترة أدت الى انتشار الأمية بين الفتيات الا أنه افتتحت بعض المدارس بجوار الكتاتيب (١٠ ، ص ٣١٩) ..

" ومن أقدم المدارس الأهلية مدرسة البنات الأهلية ، وقد ظهرت هذه المدرسة الى حيز الوجود فى ربيع أول عام ١٣٦٢ هـ . وتضم مدرسة البنات الأهلية منذ نشأتها صفوف المرحلة الابتدائية جميعها وكانت فى بداية أمرها تسير وفق مناهج البنين الحكومية مع بعض التعديلات الطفيفة ، فقد أضيف الى ذلك المنهاج ، الثقافة المنزلية مثل الخياطة والتطريز ورعاية الطفل .

كما أنشأ الشيخ حسين عبد الغنى فلمبان رحمة الله عليه عام ١٣٦٨٧ هـ مدرسة الفتاه الأهلية ..

ولعل من أشهر مدارس البنات الأهلية ومن أوائلها مدارس الزهراء التى أسسها الشيخ عمر عبد الجبار رحمة الله عليه ..

" وتضم مدارس الزهراء جميع المراحل التعليمية ابتداء من الروضة وحتى نهاية الدراسة الثانوية " (٧ ، ٢٧٠ – ٢٧١) .

وقد أشار الدكتور عبد الرحمن صالح عبد الله فى كتابه (تاريخ التعليم فى مكة المكرمة ١٤٠٣ ، ص ٣٢) الى عدد آخر من المدارس الأهلية بالاضافة الى المدارس التى ذكرناها آنفا وهى :–

	اسم المدرسة	موقعها
١ –	مدرسة طاسين للبنات	جبل قبيس
٢ –	مدرسة البنات الوطنية	المسفلة
٣ –	مدرسة البنات الابتدائية	الشامية
٤ –	مدرسة العتاه	الفلق
٥ –	روضة الأطفال	الزاهر
٦ –	مدرسة البنات	ربع اللصوص
٧ –	المدرسة الأهلية للبنات	المسفلة
٨ –	مدرسة أجياد للبنات	أجياد
٩ –	المدرسة النموذجية للبنات	العتيبية (٢٠ ، ص ٣٢)
١٠ –	المدرسة الهزازية	سوق الليل (١٤ ، ص ٣٧)

فى نجد والاحساء :–

لم تكن هناك مدارس مشهورة أو معروفة قبل قيام الدولة السعودية فى نجد والاحساء ، وان كانت توجد بعض الكتاتيب فى كافة مناطق شبه الجزيرة ، بما فيها نجد والاحساء ، أما المدارس التى كانت موجودة فى نجد قبل قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات بتولى شئون التعليم هى :

١ –	مدرسة تحفيظ القران فى الرياض	تأسست سنة ١٣٧٠هـ
٢ –	معهد الرياض النموذجى	تأسس سنة ١٣٧١هـ
٣ –	النموذجية بالرياض	تأسست سنة ١٣٧٨هـ (٢،٣٥)

في جدة :ـ

من أشهر المدارس التى وجدت فى مدينة جدة المدرسة النصيفية التى قامت السيدة الجليلة / صديقه شرف الدين رحمهما الله برعاية الشيخ المرحوم / محمد حسين نصيف بجهود كبيرة وشاقة فى تأسيس هذه المدرسة (١٤ ، ٣٧)٠٠ويوجد فى هذه المدرسة مرحلة الروضة والابتدائى والاعدادى (٢١٧،٦) ٠٠كما وجدت مدرسة البنات الفلاحية ومدرسة مؤسسة الثقافة الجامعية ، وحديقة الأطفال ، ومدرسة روضة الأطفال (١٥٤،٣) ٠٠ دار الحنان بجدة وروضة المعارف أنشأتا عام ١٣٧٥ هـ وبيت الطفل التى أنشأت عام ١٣٧٨هـ (٣٥، ٢) ٠٠

في المدينة المنورة :ـ

أما فى المدينة المنورة فلم أجد اشارة الا الى مدرلاسة الخوجه ٠ كمدرسة أهلية لتعليم البنات (٣ ، ١٥٤) ٠٠

في الطائف :ـ

تعتبر مدرسة " خوجه هانم " بالطائف من المدارس الأوائل فى المملكة حيث أنشأت عام ١٣٦٠ هـ ، وبجهود السيدة الفاضلة (ألطاف عمر صائب)وكانت تعنى هذه المدرسة بالدراسات القرآنية وتعليم أوليات القراءة والكتابة ، وتقوم بمساعدتها فى شئون التدريس والآداب بعض الطالبات المتفوقات فى الدارسة ٠ (٧ ، ٢٧٢) ٠٠

التعليم فى الوجه وينبع :ـ

ولم تكن هناك مدارس للتعليم فى الوجه وينبع (١٦ ، ٩٠) ٠٠

بعد هذا العرض الموجز لحالة تعليم البنات فى بلادنا الحبيبة قبل تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات ، نجد بعض الاهتمام بتعليم الفتيات ٠ لكنه مركز فى المدن الكبرى ٠٠ ونظرا للاهتمام المتزايد من الأهالى لتعليم بناتهن رأت الدولة تأسيس جهاز يتولى الاهتمام بتعليم البنات ٠٠ وفى الصفحات التالية سيكون الحديث باذن الله عن هذا الجهاز وعن تطور التعليم العام للبنات بصورة موجزة ٠٠



الرئاسة العامة لتعليم البنات

رأت الدولة أن التعليم ضرورة من ضرورات الحياة ، ومطلب أساسي لكل فرد من أفراد المجتمع ، ذكرا أم أنثى ، وتنفيذا لتلك الرؤيا صدر الأمر السامي بانشاء جهاز يتولى وضع الخطط ورسم المناهج التي يسير عليها تعليم البنات كما يتولى الاشراف على ذلك التعليم من الناحيتين الادارية والفنية " (٢٦ ، ص ٦٨) كما تتعاون الرئاسة العامة لتعليم مع وزارة المعارف في كل أمر يتصل بالخطة والمنهج والتخطيط (٢١ ، ص ٨٤) •• وهكذا صدر مرسوم ملكي في شهر ربيع الثاني عام ١٣٧٩ هـ (تشرين أول / أكتوبر ١٩٥٩ م) بفتح مدارس لتعليم البنات ، لتعليمهن العلوم الدينية وغيرها من العلوم التي تتمشى مع العقيدة الدينية كادارة المنزل ، وتربية الأولاد وتأديبهم ، وأمر جلالة الملك سعود رحمه الله بتشكيل هيئة من كبار العلماء الدين يتحلون بالغيرة على الدين والشفقة على نشئ المسلمين لتنظيم هذه المدارس ووضع برامجها ، وتولى رئاسة هذه الهيئة سماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ ••(٣٥ ، ١) ••

جهاز الرئاسة :ـ

" يتولى رئاسة جهاز الرئاسة العامة سماحة الرئيس العام لتعليم البنات ، ويعاونه نائب الرئيس العام ، وكل من الجهازين الاداري والتعليمي بالرئاسة ، ويرتبط بهما ادارات التعليم بالمناطق البالغ عددها احدى عشر ادارة تعليم ••

١ ـ الجهاز الاداري :ـ

ويرأسه مدير عام الرئاسة ويشرف على النواحي الادارية والمالية ويرتبط به حاليا اثنى عشر ادارة ••

٢ ـ الجهاز التعليمي :ـ

ويرأسه مدير عام التعليم بالرئاسة ويشرف على النواحي التعليمية والتربوية في جميع مراحل التعليم وترتبط به اثنى عشر ادارة ومن مجموع هذه الادارات يتكون الجهاز الرئيسي للرئاسة •• ويوجد في كل منطقة تعليم ادارة بها جهاز مقابل لجهاز الرئاسة ••

كما يتبع ادارات التعليم مندوبيات تعتبر كحلقة اتصال بين المدارس وادارات التعليم " (٣٥ ، ١) ..

وتشرف الرئاسة العامة على الأنواع التالية من التعليم :ـ
١ ـ رياض الأطفال النموذجية للبنين والبنات ..
٢ ـ تعليم عام للاناث (ابتدائى ـ متوسط ـ ثانوى) ..
٣ ـ جميع مدارس اعداد المعلمات ..
٤ ـ مراكز التفصيل والخياطة للاناث ..
٥ ـ تعليم الكبار ومحو أمية الاناث ..
٦ ـ كلية التربية للبنات ..
٧ ـ المعهد العالى للخدمة المدنية . (٢٧ ، ص ٦٦) ..

أهداف تعليم البنات

ـ " يستهدف تعليم الفتاه تربيتها تربية صحيحة اسلامية لتقوم بمهمتها فى الحياه فتكون ربة بيت ناجحة مثالية وأما صالحة ، لاعدادها للقيام بما يناسب فطرتها كالتدريس والتمريض والتطبيب ..

ـ تهتم الدولة بتعليم البنات وتوفر الامكانيات اللازمة ما أمكن لاستيعاب جميع من يصل منهن الى سن التعليم ، واتاحة الفرصة لهن فى أنواع التعليم الملائمة بطبيعة المرأة والوافية بحاجة البلاد ..

ـ يمنع الاختلاط بين البنين والبنات فى جميع مراحل التعليم الا فى دور الحضانة ورياض الأطفال ..

ـ يتم هذا النوع من التعليم فى جو من الحشمة والوقار والعفة ويكون فى كيفيته وأنواعه متفقا مع أحكام الاسلام " . (٣٦ ، ص ٢٩ـ٣٠)

المرحلة الابتدائية وأهدافها :-

- المرحلة الابتدائية هي " القاعدة التي يرتكز عليها اعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم ، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا ، وتزويدهم بالاساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة ، والخبرات والمعلومات والمهارات ..

أهداف التعليم الابتدائي :-

١ - تعهد العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية اسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه الى أمة الاسلام

٢ - تدريبه على اقمة الصلاه وأخذه بآداب السلوك والفضائل ..

٣ - تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية ..

٤ - تزويده بالقدر المناسب من المعلومات من مختلف الموضوعات ..

٥ - تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته...

٦ - تربية ذوقه الابداعي وتعهد نشاطه الابتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه ..

٧ - تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق ، في حدود سنه ، وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه والاخلاص لولاة أمره ..

٨ - توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه ..

٩ - اعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من حياته "(٣٦، ص ١٨-١٩)..

التعليم المتوسط:-

" المرحلة المتوسطة هى المرحلة التالية للمرحلة الابتدائية وهى تمثل حلقة وصل بينها وبين المرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تنتقل بعدها الطالبة الى التعليم الثانوى بعد الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة ..

وكانت بداية التعليم المتوسط فى عام ٨٤/٨٣ هـ ، حينما افتتحت أاربع مدارس متوسطة ثم ازدادت الى سبع مدارس فى العام التالى وكانت هذه المدارس فى صورة فصول ملحقة بمبنى المدارس ابتدائية وكان تشكيليها الادارى والتعليمي ضمن تشكيل المدارس الابتدئية واستمر هذا الوضع حتى عام ٨٦/٨٥هـ عندما افتتحت بعض المدارس المتوسطة فى مبان لها جهاز ادارى وتعليمي مستقل وكان أول امتحان لشهادة الكفاءة المتوسطة أجرته الرئاسة فى عام ٨٦/٨٥هـ " (٣٥ ، ٤) ..

المرحلة المتوسطة وأهدافها :-

" المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشىء تربية اسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذى يمر به ، وهى تشارك غيرها فى تحقيق الأهداف العامة من التعليم ..

أهداف العليم المتوسط :-

١ - تمكين العقيدة الاسلامية فى نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيه فى قلبه .

٢ - تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه ، حتى يلم بالاصول العامة والمبادىء الاساسية للثقافة والعلوم .

٣ - تشويقه الى البحث عن المعرفة وتعويده التأمل والتتبع العلمى

٤ - تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب وتعهدها بالتوجيه والتهذيب .

٥ - تربيته على الحياه الاجتماعية الاسلامية التى يسودها الأخاء والتعاون وتقدير التبعة وتحمل المسئولية ..

٦ - تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والاخلاص لولاة أمره .

٧ - حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التى ينتمى اليها واستئناف السير فى طريق العزة والمجد .

٨ - تعويده الانتفاع بوقته من القراءة المفيدة واستثمار أوقات فراغه في الأعمال النافعة وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الاسلامية مزدهرة قوية .

٩ - تقوية وعى الطالب ليعرف - بقدر سنه - كيف يواجه الاشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة .

١٠ - اعداده لما يلي هذه المرحلة " . (٣٦ ، ١٩ - ٢٠) .

التعليم الثانوي للبنات

" المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتعتبر مرحلة اعداد للتعليم العالي والجامعي ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تنقسم بعد الصف الأول الى شعبتين أدبي وعلمي .

وكان التعليم الثانوى فيما قبل عام ٨٣/٨٤ هـ يتمثل في بعض المدارس الأهلية والخيرية في مكة وجدة والرياض ولم هذا النوع من التعليم بصفة رسمية الا في عام ٨٣/٨٤ هـ حينما افتتحت أول مدرسة حكومية ثانوية للبنات ملحقة بمعهد الرياض النموذجي وكانت عند افتتاحها تضم (٢١) طالبة . وأخذت هذه المدرسة تنمو عاماً بعد آخر ولم تفتتح أى مدرسة ثانوية في غير مدينة الرياض وقد حال دون التوسع في افتتاح المدارس الثانوية للبنات عدة أسباب منها :-

١ - أن التعليم الثانوى يحتاج الى مدرسات لديهن مؤهلات عالية بالاضافة الى خبرة طويلة في التربية والتعليم بحيث لايقل المؤهل العلمي عن الشهادة الجامعية وتحتاج كذلك الى تخصصات متنوعة وفق منهج المرحلة الثانوية .

٢ - الرئاسة ترغب في التركيز على القاعدة التي تتمثل في التعليم الابتدائي ثم المتوسط وتعميمه في كافة انحاء المملكة وهذا يحتاج الى امكانيات مالية وبشرية كبيره بالاضافة الى قلة الجهاز العامل بالرئاسة الذى يدير دفة العمل بهذه المدارس ..

٣ - ان المدارس الثانوية بحاجة الى معامل ومختبرات في أغلب المواد فهي بحاجة الى معامل للغة الانجليزية وكذلك تحتاج الى معامل للكيمياء والفيزياء والأحياء مما يتطلب اعتمادات مالية كبيرة ومبان حكومية خاصة بها ..

وعندما صدرت الخطة الخمسية الأولى التي بدأت في ٩١/٩٠ هـ فكرت الرئاسة في التوسع في المدارس الثانوية تلبية لرغبة خريجات المدارس المتوسطة التي ازداد عددهن وكثرة الحاحهم في طلب افتتاح هذه المدارس فافتتح في عام ٩٢/٩١ هـ تسع مدارس ثانوية دفعة واحدة بجانب أربع مدارس أهلية ثم تزايدت هذه المدارس عاما بعد آخر (٤،٣٥)٠٠

المرحلة الثانوية وأهدافها :ـ

" للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم، فيها ألوانا من التوجيه والاعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملوا الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة فتشمل الثانوية العمة ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات وما يستحدث في هذا المستوى ، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العمة للتربية والتعليم بالاضافة الى ماتحققه من أهدافها الخاصة

أما أهداف المرحلة الثانوية فهي :ـ

١ ـ متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شريعته ٠

٢ ـ دعم العقيدة الاسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب الى الكون والانسان والحياه في الدنيا والآخرة وتزويده بالمفاهيم الاساسية والثقافة الاسلامية التي تجعله معتزا بالاسلام قادرا على الدعوة اليه والدفاع عنه ٠

٣ ـ تحقيق الوفاء للوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السن في تسام في الأفق وتطلع الى العلياء وقوة في الجسم

٤ ـ تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة الى تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الاسلامية في مفهومها العام ٠

٥ ـ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة

٦ ـ اتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين واعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات ٠

٧ – تهيئة سائر الطلاب للعمل فى ميادين الحياه بمستوى لائق .

٨ – تخرج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد فى المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية

٩ – تحقيق الوعى الأسرى لبناء أسرة اسلامية سليمة .

١٠ – اعداد الطلاب للجهاد فى سبيل الله روحيا وبدنيا .

١١ – رعاية الشباب على أساس الاسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .

١٢ – اكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٣ – تكوين الوعى الايجابى الذى يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة " . (٣٦ ، ٢٠ – ٢٢) .

حدول رقم (١)

حلاصة عدد المدارس والعصول والطالبات والمعلمات والاداريات

المتعرعون وأنواع التعليم لعام ١٤٠١هـ / ١٤٠٢ هـ

(٣٤)

أنواع التعليم	مدارس	فصول	طالبات		معلمات		اداريات	
			سعودية	غيرسعودية	سعودية	عيرسعودية	سعوديه	عيرسعوديه
رياض الأطفال	٢٢٨	١٢١٠	٩٧٨٠	٥٨٧١	٥٨٦	٨٨١	١١٩	١٨٣
ابتدائى	٢٢٠٤	١٧٣٤٤	٣٣٢٧٧٦	٦٤٥٤٠	١٦٣٠٨	٦٧٣٢	٣٠٥٧	٩٠٥
المتوسط	٥١٥	٣٧٢٠	٨٠٩٥٨	١٦٤٠٤	١٦٠٧	٥١٦٢	١١٦٩	٤٥٦
الثانوى	١٧٥	١٥٨٣	٣٣٧٩٠	٨٠٢٩	٥٥٧	٢٥٠١	٧٠٣	١٢٩

جدول رقم (٢)

الخريجات لعام ١٤٠٠هـ/١٤٠١هـ حسب مراحل التعليم العام

(٣٤)

المرحلة	الخريجات
الابتدائية	٣٩٣٩٠
المتوسطة	٢٠٢٠٩٠
الثانوية	٧٥٩٠

معاهد المعلمـــــــــــات

" أدركت الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ قيامها أن ايجاد المعلمة من الأمور الصعبة التى تعترض نمو المدارس الابتدائية وسرعة تعميمها ، فرأت أنه من الضروري تأمين حاجة المدارس من المعلمات ، لذلك قررت الرئاسة منذ العام الأول لقيامها أن تفتتح معهدا للمعلمات مع افتتاح المدارس الابتدائية وقد مرت المعاهد بأربع مراحل، وهى الآن فى طريقها للمرحلة الخامسة :ـ

أولا : معاهد المعلمات المتوسطة :ـ

كانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية وقد دعت الضرورة الى ذلك كمرحلة انتقال لمواجهة التوسع فى تعليم الفتاه ، وقد افتتح أول فصل لاعداد المعلمات فى عام ٨٠ هـ ثم أخذت تفتح تباعا حتى بلغت عام ٨٩/٨٨ هـ ستة وعشرين معهدًا ثم اقتضى الأمر تطويرها لكفاية عدد الخريجات منها وعدم كفاءة هؤلاء الخرّيجات من الناحية التربوية للقيام بالتدريس ولا سيما الفصول المتقدمة بالمرحلة الابتدائية ..

وقد بدأت الرئاسة فى تقليص عدد المعاهد المتوسطة تدريجيا وكان آخر امتحان عقد للطالبات فى عام ٩٦/٩٥ هـ (٣٥ ، ٥)..

ثانيا : معاهد المعلمات الفنية :ـ

رأت الرئاسة أن الضرورة تدعو لافتتاح معاهد فنية لهدفين :ـ

أ ـ اتاحة الفرصة للفتاه السعودية اذا مارغبت الانقطاع عن الدراسة لتكتسب مهارة وخبرة فى شئون الحياه التى يمكن مزاولتها اذا ما أصبحت أما فى المستقبل أو احتاجت للعمل .

ب - تنويع المؤهل وتطويره في ايجاد معلمات سعوديات صالحات لتدريس مادتي التربية الفنية والنسوية بالمرحلة الابتدائية .

ويلتحق بهذا المعهد الراغبات ممن حصلن على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تتلقى أثناءها الطالبة بالاضافة الى المواد النظرية مواد عملية في التربية الفنية والنسوية والطهي وادارة المنزل وأشغال الابرة من حياكة وتفصيل وتطريز،ورعاية الطفولة وبعض الصناعات البيتية ،ونظرالصغر سن المتخرجة مما يجعلهاغير قادرة على تحمل أعباء المسئولية التربوية كمعلمة للمواد الفنية والنسوية في المرحلة الابتدائية ،بالاضافة الى عدم نضجهاعلميا وثقافيا مما يؤثر على الدور الذي تقوم به أثناء عملية التدريس،ولأن هذه المعاهد لم تحقق الهدف الذي أنشئت من أجلة مما أدى الى تصفيتهاوكان آخر امتحان شهادة لهذه المرحلة في عام ٩٣ / ٩٤ هـ ..

ثالثا : نظام الخمس سنوات :-

رغبت الرئاسة في تحسين نوعية المعلمة السعودية ورفع مستواها الثقافي لتكون على مستوى كاف لتحمل أعباء المسئولية المُناطة بها ، فبدأت بتطوير معاهد المعلمات المتوسطة وجعل الدراسة بها خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية بدلا من ثلاث سنوات ، وتم تطبيق هذا النظام في كل من معهدي مكة والرياض في عام ٩٨/٩٩هـ . وفي عام ٨٩/٩٠ هـ شمل هذا النظام خمسة معاهد ، وفي عام ٩٠/٩١هـ بلغت المعاهد المطورة ثمانية معاهد ثم ثلاثة عشر معهدا في عام ٩١/٩٢ هـ وهكذا تزايد عدد المعاهد عاما بعد آخر حتى بلغت خمسة وعشرين معهدا في عام ٩٤/٩٥ هـ"(٣٥، ٥) .

رابعا : معاهد المعلمات الثانوية :-

" تعتبر هذه المعاهد امتدادا لمعاهد المعلمات المتوسطة والمدارس المتوسطة العامة نظرالأنه صدرمنهجان جديدان للمرحلة المتوسطة ومعاهد المعلمات المتوسطة ،وتقررتطبيقهما اعتبارا من ٩١/٩٢هـ وهذان المنهجان متقاربان في المستوى العلمي وبذلك أتيح للخريجات من المرحلة المتوسطة أو معاهد المعلمات المتوسطة الالتحاق بمعاهد المعلمات الثانوية أو المرحلة الثانوية العامة ..

وتقرر تمديد المعاهد الثانوية الى ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة لتعادل المرحلة الثانوية العامة ولهذا تم تقليص المعاهد الثانوية نظام الخمس سنوات ليحل محله النظام الجديد فى أول عام من سنوات الخطة الخمسية الثانية أعتبارا من ٩٦/٩٥ هـ"(٣٥ ، ٥)

خامسا : الكليات المتوسطة :ـ

ـ وهى آخر خطوه أتبعت لرفع مستوى معلمة المرحلة الابتدائية فى المملكة .. وقد تم افتتاح أول كلية متوسطة فى مدينة جدة فى* العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ . هذا ما أخبرتني به احدى المسؤلات فى الرئاسة العامة للتعليم بجدة ..

"أهداف خطة معاهد المعلمات":ـ

١ ـ تطوير نظام الدراسة من سنتين بعد كفاءة المعلمات المتوسطة الى ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة العامة ابتداء من عام ٩٦/٩٥ وحتى تستكمل صفوفها الدراسية فى عام ٩٨/٩٧ هـ ..

٢ ـ مواصلة تصفية المعاهد المتوسطة والثانوية الحالية نظام السنتين حتى يتم الغاؤها نهائيا فى نهاية السنة الثانية من الخطة .

٣ ـ تقدير حجم نشاط تدريب المعلمات اللازم لمقابلة احتياجات التعليم الابتدائي رغبة في :ـ

أ ـ مقابلة الزيادة المضطردة فى عدد المدرسات المطلوبات سنويا .

ب ـ العمل على توفير المعلمة السعودية ..

ج ـ الا يزيد عدد المتخرجات من معاهد المعلمات عن عدد وظائف التدريس فى المرحلة الابتدائية فى كل منطقة تعليمية ..

٤ ـ تحديد الاماكن التى تحتاج الى فتح معاهد وذلك فى مناطق تجمع القرى الكثيرة مع تحديد عدد الطالبات المطلوب قبولهن فى كل بلدة .

٥ ـ توزيع العدد المقرر قبوله من الطالبات بمعاهد المعلمات على القرى المحيطة والتى فتح المعهد لخدمتها ..

٦ ـ اعطاء الطالبات الدارسات القادمات من القرى مكافأة اضافية الى المكافأة الشهرية حتى يمكن الحصول على دراسات من بنات القرى يعملن فى قراهن بعد التخرج .

٧ – التوسع المستمر فى عدد الطالبات المستجدات حسب حاجة التعليم الابتدائي من المعلمات حيث تبلغ نسبة الزيادة ١٢٤٪ بمعدل ٢٤٪ سنويا ليكون عدد المستجدات فى عام ٩٩/١٤٠٠هـ ٤٧٥٦ طالبة بدلا من ٢١٢٣ وتكون جملة المستجدات خلال سنوات الخطة ١٩٦٨٠ طالبة ..

٨ – زيادة جملة الطالبات ٢٧٧٪ فى نهاية الخطة عن جملة الطالبات فى نهاية الخطة الأولى لتصبح الزيادة السنوية ٥٥٪ ولتكون جملة الطالبات ١٢٩٦١ فى عام ٩٩/١٤٠٠هـ بدلا من ٣٥٨٦ طالبة ..

٩ – زيادة عدد الخريجات ليبلغ عددهن ٩٢٥٥ حسب النظام الجديد علاوة على ١٨٣٥ خريجة حسب النظام القديم فى عام ٩٥/١٣٩٦ هـ ..

١٠ – تخفيف كثافة الفصل بحيث لاتزيد عن ٣٠ طالبة فى نهاية الخطة .

١١– توفير العدد اللازم من المدرسات بحيث تكون هناك معلمة واحدة لكل ١٥ طالبة فى نهاية الخطة ..

١٢– اقامة مساكن داخلية للطالبات ملحقة بمعاهد المعلمات التى تخدم عددا من القرى ..

١٣– اقامة خمسة مبان لمعاهد المعلمات على أساس مبنى مفصلا لكمل معهد داخلى لكل ٢٠٠ طالبة ، ٢٠ معلمة وادارية (٣٥ ، ٥) ..

أهداف معاهد المعلمات الثانوية :–

تهدف معاهد المعلمات الثانوية الى اعداد جيل من المعلمات السعوديات المؤهلات علميا ومسلكيا لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى حقل التدريس بالمرحلة الابتدائية (٢٣ ، ص ٢٠٥) .

"تطوير اعداد المعلمات":–

كان يكفى لاعداد معلمة المدرسة الابتدائية أن تكون قد حصلت على شهادة من أى مستوى تبين أنها نالت قسطا من التعليم يكفى لأن تعلم القراءة والكتابة ومبادئ المواد الدراسية لتلميذاتها،كان هو المهم قبل أن تتنبه السلطات التعليمية الى ضرورة العناية باعداد المعلمة وتدريبها ويعتبر هذا النوع من الاعداد تقليديا ويؤخذ عليه عدة أمور ..

١ – أنه كان اعدادا يعنى بالمادة الدراسية فقط دون المواد المهنية كالتربية وعلم النفس وطرق التدريس وما الى ذلك . ولذلك لم يكن بالامكان ان نسميه اعداد لمهنة التدريس ..

٢- انه كان يتم فى أى مدرسة من مدارس التعليم الثانوى مثلا وليس فى مدارس فنية كمعاهد اعداد المعلمات ..
٣- أنه لم تكن تنظمه معايير ومستويات مقننة تبعا للمراحل التى سيعمل فيها المعلم أو المعلمة ..

وواضح أن هذا الاعداد أقرب الى الثقافة العامة منه الى الاعداد المهنى وحتى بعد أن اتضح مفهوم الاعداد المهنى المناسب لمهنة التعليم وانشئت معاهد خاصة لاعداد المعلمات اقتبس فيها منهج المدارس الثانوية وأضيف اليه بعض المواد المهنية كالتربية النظرية وعلم النفس دون نظر الى أن تعليم المواد الدراسية التقليدية يجب أن يختلف من حيث المستوى وطريقة التدريس فى معاهد اعداد المعلمات عنه فى مدارس التعليم العام ..

ومن هذا المأخذ بدأت حركة الاصلاح فى اعداد معلمات المدرسة الابتدائية فظهرت لدى الرئاسة العامة لتعليم البنات اتجاهات تؤكد الرغبة فى رفع المستوى المهنى لمعلمات المدارس الابتدائية وتدريبهن لرفع مستوى الأداء ..(٣٥ ، ٥) ..

اتجاهات الرئاسة فى اعداد معلمة المرحلة الابتدائية :-
١ - أن يكون الأساس الثقافى والتعليمي لطالبات مهنة التعليم هو الحصول على شهادة الدراسة الثانوية أو ما يعادلها وفى هذا ضمان لزيادة نضج المعلمة واستعدادها للتحصيل والاتقان ..

٢ - أن يكون اعداد المعلمة متكاملا أى أن الاعداد العلمى يتم جنبا الى جنب مع الاعداد المهنى وهذا يستلزم أن يتم الاعداد فى كليات التربية أو دورات تخصصية تربوية ..
٣ - العناية بالاعداد النفسى والخلقى والسلوكي للطالبات .
٤ - اعداد دورات تدريبية للحاصلات على مؤهلات دون المرحلة الثانوية أو معاهد المعلمات الثانوية " (٣٥ ، ٥)..

ثانيا :مفهوم الرياضيات للمرحلة الابتدائية فى المملكة :

مفهوم الرياضيات الحديثة :-

"ينظر الى الرياضيات المعاصرة على أنها مادة علمية جديدة دخلت المنهج المدرسى فجعلته عصريا يلائم التطور المعاصر ويوضح الأفكار العلمية التى تسوده ،ولكن من المنظور التربوى فان الرياضيات المعاصرة أبعد من مجرد لغة جديدة ذات مصطلحات حديثة أو موضوعات جديدة فى الرياضيات ، اذ أن مفهومها يشمل تطور الأحداث والمحتوى وطريقة التدريس أيضا وذلك فى كل متكامل يؤثر بعضه فى البعض الآخر ويتأثر به ، ويمكن تلخيص النظرة التربوية لمفهوم الرياضيات المعاصرة فيما يلى :-

١ - انها لغة ذات رموز جديدة ومصطلحات فنية جديدة ، وهذه اللغة الجديدة والموضوعات الحديثة التى دخلت مناهج التعليم هى لغة العصر الذى نعيشه .

٢ - أنها تشمل بين طياتها اعادة النظر فى بعض مفاهيم الرياضيات التقليدية وفى بعض موضوعاتها لتعيد تنظيمها وتؤكد على بعض جوانبها ولتجعل مصطلحاتها أكثر دقة ، كما أن اعادة التنظيم تجعل بعض المفاهيم العامة التى تربط بين الفروع المختلفة أكثر شمولا وأكثر تكاملا ..

٣ - ان الرياضيات المعاصرة ليست مجرد مادة علمية جديدة واعادة تنظيم أو تأكيد جوانب معينة من المادة ولكنها أيضا أسلوب تعلم يؤكد على جوانب انسانية وعلمية فى غاية الأهمية ، أى أن الرياضيات المعاصرة تهتم بالمادة وطريقة تدريسها ..

٤ - أن البرامج الجديدة فى الرياضيات المعاصرة تعمل على مساعدة التلاميذ ليتعلموا التفكير المنطقى الخلاق وتجعلهم يكتشفون نظاما رياضيا يتضمن الاعداد والعلاقات والرموز ليعبر بها عن أفكاره "(١٨، ٣٢ - ٣٩) ..

أهميتها :-

تتضح أهمية تدريس الرياضيات فى أنها تعمل على تنمية مفاهيم الأطفال للكم والمسافة ، وتعطيهم أوليات الحساب ، وتغرس فيهم مهارات ثابتة فى الحساب والقياس ، والقدرة على حل مسائل فى متناول فهمهم ، كما تساعد على تنمية سرعة البديهية والتفكير المنطقى ، مما يعطيهم القدرة على التعبير الدقيق الواضح الموجز (٩ ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨) ..

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات :-

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات هى التى تحدد مسار هذه العملية ، وتحدد الأهداف وفقا لعناصر أساسية ثلاثة هى :-

١- النظام الرياضى بحد ذاته .

٢- مقتضيات المجتمع الذى يعد التلميذات من أجله .

٣- الامكانات النفسية للتلميذات (٩، ص ١٨٥) .

أما الأهداف فهى :-

١- " اشباع ميل الطفلة الى اكتساب معلومات جديدة .

٢- مساعدة الطفلة على أكتساب المعرفة الرياضية التى تلزمها فى شئون الحياه وتدريبها على استعمالها والانتفاع بها .

٣- اكسابها مهارات عديدة تساعد على القيام بدورها فى شئون حياتها باتقان وسرعة وتعدها ثانيا لاكتساب حقائق جديدة فى الرياضيات وضروب المعرفة الأخرى .

٤- تنمية الناحية الذوقية والخلقية فى الطفلة بتذوق الجمال فى الترتيب والتنسيق والدقة وتلمس المنفعة فى انجاز العمل واستهداف الحقيقة واكتشافها والصبر فى البحث عنها والتجرد من العاطفة فى الدفاع عن الحق .

٥- تنمية القدرة على التعبير والمناقشة بلغة الرياضيات ومصطلحاتها فى الأمور التى تتناول التفكير الرياضى ..

٦- تنمية قدراتها العقلية على التفكير الصحيح بممارسة المقارنة (كمقارنة الواحد من شئ بواحد أو اثنين من شئ آخر) والمماثلة (التطابق فى مواضعة أو أكثر) والتمييز وأدوات العلاقات والربط بين الحقائق والتحقيق (التثبيت من الصواب) والتقدير والاستنتاج والتصور فى الذهن والتمثيل بالرسم والتجريد بالرموز والتعميم "(٣٧، ص ١١٤) ..

محتوى الرياضيات الحديثة :-

"هو فى أغلبه ماكان موجودا فى المقررات القديمة • ولكنه يدرس من وجهة نظر مختلفة تماما بلغة جديدة ،ومفاهيم جديدة ، وبعض الرموز الجديدة ، بصورة محسوسة ، وبهذا ستكون اللغة المستخدمة واضحة موجزة صحيحة بدلا من تلك التى وجدناه فى كتب السنوات الماضية حيث كثيرا ما تكون اللغة غامضة غير واضحة مطنبة "(١٥ ، ص ٢٥ — ٢٦) •

أما المحتوى الرياضى لكتاب التلميذات فى المرحلة الابتدائية فهو :-

١ — الصف الأول الابتدائي :-

يحوى كتاب الرياضيات للصف الأول الابتدائي خمسة مواضيع رئيسية ،وهى : التصنيف، العلاقات ، الاعداد ، القياس الهندسة قد قسم كل موضوع رئيسي الى دروس ، ثم رتبت هذه الدروس حسب الترقيم الوارد فى الفهرس الى مئة درس (٢٨ ، كتاب المعلمة الصف الأول)

٢ — الصف الثانى الابتدائي :-

تندرج دروس الرياضيات فى الصف الثانى الابتدائى تحت مواضيع رئيسية هى : الاعداد ويشمل الترقيم ، مقارنة الاعداد، الجمع الطرح الضرب الكسور الهندسة ، القياس ، (٢٨ ، كتاب المعلمة الصف الثانى) •

٣ — الصف الثالث الابتدائي :-

يحوى مواضيع رئيسية هى : الاعداد ويشمل الترقيم ، مقارنة الاعداد ، الجمع ، الطرح، الضرب ، القسمة ، الكسور ، الهندسة ، القياس (٢٨ ، كتاب المعلمة للصف الثالث)••

٤ — الصف الرابع الابتدائي :-

ويحوى على أربعة مواضيع رئيسيه هى : الاعداد، الهندسة ، القياس ، الكسور ، وتشمل الكسور الاعتيادية ، والكسور العشرية (٢٨، كتاب المعلمة للصف الرابع) ••

٥ — الصف الخامس الابتدائي :-

وتندرج دروس كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي تحت المواضيع الرئيسية التالية : الاعداد ، الهندسة ، القياس ، الكسور الاعتيادية ، الكسور العشرية ، التناسب (٢٨ ، كتاب المعلمة الصف الخامس) •

الصف السادس الابتدائي :-

ويحوى كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي على المواضيع الرئيسية التالية : الأعداد ، الهندسة ، القياس ، الحركة ، الكسور الاعتيادية ، الكسور العشرية ، النسبة والتناسب(٢٨ ، كتاب المعلمة للصف السادس) ..

ثالثا : نظام فلاندرز للتحليل التفاعلى :-

يعتبر نظام فلاندرز" FLANDERS " من النظم الحديثة لرصد التفاعل اللفظى داخل حجرة الدراسة بين المعلمة والتلميذات وهو من الوسائل الدقيقة فى تقييم المعلمة ، حيث يتم تصنيف التفاعل الى فئات خاصة بكلام المعلمة وأخرى خاصة بكلام التلميذات ، وثالثة متعلقة بالصمت والفوض ، وبهذا يكون قد ضم نظاما يقيس مقدار الحرية التى تعطيها المعلمة لنفسها أو لتلميذاتها محددا بذلك الجو العاطفى والإجتماعى والعلمي فى حجرة الدراسة بصورة صادقة ودقيقة ..

(١) تصنيفات نظام فلاندرز:-

يتكون نظام فلاندرز من عشرة خواص مقسمة الى ثلاثة أقسام القسم الأول خاص بكلام المعلمة التى يتم تصنيف عباراتها الى مباشرة وغير مباشرة ، والقسم الثانى متعلق بكلام التلميذات ، والقسم الثالث للصمت أو الفوض وقد تم ادخاله لتقدير الوقت الذى يتم قضاؤه فى سلوك آخر غير الذى يمكن تصنيفه على أنه كلام المعلمة أو التلميذات (٣٠ ، ص ٦) .

وفيما يلى سأحاول أن أقدم توضيحا لكل الفئات التى يتكون منها السلوك الاجمالى فى الفصل .

الفئة الأولى قبول المشاعر :-

ويتم قبول المشاعر عندما تقدر المعلمة شعور التلميذات وتسمح لهن بالتعبير عنه من غير توبيخ..

الفئة الثانية المدح والتشجيع :-

وتدخل ضمن هذه الفئة النكات التى تفك التوتر من غير استهزاء بالتلميذات أو ببعضهن ، وغالبا ما يكون المدح عبارة عن كلمة واحدة "جيدة "أو ممتازة أو "صح" ويختلف التشجيع عن المدح بشكل بسيط ويتضمن عبارات مثل "أكملى" أو "أيوه استمرى " ونحوه ..

وقد يكون المدح بشكل تكرار لاجابة التلميذة ، كأن تقول للتلميذة اجابتك صحيحة .

الفئة الثالثة قبول الأفكار :-

وتتضمن هذه الفئة تقبل المعلمة لأفكار التلميذات فمثلا اذا قدمت احدى التلميذات اقتراحا وقامت المعلمة بتلخيص عبارة التلميذة بشكل مبسط وقالت للتلميذة أنها فكرة جيدة فانه يتم تسجيل الفئة الثالثة . تكون الفكرة المقبولة من التلميذة وليست من المعلمة ليتم تسجيل الفئة الثالثة ..

الفئة الرابعة توجيه الاسئلة :-

ويدخل ضمن هذه الفئة الاسئلة التي تتوقع المعلمة أن تجد لها اجابة من التلميذات . أما اذا كان السؤال لايتضمن اجابة فانه يصنف في فئات أخرى حسب نوع السؤال .

<u>السلوك المباشر للمعلمة :-</u>

الفئة الخامسة القاء المحاضرة :

المحاضرة هي شكل من السلوك اللفظي، المستخدم لتقديم معلومات ، وحقائق وآراء ، وأفكار أو توجيهات للتلميذات ، وتقديم المعلومات على شكل محاضرة تستغرق وقتا من المعلمة ولكنها قد تتضمن تعليقات واستفسار من التلميذات وغيرها من أنماط السلوك، أي من الطبيعي أن يكون هناك ثبات في استمرار في هذه الفئة لأكثر من ثلاث ثواني ..

وتتضمن هذه الفئة أيضا الأسئلة التي لاتحتاج الى اجابات ، وباختصار كل العبارات الاجرائية تدخل ضمن الفئة الخامسة .. ويلاحظ أن الفئة الخامسة هي أكثر الفئات استخداما في الفصل .

الفئة السادسة اعطاء التوجيهات :-

وهذه الفئة يتم استخدامها عندما تكون استجابة التلميذات عملية يمكن ملاحظتها ..

الفئة السابعة سلطة النقد والتوبيخ :-

ان عبارة النقد هي العبارة التي يتم تخطيطها لتغيير سلوك التلميذات من غير المقبول الى المقبول بشكل توبيخ . أو اذا حاولت المعلمة الدفاع عن نفسها أو فكرتها ضد احدى التلميذات فانه يتم تسجيل هذه الفئة ..

وهكذا نرى أن كلام المعلمة يدخل ضمن الفئات من الأولى الى الفئة السابعة فى تصنيفات فلاندرز..فاذا كانت عبارة المعلمة مطلقة لحرية التلميذات ، فانها توضع ضمن التأثير غير المباشرة للسلوك اللفظى للمعلمة أى فى احدى الفئات من الأولى الى الرابعة .

أما اذا كانت عبارة المعلمة مقيدة لحرية التلميذات فانهاتسجل فى التأثير المباشر للسلوك اللفظى للمعلمة أى فى احدى الفئات من الخامسة الى السابعة : (٣٠ ، ص ٧ —١٢) .

أماكلام التلميذات داخل الفصل فيتم تقسيمه الى فئتين :—

الفئة الثامنة كلام التلميذات كاستجابة :—

ويدخل ضمن هذه الفئة استجابة التلميذة اللفظية لأى مبادرة من المعلمة ..

الفئة التاسعة كلام التلميذاتكمبادرة :—

بصفة عامة أن ترفع التلميذة يدها لتقول عبارة أوتسأل سؤالا ولم تحثها المعلمة على ذلك فان هذا يدخل ضمن الفئة التاسعة ..

ويمكن للمعلمة أو الملاحظة أثناء الحصة استنتاج ذلك أو يفهم نوع حديث التلميذة المختلفة عن المتوقع الحصول عليهامن سؤال المعلمة تعتبر مبادرة من التلميذة ،كما أن أسئلة المعلمة التى تجعل التلميذات يعبرن عن آرائهن بالموضوع تجعل اجابة التلميذات يتم تصنيفها فى الفئة التاسعة (٣٠ ، ص ١٢ — ١٣).

الفئة العاشرة الصمت أو الفوضى والاضطراب :—

هذه الفئة تتضمن أى شئ لم يدخل فى الفئات الأخرى السابقة ، كما أن فترة الاضطراب فى التوصل عندما يصعب تحديد من المتكلم تدخل ضمن هذه الفئة .. أو عند حدوث صمت لحل تمرين أو نحوه (٣٠ ، ص ١٣).

وفيمايلى ملخص لهذه الفئات ،مع تعريفات مختصرة

جدول رقم (٣)

كلام المعلمة	التأثير غير المباشر	١ـ تقبل مشاعر التلميذات الايجابية والسلبية بطريقة بعيدة عن التهديد تتضمن التنبوء بالمشاعر واستدعائها
		٢ ـ تمتدح أوتشجع :تشجع أفعال التلميذات أوسلوكهن أوتذكر المعلمة بعض الطرائف لتخفيف التوتر، ولكن ليس على حساب احدى التلميذات،كماتتضمن عبارات التشجيع على الاستمرار والايماء ..
		٣ـ تقبل آراء التلميذات : تستجلى المعلمة أو تنمى الأفكار التى تقدمها التلميذات، أما اذا استخدمت المعلمة أفكارها فهى تنتقل الى الفئة الخامسة .
		٤ـ توجيه الاسئلة : تسأل عن المحتوى أو المضمون الذى تنطوى عليه اجابة التلميذات ..
	التأثير المباشر	٥ ـ تحاضر: تقدم الحقائق والآراء حول المحتوى ،كما تعبر المعلمة عن آرائها، وتوجه أسئلة لا تتطلب اجابة لها من التلميذات .
		٦ ـ تعطى توجيهات : (تعليمات) تصدر تعليمات وأوامر تمتثل لها التلميذات .
		٧ ـ الانتقادوممارسة السلطة :وهى عبارات المعلمة التى يقصد بها تعييرسلوك التلميذة الى أنماط مقبولة ..
كلام التلميذات		٨ ـ تتحدث/تستجيب : حديث التلميذة مستجيبة للمعلمة وذلك حينماتبدأ المعلمة الاتصال وتشجعها ..
		٩ ـ تتحدث /تبادر: تبادر التلميذة بالحديث ..
		١٠ ـ الصمت أوالارتباك : التوقف ،لحظات من الصمت أو الارتباك .

(٣٨ ، ص١٨٨)

٢ – اجراءات فلاندرز لتصنيف تفاعل المعلمة والتلميذات :–

يتطلب نظام فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظى استخدام ملاحظة مدربة لجمع المعلومات ، يمكنها أن تقوم بتدوين الملاحظات على بطاقة خاصة أو بواسطة شريط تسجيل ، وفى كلتا الحالتين فان الطريقة واحدة ..

وتقوم الملاحظة بكتابة رقم فئة التفاعل التى لاحظتها عن كل ثلاث ثوانى ، ويجب على الملاحظة أن تسجل هذه الأرقام بشكل متتابع عمودى ، وهى بهذا تكتب حوالى عشرين رقما فى الدقيقة وهكذا فى نهاية فترة الملاحظة يكون لدى الملاحظة عدة أعمدة طويلة من الأرقام ،وتحتفظ الملاحظة بهذه المتتابعات من الأرقام التى سجلتها ، وعلى الملاحظة أن تكون دقيقة وأن تقوم بكتابة ملاحظات هامشية من وقت لآخر يمكن استخدامها لشرح ما كان يحدث فى الفصل ..

ومن الأفضل للملاحظة أن تمضى من خمسة الى عشر دقائق تتأقلم فيها مع الموقف قبل أن تبدأ بالفعل فى التصنيف فهى بذلك يكون لديها شعور عن الموقف الاجمالى الذى تعمل فيه المعلمة والتلميذات،وبعد أن تكون قد بدأت تشعر بالتفاعل الذى فى الفصل ، تبدأ فى تسجيل التفاعل

وتتوقف الملاحظة عن التصنيف عندما يتغير نشاط الفصل وذلك لأن الملاحظة تكون غير مناسبة وعلى سبيل المثال عندما تكون هناك تأثيرات خارجية تؤثر على الفصل أو تقوم التلميذات بالقراءة الصامتة ، ونحوه ، ويجب على الملاحظة أن تضع خطا تحت الأرقام المسجلة وتكتب ملاحظة عن النشاط الجديد، وتكمل التسجيل عندما تستمر المناقشة الكلية للفصل ، وفى كل الأحوال تذكر الملاحظة نوع النشاط الذى تلاحظه (٣٠ ، ص ١٥ –١٧)

٣ – خطوات فى عملية تدريب الملاحظة :–

حتى تتمكن الملاحظة من استخدام نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل يجب عليها أن تتبع الآتى :–

أ – حفظ فئات النظام عن ظهر قلب حتى تتكون لديها القدرة على الاستجابة بصورة سريعة ..

ب – يجب أن تتم الممارسة عن طريق تصنيف عبارات من أشرطة مسجلة للمواقف التعليمية المتنوعة ..

ج – يجب أن تكون أشرطة التدريب بسيطة فى تصنيفها ..

د – يجب العمل على أشرطة التدريب لمدة من ستة الى عشرة ساعات حتى تستطيع الملاحظة تطوير قدرتها على اصدار الأحكام بسهولة ، والتصنيف بتوافق ..

هـ ـ من الأفضل أن تشترك مجموعة من اثنتين أو ثلاثة ملاحظات فى تصنيف أشرطة مدتها لا تزيد عن خمسة عشر دقيقة ، وبعد هذا يقمن باعادة الشريط من جديد ليلاحظن ويناقشن نقاط الخلاف بينهن ..

و ـ من الممكن أيضا للتدريب على الملاحظة أن تقوم اثنتان أو أكثر بتصنيف شريط على فترات تتراوح من ١٠ ـ ١٥ ثانية وتقوم كل ملاحظة بتسجيل الأرقام للفئات التى تشعر بأنهامناسبة لهذه الفترة القصيرة ، وبينما يقمن بالتسجيل تقول احداهن الرقم بصوت عال ، وعندما تتم ملاحظة نقطة اختلاف ، يتم اعادة هذا الجزء من الشريط الذى يتضمن نقطة الخلاف ، وتتم مناقشة نقطة التصنيف المناسب ..

ر ـ اذا كانت الملاحظة تعمل فى شريط كامل بمفردها يمكنها مراجعته بمقارنة تصنيفها الأول بتصنيفها الثانى الذى تقوم بعمله بعد فترة من الوقت (٣٠ ، ١٥ ـ ١٨).

٤ ـ العوامل التى تساعد الملاحظة على التمييز بين الفئات :ـ

لابد للملاحظة بعد معرفة نظام الفئات من التمكن من التمييز بين الملاحظات الدقيقة فى تصنيف الفئات ، وأهمها نقاط التلاقى بين الفئات المختلفة ، وفيما يلى سنذكر هذا التوضيح :ـ

الفئة الأولى قبول المشاعر مقابل الفئة الثالثة قبول الأفكار :ـ

نجد أن أول المشاكل التى تواجهها الملاحظة هى التمييز بين هاتين الفئتين المتقابلتين ، فالفئة الأولى تستخدم عندما تعرض التلميذة عواطفها .. أما الفئة الثالثة فتعبر بها التلميذة عن أفكارها .. وقد توضح استجابة المعلمة نوع الفئة اذا صعب تحديدها من كلام التلميذة ، أما اذا التحمت عاطفة التلميذة بفكرتها وحاولت المعلمة ربط العاطفة بالفكرة ، فانه يمكن للملاحظة أن تعتبر أن الفئة الأولى هى المستخدمة .

الفئة الأولى قبول المشاعر مقابل الفئة الثانية المدح والتشجيع:

على الرغم من أن الفئتين الأولى والثانية بهمابعض التشابهات ، الا أن الفئة الأولى تتقبل فيها المعلمة عواطف التلميذة من غير تهديد أو توبيخ أما الفئة الثانية فتشير الى موافقة المعلمة لقول التلميذة ، من خلال المدح والتشجيع ، أى أن الفئة الثانية فيها رأى للمعلمة حول استجابة أو مبادأة التلميذة (٣٠ ، ١٩ ، ٢٠)

الفئة الثانية المدح والتشجيع مقابل الفئة الثالثة قبول الأفكار :-

وهنا قد يحصل التداخل فيما لو أرادت المعلمة تشجيع التلميذة باعطاء قيمة لفكرتها .. فاذا اصدرت المعلمة حكم ايجابى فان التلميذة تسير فى الطريق الصحيح ، أو أن عبارة التلميذة جيدة ، أو صحيحة فهذا يقع ضمن الفئة الثانية ..

أما الفئة الثالثة فلا يتضح فيها أى دور للمعلمة فى استجابة أو مبادأة التلميذة ، فاستجابة المعلمة هنا لفكرة التلميذة حتى ولو قامت المعلمة باختصار وتوضيح تلك الفكرة ، لأنها لاتقدم أى اشارة عن مشاعرها نحو عبارة التلميذة ..

الفئة الرابعة توجيه الاسئلة مقابل الفئات الثانية ، الثالثة والرابعة ، الخامسة ، السادسة ، السابعة :-

ان اسئلة المعلمة يمكن أن تكون ذات أنواع مختلفة ويمكن صياغتها بأساليب شتى حتى يمكن تصنيفها ووضعها فى الفئة المناسبة ، ان تأثير السؤال على التلميذات هو المعيار الذى يجب استخدامه للتمييز بين الأسئلة ، فاذا كان السؤال يتطلب اجابة من التلميذات فيوضع فى الفئة الرابعة ، أما اذا كان لايتطلب اجابة فهو فى الفئة الخامسة ، أما اذا كان يفهم من السؤال النقد ومنع التلميذات من آداء أنواع معينة من السلوك ، فيكون السؤال فى الفئة السابعة نقد وتوبيخ .. أما اذا كان سؤال المعلمة فيه تأثير استخدام فكرة التلميذات فانه يقع ضمن الفئة الثالثة ، واذا كان فى السؤال اعجاب بمقالة التلميذات كاستجابة للمعلمة فيشير الى أنه سؤال للمدح الفئة الثانية - أما اذا اتضح من السؤال استجابة عملية من التلميذات فانه يقع ضمن الفئة السادسة وهى اعطاء التوجيهات مثال : " هل تسمحى باغلاق النافذة يا فاطمة ؟ " ..

وباختصار فان الفئة الرابعة يتم استخدامها عندما تطلب المعلمة اجابة من التلميذة أو مجموعة من التلميذات ، كما يلاحظ أن السؤال الذى تتبعه فترة من الصمت عادة ما يكون سؤال يتطلب اجابة وهكذا فانه ينتمى للفئة الرابعة ..

وهكذا نرى أن مشكلة تحديد متى يكون السؤال سؤالا ، هى مشكلة يمكن توضيحها بسهولة من خلال التدريب على الأشرطة (٣٠ ، ٢٠ - ٢٢)..

الفئة الخامسة القاء المحاضرة مقابل الفئة السادسة اعطاء التوجيهات:

عندما تقوم المعلمة بتقديم توجيهات طويلة ومعقدة فانه من الصعب التمييز بين الفئات الخامسة والسادسة .

فاذا حاولت المعلمة توصيل أفكارها الخاصة سواء كانت على شكل فكرة أو رأى أو مهمة ، فان الفئة الخامسة هى المستخدمة ، وهذا يظل صحيحا ما لم تكن العبارة توجيها معينا لها استجابة متوقعة من التلميذات ..

وللملاحظة هنا دور فى التنبؤ بنوع العبارة ، فاذا لاحظت استجابة ملحوظة من التلميذات ، فالعبارة تعتبر توجيها واضحا .

الفئة السادسة اعطاء التوجيهات مقابل الفئة السابعة النقد والتوبيخ :-

غالبا ما يصعب التمييز بين النقد والتوجيه لأن الاثنان يهدفان الى تغيير سلوك التلميذة أو التلميذات ، وقد تكون عبارة المعلمة متضمنة نقد وتوجيه ، خاصة فيما لو أعطت المعلمة توجيها ولم تجد استجابة من التلميذات تتبعه بنقد ثم بتكرار التوجيه ، وهذا يتطلب من الملاحظة التمييز الدقيق فى هذه العبارة الطويلة التى قد تتضمن توجيه ونقد ثم توجيه آخر يتبعه نعد مثال ذلك : " اذا قالت المعلمة : حسنا اذهبى الى مقعدك،لقد أخبرتك أن تذهبى الى مقعدك فلماذا لم تذهبى؟ " فهنا أعطت المعلمة توجيها أعقبته بنقد وتوجيه (لقد أخبرتك أن تذهبى الى مقعدك) ثم بنقد آخر (لماذا لم تذهبى) .(٣٠ ، ص ٢٣) .

الفئة الثامنة كلام التلميذات (كاستجابة) ، مقابل الفئة التاسعة كلام التلميذات كمبادرة :-

يتم تصنيف كلام التلميذات كاستجابة لسؤال أو توجيه المعلمة فى الفئة الثامنة ، أما اذا قامت التلميذة أثناء استجابتها بالانتقال من الاستجابة الى المعلمة الى التعبير عن ارائها وأفكارها الخاصة ، فان هذا الانتقال ينتمى الى الفئة التاسعة ..

واذا حاولت التلميذة أثناء تفاعلها أن تأتى بفكرة من عندها فالفئة التاسعة هى المستخدمة ..

الفئة التاسعة كلام التلميذات(المبادرة)مقابل الفئة العاشرة الاضطراب :

أثناء الاتصال التلقائى بين التلميذات ، فان مبادرة التلميذات قد تظهر بصفة تلقائية ، ولهذا حتى نتمكن من الاشارة أن الكلام انتقل من تلميذة الى أخرى فانه يتم وضع الفئة العاشرة بعد كلام كل تلميذة ، ليفهم ان تلميذة ما قد توقفت وأخرى قد بدأت ، وبهذا نتمكن من التمييز بين نمط الكلام الذى تستمر فيه تلميذة واحدة عن النمط الذى اشتركت فيه أكثر من تلميذة (٣٠ ، ص ٢٣ - ٢٤) ..

٥ - استخدام وتفسير طريقة التفاعل اللفظي بطريقة فلاندرز:-

يتطلب استخدام وتفسير التحليل التفاعلي عددا من الخطوات ، حتى نتمكن من تحديد السلوك الاجمالي للفصل ، وفيما يلي توضيح ذلك :-

أ - تسجيل البيانات في المصفوفة :

حتى نتمكن من تسجيل تتابع الاحداث في الفصل بوضوح وسهولة فلابد من تدوين سلسلة الأرقام في مصفوفة مربعة ١٠×١٠ ، ويمكن بهذا فحص التتابع العمومي لتفاعل المعلمة مع التلميذة في هذه المصفوفة .

وسأحاول أن أوضح طريقة تسجيل البيانات من خلال المثال التالي :-
معلمة للصف الخامس الابتدائي ، تبدأ درسا في المواد الاجتماعية والملاحظة جالسة في الفصل لعدة دقائق لتأخذ فكرة عن الجو العام داخل الفصل قبل البدء في التسجيل ، وعندما قالت المعلمة " افتحن الكتاب على صفحه ٥ " سجلت الملاحظة الفئة السادسة على أساس أنها اعطاء توجيهات ، ثم الفئة العاشرة لمرور فترة من الصمت والاضطراب في محاولة ايجاد التلميذات الصفحة (٥) ، فاذا قالت المعلمة : يا فاطمة كلنا ننتظرك، هل تسمحين بفتح كتابك على صفحه ٥ ؟ على الملاحظة تسجيل الفئة السابعة وهي النقد والتوبيخ (عن الكلمات يافاطمة كلنا ننتظرك) والفئة السادسة عن بقية الجملة وتستمر المعلمة " قسائلة " أعرف أن بعضكم قد وجد صعوبة في فهم هذا الموضوع بالامس ، وسأحاول أن أجعله اليوم أكثر اثارة وتشويق حتى تتمكن من فهمه وهنا تسجل الملاحظة الفئة الأولى (تقبل المشاعر) مرتين لأن المعلمة أخذت (٦) ثواني في هذه الجملة ، ثم بعد ذلك توجهت المعلمة بالسؤال التالي للتلميذات : (من منكن فكرت فيما ناقشناه بالامس ؟) وهنا تسجل الملاحظة الفئة الرابعة لتوجيه السؤال ،فتجيب أحد التلميذات عن السؤال لفترة تستغرق (٩) ثواني تنتقل فيها من الاجابة على السؤال الى التعبير عن رأيها ، وهذا تطلب من الملاحظة تدوين الأرقام (٨) كاستجابة للمعلمة والرقم ٩ مرتين كمبادأة من التلميذة ، ثم بعد ذلك قامت المعلمة بمدح التلميذة وشرح فكرتها مما تطلب وضع الأرقام التالية من الملاحظة (٢) لمدحها التلميذة ،٣ لقبولها فكرة التلميذة لفترة أكثر من ٣ ثواني ..

ولو تابعنا ترتيب التتابع الرقمي للملاحظة لكان بالصورة التالية :ـ

الزوج الأول (١٠
٧
١٠) الزوج الثانى
الثالـــث (٧
٦) الرابع
الخامســس (١
١) السادس
السابع (٤
٨) الثامن
التاسع (٩
٩) العاشر
الحادى عشر (٢
٣) الثانى عشر
الثالث عشر (٣
(١٠ الرابع عشر

ويلاحظ أنه يتم استخدام الفئة العاشرة فى بدايته ونهاية التتابع ، لأنه يفترض أن كل تسجيل بدأ وانتهى بالصمت ، وهـذه العمليـة تجعـل اجمالى كل عمود مساو لاجمالى كل صف مماثل ..

ومن خلال التتابع الرقمي يمكننا عمل ازواج من الأرقام فالزوج الأول هو (١٠ – ٦)، والزوج الثانى (٦ – ١٠) والثالث (١٠ – ٧) الخ .ويحدد الرقم الأول من الزوج للدلالة على الصف والرقـم الثانى للدلالة على العمود وهكذا يظهر الزوج الأول فى الخلية المكـونة مـن الصـف العاشر العمود السادس والزوج الثانى فى الخلية المكـونة مـن الصـف السادس والعمود العاشر ، والزوج الثالث فى الخلية المكونة مـن الصـف العاشر والعمود السابع ، وهكذا حتى نهاية الأرقام ، ونلاحظ أن كـل زوج من الأرقام يتداخل مع الزوج السابق ،وكل عدد مـا عـدا الرقـم الأول والأخير ، ولهذا تم تدوين الفئة العاشرة أول رقـم وآخـر رقـم فـى التسجيل .

وهناك ملاحظة هامة للتأكد من صحة تسجيل الأرقام ، وهى على الملاحظـة أن تتأكد من أن عدد الأرقام فى المصفوفة أقل بواحد عن الأرقام الداخلة ، وفى المثال السابق نجد أن عدد الأرقام الداخلـة ١٥ بينمـا اجمـالى المصفوفة ١٤ والجدول التالى يوضح ذلك .(٣٣ ، ٥٢).

جدول رقم (٤)

نموذج لكيفية تعريغ الأرقام المتحصل عليهافى رصد انماط التفاعل على المصفوفـــــة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١	١			١							
٢			١								
٣			١							١	
٤								١			
٥											
٦	١									١	
٧						١					
٨									١		
٩		١							١		
١٠						١	١				
مج	٢	١	٢	١		٢	١	١	٢	٢	١٤
٪											

ملاحظة هامة :ـ

من المألوف وحتى تكون القوالب ذات معنى يجب أن يعمل جدول منفـرد لكل نشاط أو عمل ، فاذا كانت الملاحظة تصنف ٣٠دقيقة للرياضيات و ٢٠ دقيقة للمواد الاجتماعية فانه يجب عمل مصفوفة خاصة للرياضيات وأخرى للمواد الاجتماعية .. (٣٣ ، ص٥٢) ..

٦ – تفسير بيانات المصفوفة

ان المعلمة الجيدة هى التى تستطيع اتخاذ القرار النهائى الخاص بالسلوك سواء ا أكان جيدا أم رديئا ، وكذلك اذا كان سلوكا مرغوبا فيه أو غير مرغوبا فيه ، وبذلك فانها تعرف أنواع التأثيرات وتركيب السلوك فى الفصل ..فيما يلى توضيح لتفسير السلوك حسب دراسات فلاندرز..

– تبين من دراسة فلاندرز ان متوسط المدة التى تقضيها المعلمة فى تحضير عبارتها أقل من ٥٪ من وقت الفصل الاجمالى ..

أما بالنسبة للتصنيف الأول وهو قبول المشاعر ، فقد وجد اختلاف ضئيل فى استعماله بين المعلمات المباشرات وغير المباشرات ، ففى حين نجد أن المعلمة غير المباشرة تستنفد حوالى ٥٪ من وقت الحصة فى قبول المشاعر ، أما المعلمة المباشرة فلا تأخذ أكثر من ١٪ فى هذه الفئة لشعورها أنه لا حاجة لتوضيح عواطف التلميذات أثناء الحصة ..

ويوجد اختلاف بين المعلمات المباشرات غير المباشرات فى الفئة (٣) وهى قبول الأفكار ، حيث تأخذ المعلمات المباشرات حوالى ٢٪ من الوقت فى هذه الفئة ، أما المعلمات غير المباشرات فيأخذن ٩٪ تقريبا من وقت الحصة فى قبول وتوضيح أفكار التلميذات ، واستخدام هذه الفئة يجعلنا نميز بين نوعين من المعلمات احداهن : نشيطة وتتمتع من العلاقات بين أفكار التلميذات (سواء كانت صحيحة أو خاطئة) ومحتوى الدرس ، وأخرى لا تستفيد من هذه العلاقة (٣٠ ، ص٤٥ – ٤٦)..

ويرى فلاندرز أن كل من الفئة (٤) والفئة (٥) تحتوى على التأثير المباشر ، وتستغرق المعلمات بصفة عامة ما بين ٨٪ الى ١٥٪ من الوقت فى توجيه الاسئلة (الفئة الرابعة) ، ويشكل السؤال الواضح حوالى ٨٪ فى حالة المعلمة المباشرة و١١٪ فى حالة المعلمة غير المباشرة ..

ولا توجد اختلافات ثابتة وواضحة بين المعلمات المباشرات وغير المباشرات فى الوقت الذى يستغرق فى الفئة الخامسة (المحاضرة) أثناء الحصة ، وبصفة عامة تشكل عبارات الفئة الخامسة من ٢٥٪ الى ٥٠٪ من مجموع السلوك الشفوى للمعلمات (٣٠ ، ص٤٦) ..

أما الفئة السادسة (اعطاء التوجيهات)فهى تعطى توضيح لأنواع المعلمات، فالمعلمات المباشرات يستخدمن حوالى ٨٪ من الوقت فى اعطاء التوجيهات بينما تأخذ المعلمات غير المباشرات ٤٪ من الوقت فى اعطاء التوجيهات (٣٠ ، ص٤٧) .

وللفئة السابعة أيضا دورا فى التمييز بين المعلمات المباشرات وغير المباشرات حيث نجد أنهن تختلف فى الوقت الذى تستغرقه فى النقد والتوبيخ ، حيث تستغرق المعلمات المباشرات ٥% من الوقت تقريبا فى هذه الفئة . أما المعلمات غير المباشرات فيأخذن أقل من ١% من الوقت فى النقد والتوبيخ ..

وتوضح الفئة الثامنة نوع المعلمة المباشرة من غير المباشرة ، فالمعلمة الجيدة هى التى تستطيع اقناع التلميذات بالمشاركة وتأخذ المعلمة المباشرة ٥٠% من الوقت فى محاولة منهسا لاثارة استجابة التلميذات ، أما المعلمات غير المباشرات فتأخذ استجابة التلميذات لهن ٣٠% من الوقت . (٣٠ ، ص ٤٧ - ٤٨) ..

وتوضح الفئة التاسعة الفرق بين المعلمة المباشرة وغير المباشرة فالتلميذات فى فصل المعلمة غير المباشرة يتمتعن بحرية أكثر فى المبادأة بعكس المعلمة المباشرة التى تحدد من هذه الحرية ..

كما توضح الفئة العاشرة المقدار الكلى للصمت أو الغوض ، وهنا احتمال ان يظهر الصمت أو الغوض فى مصفوفة المعلمة غير المباشرة .. (٣٠ ، ص ٤٨).

جدول يبين النسب القياسية لمجالات التفاعل

جدول رقم (٥)

رقم مسلسل	المجـــــــال	النسبة القياسية
١	كلام المعلمة	٦٨%
٢	كلام التلميذات	٣٠%
٣	الصمت أو الغوض	١١ / ١٢ %
٤	استجابة المعلمة	٤٣%
٥	مبادأة المعلمة الفورية	٦٠%
٦	أسئلة المعلم	٢٦%
٧	أسئلة المعلمة الفورية	٤٤%
٨	مبادأة التلميذات	٣٤%
٩	المحتوى المتعامد	٥٥%
١٠	اتساق الخلايا واطرادها	٥٠%
١١	حالة ثبات التلميذات	٢٥ / ٤٠%

(٢٥ ، ص ٢١) ..

تعقيب على نظام فلاندرر فى تحليل التفاعل اللفظى :ـ

يرتكز هذا البحث على طريقة فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى للرياضيات فى المرحلة الابتدائية للبنات فى المملكة . حيث يعتبر التفاعل اللفظى أكبر معبر للموقف التعليمي لأنه يأخذ معظم وقت الحصة ٧٠٪ (٤ ، ص ٢٨) .

ولهذا قمت بذكر معظم الحقائق التى ذكرها فلاندرز فى كيفية تحليل التفاعل اللفظى ، والتى تطلبها تطبيق البحث،وذلك حتى أعطى للقارىء صورة واضحة عن كيفية اجراء البحث ..

ونظرا لاعتماد نظام فلاندرر على المصفوفات فى تحليل التفاعل اللفظى ممايجعل الأرقام أكبر معبر للموقف التعليمي ، وبذلك يصعب ذكر بعض الحقائق التى لا تذكر من خلال تحليل المصفوفات .. مما تطلب منى تسجيل الملاحظات التى ترى ولاتسمع ولها تأثير واضح عن ما يتم فى العمل ويؤدى الى ذلك السلوك من المعلمة والتلميذات ..

رابعا : الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع :-

تضمنت الدراسات السابقة لتطوير نموذج السلوك فى الحصة الدراسية العديدمن التفسيرات .. وتعتبردراسة فلاندرزفى تحليل التفاعل اللفظى احدى المحاولات،وسأحاول فى هذا الجزء من البحث التطرق لبعض من تلك الدراسات محاولة بها توضيح الأسباب التى تشترك فى تحديدنموذج السلوك فى الفصل وتساعد على تطويرنظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى للوصول الى النموذج المثالى للسلوك فى الحصة الدراسية :-

١ - اشتغل اندرسون " ANDERSON " وزملائه فى السنين الأخيرة من الثلاثينات فى هذا القرن بدراسة أنواع السلوك اللفظى للمعلم ، وقد وصلوا فى نتائج ابحاثهم المشتركة الى النقاط التالية :-

أ- ان سلوك المعلم هو الذى يفرض جو الفصل ،وان السيطرة من جانب المعلم تؤدى الى سيطرة لاحقة . أى أن نمط سلوك المعلم ينتشربين التلاميذ ..

ب - ان التلاميذ الذين كانوا مع مدرسين غير مسيطرين أظهروا درجة عالية من السلوك المتكامل ،وقدأظهروا أيضا نوعا من المبادرة التلقائية والمشاركة الاختيارية الاجتماعية تجاه مواقفهم نحو حل المشاكل ..

ج - أما التلاميذ الذين كانوا مع مدرسين مسيطرين قد أظهروا ميلا كبيرا لسيطرة المعلم (٣١ ، ص ١٦ - ١٧)

٢ - الأسس النفسية المناسبة للتدريس داخل الفصل :-

أخذ هلجرد "HILGERD" بدراسة تطور نظريات التعليم منذ عام ١٩٠٠ ، وقد وصل الى نتيجة هامة هى ان هناك العديدمن العوامل النفسية المؤثرة فى نموذج سلوك الفصل وأهم تلك العوامل :-

أ - للحوافز أهمية كبرى فى تدعيم السلوك المرغوب فيه ..

ب - الجو الاجتماعى والنفسى الذى يوجد فى حجرة الدراسة يؤثر على مدى تفاعل التلميذ مع المعلم .

ج - ان المشاركة الايجابية للمتعلم أفضل من التلقى السلبى أثناء التعلم (٣٣ ، ص ٢٥) .

وبناء على ماوصل اليه هلجرد قرر بعض المبادئ للتعلم هي :-

أ - يجب أن يكون المتعلم ايجابيا بدلا من الاستمساع أو المشاهدة السلبية في الموقف التعليمي لأنه بذلك يتعلم أكثر ..

ب - ان الجو الجماعي في التعلم (المنافسة والتعاون ، السلطة والحرية ، العزلة الفردية والمجموعة) سوف يؤثر على التعلم ويغير من اتجاه التلاميذ وتحصيلهم (٣٣ ، ص ٢٥) ..

كما وضع واطسون " WATSON " عددمن المقترحات السيكولوجية التي تعتبر ذات أهمية للتعلم ، ووافق عليها كل السيكولوجيين وهي :-

أ- ايجابية التعزيز مرتبطة بالسلوك المحبب ومؤثرة في معظم مواقف التعليم ..

ب - ان النقد ، الرسوب ، وخيبة الرجاء تؤثر على مستوى الثقة في النفس والمبادأة لكثير من التلاميذ ، وذكر أن النظام الصارم يؤثر أيضا على الانسجام والاقبال من جانب التلاميذ..

ج - ان أحسن الطرق التي تساعد التلاميذ على تشكيل مفهوم عام للتعلم هو اظهار المفهوم المراد تعليمه في كثير من المواقف التعليمية المنوعة ، وتطبيقه في مواقف مختلفة ..

د - كما ذكر واطسون ان التلاميذ يتعلمون من بعضهم أكثر من التعلم الفردي ، كما أن الألفة بين التلاميذ تساعد على التعلم بسهولة (٣٢ ، ص ١١ - ١٢).

٣ ـ بعض الدراسات التى استخدمت نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى :ـ

حاول بعض الباحثين الاستفادة من أسلوب فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى فى البلاد العربية منهم الدكتور / أحمد حسين اللقانى .. وفيما يلى ملخص لدراسته :ـ

أ ـ قام الدكتور أحمد حسين اللقانى منجمهورية مصر العربية باجراء بحث حول "تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس المواد الاجتماعية" وذلك برصد أنماط التفاعل اللفظى لعشرة من طلاب التربية العملية فى معاهد المعلمين ،ثم تفريغ الأرقام التى تم رصدها فى مصفوفات خاصة تعبر عن الاستجابة اللفظية للطلاب المعلمين وتلاميذهم ، وبعد ذلك قام بالمعالجة الاحصائية للنتائج التى حصل عليها واستخرج النسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى .. ثم قارن النتائج التى توصل اليها بالنسب القياسية التى توصل اليها فلاندرز فى أبحاثه ودراساته العديدة ، كما قارن بين النسب التى حصل عليها كل/طالب معلم من عينة البحث بغيرة من الطلاب المعلمين ليتعرف على أنماط التفاعل اللفظى الأكثر شيوعا فى تدريس هؤلاء الطلاب المعلمين فى المواد الاجتماعية ..

وقد توصل الباحث فى دراسته الى النتائج التالية :ـ

١ ـ جميع الطلاب المعلمين يستند تدريسهم الى الالقاء ،كما ارتفعت نسبة كلام الطالب المعلم عن النسب القياسية فى دراسة فلاندرز..

٢ ـ انخفضت نسبة كلام التلاميذ عن النسب القياسية فى دراسة فلاندرز..

٣ ـ الصمت والغوضى : دلت النتائج على أنه لم يكن هناك فترات صمت كثيرة أثناء التدريس . وكان المعلم مصدر الكلام فى معظم الوقت .

٤ ـ كان الطلاب المعلمون يستجيبون للتلاميذ وان لم يصلوا الى هذا المستوى القياسي .

٥ ـ أما بالنسبة لمبادأة المعلم الفورية .. فان الطلاب المعلمين قضوا أكثر من اللازم فى هذا الأمر ..

٦ ـ بالنسبة لأسئلة المعلم ،تبين أن الأسئلة كانت قليلة لاعتماد الطالب المعلم على الالقاء .

٧ ـ اسئلة المعلم الفورية .. كانت قليلة جدا .

٨ – مباداة التلاميذ .. لم تكن بالقدر الكافى ..

٩ – بالنسبة للمحتوى المتعامد .. دلت النتائج على أن الطلاب المعلمين كانوا مهتمين اهتماما بالغا بمستوى الدروس التى قاموا بتدريسها ، أى نقل وترديد مادة الدرس أمام التلاميذ .

١٠ – بالنسبة لاطراد الخلايا .. دلت النتائج على أن الطلاب المعلمين والتلاميذكانوا يميلون بشكل واضح الى الاستمرار فى قسم معين من أقسام الكلام أكثرمن ثلاث ثوانى ,كما كانت سرعة تبادل الأدوار بطيئة بين الطلاب والمعلمينو التلاميذ .

١١ – بالنسبة لحالة ثبات التلاميذ :تبين من النتائج أنهم كانوا يميلون الى الاستمرار فى قسم منأقسام الكلام أكثرمن ثلاث ثوان . وفى نهاية البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات دارت معظمها حول ضرورة اعادة النظر فى برامج اعداد المعلمين ، بحيث تهتم فيها الدارسة بتوضيح قيمة التفاعل اللفظى والاجتماعي بينالمعلم والتلاميذ ، وأهمية شعور التلاميذ بالقيمة الحقيقية لأدوارهم أثناء التدريس (٢٥ ، ص ٨٥ – ٩٧) ..

– فى المملكة الأردنية الهاشمية قام الدكتور أحمدأبو هلال باصدار كتاب (تحليل عملية التدريس) تناول فى الفصل الثالث نظام فلاندرز فى قياس التفاعل الصفى وأوضحأنماط التفاعل الصفى فى الفصل الرابع كما بينكيفية استخدام المصفوفة فى تحديد المناطق المحتلة للتفاعل الصفى ، وذكر فى الفصل السادسو السابع تصنيفات أخرى للتفاعل اللفظى (نظام فكس – ونظام المشاهدة)* (٤ ، ص ٢٧ – ٩٧) ..

* سيتم توضيح نظام فكس ونظام المشاهدة فى الفصل الثانى ، فى الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع .

٤ ـ تصنيفات أخرى للتفاعل اللفظى :ـ

وضع فلاندرز حجر الأساس للباحثين الآخرين فى قياس التفاعل اللفظى فسهل عليهم اقتفاء اثره والبناء على ما أسسه من مصطلحات وطرق قياس، فظهرت بعض الأنظمة منها الآتى :ـ

تصنيفات نظام فكس* التفاعل اللفظى لأميدون " AMIDON "وهنتر (HUNTER)

" يعتبر أميدون من المهتمين بشئون اعداد المعلمين، وقد قام ببناء نظام استفاد فيه من نظام فلاندرز مع التوسع فى بعض التصنيفات واعطاء أرقام لبعض أنماط التفاعل التى دمجت معا فى نظام فلاندرز مما جعل مصفوفة فكس تأخذ سبعة عشر رقما بدلا من عشرة أرقام فى مصفوفة فلاندرز والملخص التالى يوضح نظام فكس فى تصنيف التفاعل :ـ

١ ـ كلام المدرس مبادرة

٢ ـ كلام المدرس استجابة

٣ ـ كلام التلميذ مبادرة

٤ ـ كلام التلميذ استجابة ويقسم الى قسمين :ـ

أـ استجابه للمدرس ب ـ استجابة لتلميذ آخر

٥ ـ تصنيفات أخرى .

ولابد للراصد من حفظ جميع التصنيفات حفظا "كاملا " وعليه أن يتمكن من تقدير مدة الثلاث ثوانى بدقة .. وبعد ذلك يقوم بالرصد للموقف التدريسى الذى ينوى رصده وذلك بوضع الأرقام المناسبة التى تصف سلوك المدرس فى أعمدة بحيث يرصد عشرين رقما فى الدقيقة ، ثم يكون الراصد أزواجا من" الأرقام وذلك لتعريفها على مصفوفة (١٧x١٧) يحدد بعد ذلك المناطق المختلفة للتفاعل والسلوك التدريسي "(٤ ، ص ٦٢) ..

والجدول رقم (٦) ، يوضح ملخص لتصنيفات فكس ...

---

* فكس (VICS) اختصار للكلمات الانجليزية :ـ

(VERBAL INERACTION CATEGORY SYSTEM)

(٤ ، ص ٦٤)..

ملخص لتصنيفات فكس

جدول رقم (٦)

كلام المدرس مبادرة		١- اعطاء معلومات بالشرح والمحاضرة أو الاسئلة القصيرة عن المحتوى.
		٢- اعطاء ارشادات وأوامر بعمل ما .
		٣- طرح الاسئلة المحددة التى تجاب بنعم أو / لا .
		٤- طرح تساؤلات أجوبتها ذات احتمالات متعددة ..
كلام المدرس استجابة	٥	٥ - بالموافقة .
		٥أ- على أفكار التلميذ ، تشجيع ومديح وتلخيص للأفكار
		٥ب- على سلوك التلميذ ، استجابة تشجيع الاستمرار فى السلوك الحاضر .
		٥ج- على شعور التلميذ ، يستجيب بطريقة تقبل للشعور
	٦	بالرفض :-
		٦أ- للافكار - انتقاد للافكار أو تجاهل إليها ..
		٦ب- انتقاد سلوك التلميذ وذلك لايقاف هذا السلوك ويمكن التعبير عنه بشكل نكتة أو بنغمة تدل على الرفض
		٦ج- للشعور تجاهل ورفض لتعبير التلميذ عن شعوره
كلام التلميذ استجابه	٧	٧أ- استجابة للمدرس تتبع تصنيف ٢،٣ يمكن التنبوء فيهما
		٧ب- استجابة دون تكليف من المدرس وتتبع تصنيف (٤). .
	٨	استجابة لتلميذ آخر ..
كلام التلميذ مبادرة	٩	مبادرة كلام مع المدرس دون الطلب اليه .
	١٠	مبادرة كلام مع تلميذ آخر دون العلب اليه .
آخرى	١١	١١ أ - سكون تام عندما يتوقف التواصل .
		١١ ب - ارتباك - ضجة تقاطع سير الدرس ويتم ذلك عادة عند التنقل بين المواقف التدريسية .

(٤ ، ص ٦٦ - ٦٩)

جدول رقم (٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١																
٢																
٣																
٤																
٥																
٦																
٧																
٨																
٩																
١٠																
١١																
١٢																
١٣																
١٤																
١٥																
١٦																
١٧																
مج																
٪																

نموذج لمصفوفة فكس *

الفرق بين نظام فلاندرز ونظام فكس:ـ

" ١ ـ يقسم النظام العشرى سلوك المدرس الى مباشر وغير مباشر ، وبذا فان هذا النظام يترك الانطباع عند القارىء أن احداهما جيد الآخر ردىء خصوصا وأن نتائج البحوث تدل على أن المدرس غير المباشر يفيد تلاميذه أكثر من المدرس المباشر،ولكن ذلك يعتمد بالطبع على الموقف التدريسى اذ أن بعض المواقف التدريسية يحتاج الى الأسلوب المباشر بينما لايحتاج البعض الآخر الى ذلك • أما بالنسبة لنظام فكس فبالرغم من أنه يقسم ويميز المدرس المباشر من غير المباشر الا أنه لايلصق وصمة بهذا بينما يمنعها عن ذلك ••

٢ ـ لم يميز النظام العشرى أسئلة المدرس من تساؤلاته ، وبعبارة أخرى فان فلاندرز يطرح تصنيفا واحدا للاسئلة (٤) ، أما بالنسبة لنظام فكس فقد قسم أسئلة المدرس الى نوعين ، ضيقة ومحددة الاجابة ،وواسعة تحتاج الى التنقيب والتفتيش عن الأجوبة من بين متغيرات متعددة ••

٣ ـ وبالنسبة لكلام التلميذة فان نظام فكس يقسمه الى إستجابة حسب السؤال • بينما الاستجابة فى النظام العشرى واحدة ، كذلك فان نظام فكس ييسر وضع اشارة بجانب أى رقم تحدث فوضى وارتباك أثناء قيام المدرس بتنفيذه بينما لايوجد أى شئ من هذا القبيل فى النظام العشرى

٤ ـ يحتوى نظام فلاندرز على ثلاثة تصنيفات لتقبل شعور التلاميذ (١،٢،٣) ولا يوجد سوى تصنيف واحد فى نظام فكس (٧) لرفض مبادرة التلاميذ أو أرائهم ، أما بالنسبة لنظام فكس فانه يتقبل شعور التلميذ فى ثلاثة تصنيفات ويرفضه فى ثلاثة أخرى وبذا فان الرفض يكون أكثر وضوحا مما هو عليه فى نظام فلاندرز ••

٥ ـ بينما يحتوى نظام فلاندرز على (١٠) تصنيفات يحتوى نظام فكس على (١٧) تصنيفا مما يجعله أكثر صعوبة فى التطبيق الا فى حالات تدريب راصدين أكفاء ••

٦ ـ يبدو نظام فكس أكثر وضوحا من نظام فلاندرز وذلك لوجود تفاصيل عن كل نقطة ربما تحوم حولها تفسيرات "(٤ ، ص ٧١ ـ ٧٢) •

نظام المشاهدة :ـ

ومن الأنظمة التى أخذت أسسها من نظام فلاندرز نظام المشاهدة وهذا النظام ذو ستة عشر تصنيف يحاول فيه أن يركز على تعلم التلميذ ازاء المواقف المختلفة بالاضافة الى وصف تلك المواقف أى أنه تفتيش عن السلوك الذى يبقى مع المتعلم نتيجة مروره بخبرة التدريس ..

يقسم نظام المشاهدة الى أربعة أقسام أساسية هى :ـ

١ ـ سلوك المدرس اللفظى غير المباشر .

٢ ـ سلوك المدرس اللفظى المباشر .

٣ ـ سلوك التلميذ اللفظى .

٤ ـ السكوت أو الموقف غير الوظيفى .

أما بالنسبة لانماط السلوك اللفظى فى كل قسم فهى :ـ

أ ـ التأثير غير المباشر للمدرس :ـ

١ ـ قبول عواطف التلاميذ وشعورهم .

٢ ـ المكافأة بالمدح .

٣ ـ ايضاح المعارف العقلية وتتضمن تعليق المدرس على أقوال التلاميذ ، ويدخل ضمنها عبارات القبول التالية بنغمة لطيفة : نعم .. آه .. هه ، هذا صحيح ..

٤ ـ اسئلة للمدرس .

٥ ـ الاستجابة من قبل المدرس لاسئلة التلاميذ ..

ب ـ التأثير المباشر المدرس ..

٦ ـ اعطاء معلومات وآراء ..

٧ ـ استجابة المدرس لسلوك التلميذ غير المرغوب فيه

٨ ـ أوامر المدرس ـ وتدخل هنا الأسئلة المفاجئة التى يقصد منها شد انتباه التلميذ للمحاضرة .

٩ ـ انتقادات المدرس ورفضه الواضح لأفكار التلميذ .

السلوك اللفظى للتلميذ :ـ

١٠ ـ السلوك اللفظى المتوقع كالاجابة عن الاسئلة قصيرة وواضحة .

١١ ـ السلوك اللفظى غير المتوقع كالاجابة عن الاسئلة غير المحددة .

١٢ ـ أسئلة التلاميذ ..

السكوت :-

١٣ - من أجل حل بعض التمرينات أو من أجل معالجة بعض القضايا المتعلقة بالدرس على شكل جماعات ..

١٤ - السكوت من أجل التفكير ويكون عادة بعد طرح الأسئلة من المدرس

١٥ - السكوت من أجل الكتابة على السبورة أو مثله ..

السكوت غير الوظيفى ..

١٦ - الفوضى والارتباك (٤ ، ص ٧٨ - ٨٠) ..

أما اجراءات نظام المشاهدة فهى نفس اجراءات نظام فلاندرز .. (٤ ، ص ٨٠)..

الفرق بين نظام المشاهدة ونظام فلاندرز

١ - "بالنسبة لسلوك التلميذ اللفظى فى نظام المشاهدة نجد أن استجابته للمعلم تأخذ نمطين (١٠ ، ١١) وهذا يجعل موقف التلاميذ أكثر دقة فى قياس وتحليل دورهم الصفى أما فى نظام فلاندرز فاستجابة التلميذ للمدرس تأخذ نمط واحد ..

٢ - بالنسبة للسكوت فهو أيضا يأخذ عدة أنماط تفسر نوع السلوك الذى تم أثناء السكوت كما أن للفوضى والارتباك نمط خاص فى التصنيف ، بعكس نظام فلاندرز الذى يعطى للصمت أو الفوضى تصنيف واحد"(١٠)(٤، ٧٧).

وبذكر هذين النظامين فى تحليل التفاعل اللفظى أصل الى نهاية موضوع الدراسات السابقة آملة من الله التوفيق لتوضيح الدراسة .

ملخص الفصل الثانى

تناولت فى هذا الفصل عددا من المواضيع التى تسمح باعطاء صورة كاملة تفسر عنوان البحث ..و تخدم الدراسة ملخصها :ـ

١ ـ تعليم الفتاه :ـ

ان تعليم الفتاه انطلق انطلاقة كبيرة منذ نشأته الى الآن دلت عليه الدراسة التاريخية لتطور تعليم الفتاه سواء فى مراحل التعليم العام أو اعداد المعلمة للمرحلة الابتدائية ..

٢ ـ تطور منهج الرياضيات فى المرحلة الابتدائية من الطريقة التقليدية فى التدريس الى الطريقة الحديثة .

٣ ـ نظام فلاندرز :

ان نظام فلاندرز يهتم بتحليل التفاعل اللفظى فى حجرة الدراسة ، ويقسم السلوك اللفظى الى عشرة أنماط ، سبعة منها تدخل ضمن كلام المعلمة ، الأربعة الأولى تعتبر غير مباشرة ، وهى :ـ

١ ـ تقبل المشاعر .
٢ ـ المدح والتشجيع .
٣ ـ قبول الأفكار ..
٤ ـ توجيه الاسئلة ، والثلاث الباقية من كلام المعلمة تعتبر مباشرة وهى ..
٥ ـ المحاضرة والالقاء .
٦ ـ اعطاء التوجيهات .
٧ ـ النقد والتوبيخ .

كما يقسم كلام التلميذات الى نمطين :ـ

٨ ـ استجابة للمعلمة .
٩ ـ مبادأة.

والنمط العاشر فهو للصمت أو الفوضى الذى غالبا ما يحدث أثناء الحصة ووضع نسب قياسية لكل نمط من أنماط السلوك اللفظى .

٤ — الدراسات السابقة :ـ

ذكرت فى هذا الجزء من الفصل الثانى بعض الدراسات السابقة التى تفسر السلوك اللفظى فى الحصة الدراسية معتمدة على أسس أخرى كحالة المدرسة ومستوى المعلمة وخبرتها ودوافع التلميذات والحوافز .. كما تناولت توضيح بعض الدراسات التى حاولت الاستفادة من نظام فلاندرز كنظام مكس لأميدون وهنتر ، ونظام المشاهدة ..

الفصل الثالث

خطوات تطبيق البحث

الفصـــل الثالث

خطوات تطبيق البحث

١ : نوعيـــة الدراســـة ..

٢ : اجـــراءات الدراســـة ..

٣ : تصميـــم الدراســـة ..

٤ : العينـــــــة ..

٥ : ملخص الفصـــــل ..

١ - نوعية الدراسة :

تعتمد الدراسة على الملاحظة المباشرة والتسجيل والتحليل الاحصائى والتفسير ، وهذا النوع من الدراسة يندرج ضمن الدراسة الوصفية ..

" والمنهج الوصفى يقوم بتفسير ما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين الوقائع بالاضافة الى تحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات وطرائق النمو والتطور عند الأفراد والجماعات ..

كما يعمل المنهج الوصفى على جمع البيانات وتبويبها متضما قدرا من التفسير لهذه البيانات . ولذلك كثيرا ما يقارن الوصف بالمقارنة ويستخدم فى البحث الوصفى أساليب القياس والتفسير" (٨ ، ص ١٢٦) .

تقويم البحوث الوصفية :-

" ترجع أهمية البحوث الوصفية فى العلوم السلوكية كالتربية والاجتماع للاسباب التالية :-

١ - أنها تزود العاملين فى المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن فى الأمور التى تتم دراستها مما يساعد على تغيير الوضع غير الملائم أو التأكيد على الممارسات القائمة الجيدة ..

٢ - أنها تضيف مزيدا من الحقائق والتعليمات تساعد على فهم الظواهر والتنبوء بحدوثها على نحو أكثر دقة ..

أما أهم نواحى قصور الدراسات الوصفية ..

١ - صعوبة قياس بعض الخصائص التى تهم الباحثين فى مجال السلوك الانسانى مثل الروح المعنوية ، والدوافع والسمات وهذا قد يرجع الى تعقد الظاهرة النفسية وعدم تعيينها .

٢ - صعوبة تحديد المصطلحات ، مما يجعل بعض العلماء يستخدمون نفس المصطلح ويقصدون به معان مختلفة ..

٣ - صعوبة وضع الفروض مما يجعل معظم البحوث الوصفية تبدأ دون فروض لأنها فى الأصل دراسات استطلاعية قد تنتهى الى وضع فرض أو فروض

٤ - صعوبة القياس الدقيق والتجريب لأن هذه البحوث الوصفية كثيرا ما تجرى فى مواقف طبيعية كما تعتمد على أكثر من فرد لجمع البيانات مما يعرض هذه البيانات لعوامل التمييز والخطأ . وقد يحدث الخطأ نتيجة لأختلاف العينة وظروفها كما أن لعوامل الزمان والمكان تأثيرا أيضا ..

٥ - صعوبة التعميم والتنبوء لأن الظواهر الاجتماعية والتربوية والنفسية تتغير من يوم الى آخر"(٨ ، ص ١٩٢ ، ١٩٥).

٢ - اجراءات الدراسة :-

بينت فى الفصلين السابقين أن دراسة التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات فى المرحلة الابتدائية سيتم عن طريق استخدام طريقة فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى فى غرفة الدراسة ..

وأحب أن أشير الى أنه تم شرح هذه الطريقة فيما سبق ، ولكننى سأذكر هنا كيف تم تنفيذ هذه الطريقة ...

حسب اختيار العينة قامت الباحثة بزيارة المدارس المختارة وبعد أن قامت بشرح موضوع البحث للمديرة ومعلمة الفصل ، حضرت الحصة وبرفقتها جهاز تسجيل وأشرطة مدتها (٦٠) دقيقة تم تسجيل وجه واحد فقط (أى ٣٠ دقيقة) ولكن هذا لا يمنع من البقاء حتى انتهاء الحصة حرصا على عدم ارباك الفصل ..

أما بالنسبة لتحليل الأشرطة فقد حرصت على قياس الوقت بدقة حيث تم تحليل الأشرطة وتسجيل ما تم من أنواع التفاعل اللفظى كل ثلاث ثوان مما يستدعى استخدام ساعة خاصة يمكن السيطرة على توقيفهامع آلة التسجيل كل ثلاث ثوان فى آن واحد ومن ثم رصدت البيانات .

وبعد أن تم تصنيف التسجيل العشرى رصدت التكرارات فى جداول خاصة مقسمة الى عشرة أجزاء عموديا وأفقيا ثم جمع التكرارات وتحويلها الى أرقام واضحة يتم جمعها عموديا وحساب النسبة المئوية لكل صنف من أصناف التفاعل اللفظى سواء كان للمعلمة أو التلميذة أو غير ذلك ..

وبهذه الطريقة تم ايجاد نسبة كلام المعلمة غير المباشر والمباشر أثناء الحصة والنسبة المعدلة لكلامها غير المباشر ونسبة كلامها الكلى أثناء الحصة وكذلك نسبة كلام التلميذات وبالمثل نسبة الصمت أو الغوضى .

وبعد الانتهاء من كل المصفوفات تم ايجاد متوسط المصفوفات جميعها فى مصفوفة واحدة وبذلك يمكن التعرف على أنماط التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات من الناحية اللفظية فى المدارس الابتدائية التى تمت فيها الدراسة مما يسمح باعطاء صورة لواقع التفاعل اللفظى للمادة فى مدارس البنات الابتدائية بجدة .

وتوضح الخطوات التالية : الاجراءات التى أتبعت لاتمام الدراسة :-

أولا : رصد أنماط التفاعل :-

١ - تم رصد أنماط التفاعل فى الفصول الدراسية لتسع مدارس ابتدائية للبنات بجدة هى التى تمثل العينة فى مادة الرياضيات . وسيتم توضيح كيفية اختيار العينة فى هذا الفصل ..

٢ - مدة رصد أنماط التفاعل ثلاثون دقيقة .

٣ - أعتمدت فى جمع البيانات على الملاحظة المباشرة والتسجيل بآلة التسجيل ، وتدوين بعض الملاحظات التى يصعب تسجيلها .

٤ - الفترة الزمنية التى أستغرقتها الدراسة (اسبوعين نظرا لظروف اضطرت الباحثة لترك مدينة جدة بالاضافة الى بعض الصعوبات التى واجهتها عند اجراء البحث فى مدينة الرياض ..

٥ - حضرت معظم حصص الرياضيات الأولى فى المدارس التى زرتها .

ثانيا : تفريغ الأرقام فى المصفوفات :-

وذلك على أساس وضع التكرارات الخاصة بكل معلمة فى مصفوفة واحدة وقد كان عدد المعلمات عشرين معلمة فيكون عدد المصفوفات عشرين مصفوفة .

ومن خلال تحديد نوع الاجابة كل ثلاث ثوان ثم رصد الرقم الخاص بتلك الاستجابة مبتدئة بالرقم (١٠) وهى حالة الصمت أو الفوضى ثم بعد ذلك بقية الأرقام ومن خلال أخذ زوجين من الأرقام يحدد الرقم الأول الصف والرقم الثانى العمود يمكننا وضع التكرار فلو بدأنا بالرقم (١٠) ثم تلى ذلك توجيه سؤال من المعلمة أى الرقم (٤) ثم استجابة من الطالبة أى الرقم (٨) فانه يوضع تكرار واحد فى الخلية (١٠ – ٤) ثم تكرار واحد فى الخلية (٤ – ٨) على أساس أن الرقم (١٠) يحدد الصف والرقم (٤) يحدد العمود وهكذا . وفى الأخير يكرر الرقم (١٠) لاغلاق المصفوفة وتوازنها عموديا وأفقيا وبعد الانتهاء من وضع التكرارات فى المصفوفة تحول هذه التكرارات الى أرقام واضحة فى مصفوفة أخرى تمكننى من المعالجة الاحصائية للنسب المطلوبة فى الدراسة ثم أقوم بايجاد متوسط جميع المصفوفات ..

والمثال التوضيحي فى الفصل الثانى يوضح نموذج لمصفوفة مفرغ بها الأرقام فى الجدول رقم (٤) .

ثالثا : المعالجة الاحصائية

١ – فيها يتم حساب النسب المئوية المتعلقة بكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى بين كل من المعلمة والتلميذات والتلميذات والمعلمة والتلميذات فيما بينهن والصمت أو الفوضى ..

٢ – ايجاد نسبة كلام المعلمة الكلى وذلك بقسمة مجموع التكرارات الأعمدة من (١ – ٧) على مجموع التكرارات الكلية للمصفوفة × ١٠٠.

٣ – ايجاد نسبة كلام الطالبات وذلك بالشكل التالى :–

$$\frac{\text{مجموع تكرارات الأعمدة } (٨+٩)}{\text{مجموع التكرارات الكلية للمصفوفة}} \times ١٠٠$$

٤ – ايجاد نسبة الصمت أو الفوضى :

$$\frac{\text{مجموع التكرارات بها العمود } (١٠)}{\text{مجموع التكرارات الكلية للمصفوفة}} \times ١٠٠$$

٥ – ايجاد نسبة كلام المعلمة غير المباشر :

مجموع التكرارات فى الأعمدة (١ – ٤) × ١٠٠
مجموع التكرارات فى الأعمدة (١ – ٧)

٦ – نسبة كلام المعلمة المباشر :

مجموع التكرارات فى الأعمدة (٥ – ٧ × ١٠٠
مجموع التكرارات فى اتلأعمدة (١ – ٧)

٧ – نسبة كلام المعلمة غير المباشر – النسبة المعدلة :

مجموع التكرارات فى الأعمدة (١، ٢ ، ٣) × ١٠٠
مجموع التكرارات فى الأعمدة (١،٢،٣،٦ ٧)

وبعد ان تتم المعالجة الاحصائية السابقة لكل مصفوفة تقوم الباحثة بايجاد متوسط هذه المصفوفات ثم ايجاد النسب السابقة بالطرق الحسابية ..

بالاضافة الى ذلك الاستعانة ببعض النسب الأخرى التى ستساعد على تفسير أنماط التفاعل لدى معلمات المرحلة الابتدائية وهذه النسب هى :–

١ – نسبة أسئلة المعلمة =مجموع التكرار فى العمود ٩× ١٠٠
مجموع التكرارات فى العمودين٥ + ٦

٢ – نسبة مبادأة التلميذات=

مجموع تكرارات العمود ٩ × ١٠٠
مجموع تكرارات العمودين٨+٩

٣ – نسبة مبادأة المعلمة الفورية :–

مجموع التكرارات(٨–١)+(٨–٢)+(٨–٣)+(٩–١)+(٩–٢) + (٩– ٣)على مجموع التكرارات ((٨–١)+(٨–٢)+(٨–٣)+(٨–٦)+(٨–٧)+(٩–٢)+(٩–٣)+(٩–٦) +(٩–٧)) مضروبا ×١٠٠

" والمقصود بالمبادأة الفورية للمعلمة هو ميل المعلمة لمدح أو توحيد افكار ومشاعرتلميذاتها وخاصة عندماتتوقف التلميذة أو التلميذات عن الكلام " (٢٥ ، ص ١٧ – ١٨) ..

٤ ـ نسبة أسئلة المعلمة الفورية :ـ

وهى تعبر عن ميل المعلمة الى الاستجابة لكلام التلميذات مع تقديم آراء مترتبة على أفكارهن أى ميلها لاستخدام أفكار التلميذات فى الدرس . وقد حسبت بجمع تكرارات ((٨-٤) + (٩-٤)) وقسمة الناتج على مجموع التكرارات فى الخلايا ((٨-٤) + (٨-٥) + ٩-٤) +(٩-٥)وضرب الناتج ×١٠٠ ..

= مجموع التكرارات : ((٨-٤) + (٩-٤) × ١٠٠
((٨-٤)+(٨-٥)+(٩-٤)+(٩-٥)

(٢٥ ، ص ١٨)

٥ ـ نسبة المحتوى المتعامد

٢×مجـ ت ((٤-٤) + (٤-٥) + (٥-٤) + (٥-٥) × ١٠٠
مجـ ت الكلية للمصفوفة

(٢٥ ، ص ١٩)

٦ ـ نسبة اطراد الخلايا (الثبات):

والمقصود بالثبات ما يلى :ـ

"مدى ميل المعلمة والتلميذات الى الاستمرار فى قسم معين أكثر من ثلاث ثوان . وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة كلما قلت سرعة تبادل الكلام بين المعلمة والتلميذات وقد تم حساب هذه النسبة بجمع التكرارات فى الخلايا ((١-١) +(٢-٢) +(٣-٣) +(٤-٤) + (٥-٥) +(٦-٦) + (٧-٧) + (٨-٨) +(٩-٩) + (١٠-١٠)) ثم قسمتها على المجموع الكلى للتكرارات وضرب الناتج ×١٠٠ (٢٥ ، ص ١٩ ـ ٢٠) .

٧ ـ نسبة حالة ثبات التلميذات

وهى تعبر عن مدى ميل التلميذات الى الاستمرار فى قسم معين أكثر من ثلاث ثوان وقد تم حسابها بالطرقة التالية :ـ

مجـ ت (٨-٨) + (٩ ـ ٩) × ١٠٠
مجـ الكلى للعمودين(٨،٩)

(٢٥ ، ص ٢٠) .

رابعا: تفسير النتائج :-

من خلال التحليل والمقارنة بالنسب القياسية لفلاندرز

٣ - تصميم الدراسة :

أ - تطلب تصميم الدراسة ، قراءة ودراسة نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى فى حجرة الدراسة ، وبناء على توصية وتوجيه الدكتور سمير فلمبان فقد تم اختيار آلة التسجيل لتسجيل ما يدور فى الحصة ، نظرا لصعوبة تحديد أنماط التفاعل كل ثلاث ثوان فى الحصة بدون استخدام آلة التسجيل ..

ب - تم استخدام ساعة خاصة لتحديد الثوانى (الساعة المستعملة فى تجارب علم النفس) .

ح - استخدام النظام العشرى فى المصفوفات لتحليل التفاعل اللفظى والذى قسم الى عشرة أجزاء هى :-

كلام المعلمة :-

١ - تقبل المشاعر .
٢ - المدح والتشجيع .
٣ - تقبل الأفكار .
٤ - توجيه الأسئلة .
٥ - المحاضرة أو الشرح .
٦ - اعطاء التوجيهات .
٧ - النقد والتوبيخ .

كلام التلميذة :-

٨ - استجابة للمعلمة .
٩ - مبادأة من التلميذة .

الصمت أو الغموض

وقد أعطى لكل صنف من أصناف الكلام رقم كتب أفقيا ورأسيا

والشكل التالى يوضح المصفوفة العشرية

جـــدول رقم (٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										
مج										
٪										

نموذج لمصفوفة فلاندرز

٤ – العينة :-

أ – تم اختيار العينة حسب الطريقة العشوائية المنتظمة وفيهـــا "تختار العينة عن طريق اختيار المفردات من على مسافات متساوية على القائمة بعد اعداد اطار المجتمع الأصلى "(٢٢، ص ٢٨٥)٠

مثال لطريقة اختيار العينة :-

لنفرض أنه يراد اختيار ٤٠ شخص عينة من قائمة بها ٤٠٠ اسم فـــانه يمكن أن نرقم أسماء الأشخاص مـــن (١) الى (٤٠٠) ، ثم نختــار رقمـــا عشوائيا يقع بين (١ – ١٠) عن طريق العينة العشوائية البسيطـة (القرعة) ، فاذا وجدنا أن الرقم (٣) مـــثلا يكـــون الاسم ذو الترتيب الثالث هو الفرد الأول الذى نختاره فى العينة ، ونضـــيف ١٠ الى رقـــم الشخص الأول فى العينة (٣) فنحصل عـــلى الشخـــص الثانى (١٣) ويكـــون الثالث رقم ٢٣ وهكذا نحصل على بقية أفراد العـــينة باضافـــة ١٠ عـــلى الترتيب الذى يسبقه (٨، ص ٢٥٠)٠٠

وأهم مزايا هذه الطريقة بساطتها وسهولة اجرائها وقلة الأخطاء الناتجة عن الاختيار وأهم عيوبها تحديد رقم البداية مما يسمح بوجود بعض التحيز (٢٢ ، ص ٢٨٥) •

وبما أنه سيتم اختيار الرقم الأول من العينة المنتظمة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) فهذا ملخص موجز لها :ـ

" تمثل مفردات المجتمع بقطع من الورق متشابهة من كافة الوجوه يكتب على كل منها رقم أو حرف يمثل فرد من المجتمع بحيث لا يمثل أى فرد أكثر من مرة واحدة وبشرط تمثيل كل فرد من هذه القطع ثم تخلط هذه القطع ويتم سحب العدد المطلوب منها ".

" وأهم مزاياها امكانية التقليل من التحيز نتيجة لممارسة التحكم المباشر فى اختيار المفردات .وأهم عيوبها أن الباحث قد يختار بالمصادفة عينة لاتمثل المجتمع الأصلى تمثيلا دقيقا (٢٢،ص٢٨٣)

وباتباع الطريقة العشوائية فى اختيار العينة تم اجراء ما يلى :ـ

١ ـ عدد المدارس الابتدائية للبنات فى مدينة جدة للعام الدراسى ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ ٨٧ مدرسة حسب آخر احصائية فى الرئاسة العامة لمدارس البنات بجدة لذلك تم تقسيم هذه المدارس الى فئات كل فئة تحتوى (١٠) مدارس •

٢ ـ تم اختيار الرقم الأول من الفئة الأولى (١ـ١٠) بطريقة القرعة وكان الرقم (٧) أى المدرسة السابعة ••

٣ ـ أضيف الرقم ١٠ الى رقم المدرسة السابعة لتحديد المدرسة الثانية وبتكرار ذلك وبذلك تم تحديد عدد مدارس العينة (٩ مدارس) :ـ

٤ ـ أسماء المدارس ومواقعها :ـ

المدرسة	الموقع
أ ـ المدرسة السابعة الابتدائية	طريق مكه شارع الجامعة
ب ـ المدرسة السابعة عشر الابتدائية	طريق مكه ـ حى الثغر
ج ـ المدرسة السابعة والعشرون الابتدائية	الشرفية
د ـ المدرسة السابعة والثلاثون الابتدائية	شارع المكرونه
هـ ـ المدرسة السابعة والأربعون الابتدائية	الرويس
و ـ المدرسة السابعة والخمسون الابتدائية	طريق المدينة
ز ـ المدرسة السابعة والستون الابتدائية	الصحيفة
ح ـ المدرسة السابعة والسبعون الابتدائية	طريق مكة
ط ـ المدرسة السابعة والثمانون الابتدائية	حى بقشان

٥ - شواذ العينة :-

لم تستطع الباحثة العثور على المدرسة السابعة والأربعون ونظرا لأن اقامتها فى مدينة جدة محدودة (لأنها تسكن مدينة الرياض) فقد تم احتيار مدرسة أخرى فى حى الرويس وقد رفضت مديرة المدرسة السماح لى بحضور الحصص والتسجيل مما تسبب فى ضياع الحصة الأولى ولكنى ذهبت الى مدرسة أخرى بجوارها ، وهى المدرسة الثامنة عشر فى حى الرويس وبذلك تحددت أسماء المدارس وعددها ومواقعها ..

٦ - أما بالنسبة لاختيار أفراد العينة من المعلمات فقد احتارت الباحثة مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية وقامت معظم المديرات باختيار المعلمات وقد حرصت على حضور جميع الحصص فى اليوم المحدد لكل مدرسة ولكنى لم أتمكن من الحضور لعدد كبير من المعلمات نظرا لأن مادة الرياضيات تكون غالبا فى الحصص الثلاث الأول لذلك كان معدل حضورى فى الغالب ما بين معلمتين الى ثلاث معلمات فى كل مدرسة ..

٧ - بالنسبة لاختيار المعلمات فى المدرسة السابعة تم بناء على اقتراح وكيلة المدرسة وهن : معلمة الصف السادس ومعلمة الصف الخامس ومعلمة الصف الرابع ..

٨ - أما بالنسبة للمدرسة السابعة عشر فقد تم اختيار ثلاث معلمات بناءا على احتيار مديرة المدرسة وهى معلمات الصف الخامس والرابع والثالث .. وقد ألغيت أحد الأشرطة لعدم وضوح التسجيل .

٩ - المدرسة السابعة والعشرون احتارت مديرة المدرسة ثلاث معلمات ، معلمة الصف السادس ومعلمة الصف الثالث ومعلمة الصف الأول .

١٠ - المدرسة السابعة والثلاثون تم تسجيل ثلاث حصص للصف السادس والصف الثالث والصف الأول ..

١١ - المدرسة الثامنة عشر حضرت لمعلمتين فقط معلمة الصف السادس والصف الخامس وقد ألغيت أحد الشريطين ..

١٢ - المدرسة السابعة والخمسون حضرت لخمس معلمات هى معلمات الصف السادس والخامس والرابع (معلمتان) والثانى لكبر المدرسة وتوفر معلمات الرياضيات فيها حضرت فيها يومين لتسجيل الحصص وقد ألغيت شريطين منها لقصر الحصة ..

١٣ - المدرسة السابعة والستون سجلت فيها ثلاثة أشرطة لثلاث معلمات هن معلمة الصف السادس ومعلمة الصف الخامس ومعلمة الصف الثانى .

١٤ - المدرسة السابعة والسبعون حضرت فيها حصتين لمعلمتين هما معلمة الصف الرابع ومعلمة الصف الثانى وأحب أن أشير هنا الى أن هذه المدرسة كان أعلى صف بها الصف الرابع ..

١٥ - المدرسة السابعة والثمانون : كان يوجد فيها المعرض الفنى للمدارس الابتدائية مما جعل المدرسة فى حالة أدت الى عدم تمكنى من حضور أكثر من حصة رياضيات واحدة ، للصف الأول .

وبهذا يمكننا تحديد عدد المعلمات اللاتي تم حضور وتسجيل حصصهن (٢٥) معلمة حسب التوضيح التالى :-

أ -	المدرسة السابعة	ثلاث معلمات
ب -	المدرسة السابعة عشر	ثلاث معلمات
ج -	المدرسة السابعة والعشرون	ثلاث معلمات
د -	المدرسة السابعة والثلاثون	ثلاث معلمات
هـ -	المدرسة الثامنة عشر	معلمتان
و -	المدرسة السابعة والخمسون	خمس معلمات
ز -	المدرسة السابعة والستون	ثلاث معلمات
ح -	المدرسة السابعة والسبعون	معلمتان
ط -	المدرسة السابعة والثمانون	معلمة واحدة

أحوال المدارس التى تم زيارتها :-

١ - المدرسة السابعة الابتدائية : مدرسة حديثة البناء واسعة الحجرات ، تسمح بحرية المعلمة فى الحركة أثناء الشرح .

٢ - المدرسة السابعة عشر : عمارة سكنية ضيقة الحجرات يزدحم كل فصل بالطالبات .

٣ - المدرسة السابعة والعشرون : فيلا سكنية قديمة البناء ضيقة الحجرات وهناك فصول دراسية فى الملحق التابع للفيلا .

٤ - المدرسة السابعة والثلاثون : مدرسة كبيرة حديثة البناء مقسمة الى معهد ثانوي ومدرسة ابتدائية أى أن المدرسة ملحقة بالمعهد ويتم استخدامها مدرسة تطبيقية .

٥ - المدرسة الثامنة عشر : مدرسة حديثة البناء واسعة الحجرات .

٦ – المدرسة السابعة والخمسون : مدرسة حديثة البناء واسعة الحجرات

٧ – المدرسة السابعة والستون : عبارة عن فيلا قديمة البناء ضيقة الحجرات وهناك فصول دراسية فى ملحق الفيلا ..

٨ – المدرسة السابعة والسبعون : عبارة عن فيلا قديمة البناء ضيقة الحجرات .

٩ – المدرسة السابعة والثمانون : مدرسة حديثة البناء واسعة الحجرات .

وبذلك يمكن القول أن الاختيار العشوائى للمدارس قد سمح بزيارة مدارس مختلفة فى مواقعها وبنائها وحداثتها ..

المؤهل الدراسى لعينة المعلمات :ـ

١ – خمس معلمات حاصلات على بكالوريوس اقتصاد وادارة أو اجتماع بالاضافة الى دورة تأهيلية .

٢ – معلمتان حاصلتان على شهادة الثانوية العامة بالاضافة الى دورة تدريبية مدتها سنة دراسية .

٣ – سبعة عشر معلمة حاصلات على شهادة المعهد الثانوى نظام حديث

٤ – معلمة واحدة حاصلة على شهادة كفاءة معهد المعلمات نظام قديم .

وهذه العينة ممثلة لواقع المؤهل الدراسى لمعلمات المرحلة الابتدائية فى مدينة جدة ، حيث معظم المعلمات حاصلات على شهادة المعهد الثانوى .

ملخص الفصل الثالث

أولا : نوعية الدراسة وصفية تقوم بوصف ما هو كائن والخروج بنتائج عن الواقع ..

ثانيا : تمت الدراسة باستخدام طريقة فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى كما قامت الباحثة بتسجيل ثلاثين دقيقة فى كل حصة دراسية .
وتم استخدام الملاحظة الموقوتة عن طريق آلة التسجيل والساعة . وبالتصنيف العشرى لنظام فلاندرز ثم حساب نسبة كلام المعلمة المباشر وكلامها غير المباشر والنسبة المعدلة لكلامها غير المباشر والنسبة المئوية لكلام المعلمة الكلى وكلام الطالبات ونسبة الصمت أو الفوضى التى حدثت فى الفصل .

ثالثا : تصميم الدراسة : حدد فيها النظام الذى أستخدم فى البحث وما يتطلبه هذا النظام من استخدام آلة تسجيل وساعة وعمل مصفوفات وتحليل رياضى للارقام ، أى تحويل اللفظ الى أنواع من الكلام وتحويل كل نوع الى رقم متعارف عليه فى هذه الدراسة .

رابعا : اختيار العينة استخدمت الطريقة العشوائية المنتظمة فى اختيار المدارس .. أما بالنسبة للرقم الأول فقد أختير عن طريق العينة العشوائية (القرعة) وقد كان عدد المدارس (٩) مدارس وعدد المعلمات (٢٠) معلمة .


الفصل الرابع

الفصل الرابـــع

أولا : النتـــــــائج ..

ثانيا : الحســـــابات ..

ثالثا : مقارنة النتائج بالنسب القياسية لفلاندرز.

رابعا : تعليق الباحثة ..

خامسا : ملخص الفصـــل ..

في هذا الفصل سأصل الى نتائج الدراسة وهي تمثل متوسط المصفوفات ومن خلال هذه النتائج سأقوم بالمعالجة الاحصائية للوصول الى الحسابات المطلوبة ثم تفسير النتائج وتوضيحها من خلال المقارنة بالنسب القياسية لفلاندرز ..

وللباحثة بعض الملاحظات حول الفترة الزمنية التى أخذها تسجيل التفاعل اللفظى في هذا البحث ، حيث قررت فى البداية مدة ٣٠ دقيقة لكل مصفوفة ، وحيث أنه يتم تحديد انماط التفاعل فى كل ثلاث ثوانى ، ويفترض أن هناك نمط واحد من التفاعل فى كل ثلاث ثوانى مما يجعل عدد تكرارات كل مصفوفة ٦٠٠ تكرار ، ولكن تطبيق البحث أوجد بعض الاختلاف عن المفترض للاسباب التالية :

١ – زادت عدد التكرارات عن ٦٠٠ تكرار في المجموع الكلي لمتوسط المصفوفات لأن معظم المعلمات كن يتناولن اكثر من نمط من انماط التفاعل في الثلاث الثواني ، مثلا لو طلبت المعلمة اجابة السؤال الثانى من الدرس بالطريقة التالية (فاطمة ، السؤال الثانى ، خمسة ، ممتاز) أى أجيبى عن السؤال الثانى يافاطمه فأجابتهما بالجواب خمسة ،وهو الجواب الصحيح مما استدعى مدح فاطمه ،والمثال يوضح أن السؤال(فاطمه ، السؤال الثانى) واجابة التلميذه (خمسة) والمدح (ممتاره) لم تزد على الخمس كلمات أخذت ثلاث ثواني مما تطلب منى وضع الارقام التالية (٤ يمثل السؤال ، ٨ يمثل الجواب،٢ يمثل المدح) حسب تعليمات فلاندرز فى فترة ثلاث ثوانى يفترض وضع تكرار واحد فيها .. وهذا يحدث فى معظم حصص الرياضيات ، ولهذا السبب حصلت على أربعة عشر مصفوفة تفوق التكرارات المتوقعة (٦٠٠ تكرار) ..

٢ – حدث في بعض المصفوفات ان نقص المجموع الكلى للمصفوفة عن ٦٠٠ لأن معظم حصص الرياضيات تأخذ الحصص الأولى من اليوم الدراسى، وفى الحصة الأولى يحدث كثير من الهرج فى بداية الحصة وتقوم مراقبة المدرسة بزيارة الفصول للسؤال عن التلميذات الغائبات ممايحدث ربكة وتساؤلات تستمر أحيانا حتى بعد خروج المراقبة ، ونظرا لتوصيات فلاندرز بالغاء تأثير الفوضى الخارجية أثناء الدراسة تم ذلك، ولو تم الغاء التسجيلات التى حدث فيها مثل هذه الفوضى لما تمكنت من الاشارة لضرورة معالجة ضياع هذا الوقت الثمين الذي يجب أن يصرف فى تناول الدرس.

وبهذا التعليل أرجو أن أكون قد وضحت سبب اختلاف النسب فى المصفوفات التى تعالج أنماط التفاعل اللفظى فى هذا البحث .

أولا : <u>النتائج ـ المصفوفة المتوسطة :</u>

جـــدول رقم (٩) :

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٣،٢٥	،٠٥	٣	١،١	٠،٦	٠،٢٥	٣٨،١	١،٩٥	٤	
٣		٠،٤	٠،١٥	،٠٥	،٠٥			٠،٢	٠،١٥		
٤		١٦،٣	٠،٣٥	١٦،٨٥	٢٨،٦	٤،٢٥	٣،٦	١٦،٦٥	٠،٧	٢٠،٣٥	
٥		١٥،٤٥	٠،١٥	٢،٦	١٠٩،٦	٤،٩	٢،٨	١٢،٤٥	١،٩	٢٤	
٦		٣،٢٥	—	٣،٨٥	٦،٦	٥،٧٥	١،٤٥	٤،٢٥	٠،٢٥	١٠ ،٧	
٧		،٣٥	—	٢،٦	٣،٠٥	١،٨	٢،٢	٣،١	٠،٢٥	٦ ،٠٥	
٨		٤،٨	٠،٠٥	٨٥،٨٥	١،٨٥	٥،٥	١،٧	١٣،٦		٨ ،٥٥	
٩		٠،٦	٠،٠٥		٢،١	٠،٨	٠،٤٥		١	٢ ، ٦	
١٠		٧،٨	٠،٢٠	١٩،٨٥	٢٠،٩	١٢،٨	٧،٠٥	٦،٤٥	١،٢	٦٩، ١	
مجـ		٥٢،٤	١،٠٠	١٠٧،٦٥	١٧٣،٨٥	٣٦،٤	١٩،٥	٩٤،٩	٧،٦	١٤٥،٢٥	٦٣٨،٦٥
النسبة		٪٨،٢	٪١٦	٪١٦،٩	٪٢٧،٢	٪٥،٧	٪٣،١	٪١٤،٩	٪١،٢	٪٢٢،٨	

ثانيا : الحسابات : *

كلام المعلمة = ١ — ٧ كلام التلميذات = ٩،٨

يقع فى الفئات =٣٩٠،٨ يقع فى الفئات = ١٠٢،٥

١ — النسبة المئوية لكلام المعلمات الغير المباشر

= ١٦١،٠٥ ÷ ٣٩٠،٨ × ١٠٠ = ٤١٪ ..

٢ — النسبة المئوية لكلام المعلمات المباشر

= ٢٢٩،٧٥ ÷ ٣٩٠،٨ = ٥٩٪ ..

٣ — النسبة المئوية لكلام المعلمات الغير مباشر (النسبة المعدلة) = ٥٣،٤ ÷ ١٠٩،٣ × ١٠٠ = ٤٩٪ ..

٤ — النسبة المئوية لكلام المعلمات الكلي

= ٣٩٠،٨ ÷ ٦٣٨،٦٥ × ١٠٠ = ٦١ ٪ ..

٥ — النسبة المئوية لكلام التلميذات الكلي

= ١٠،٢٥ ÷ ٦٣٨،٦٥× ١٠٠= ١٦ ٪ ..

٦ — النسبة المئوية للصمت أو الفوضى

= ١٤٥،٣٥ ÷ ٦٣٨،٦٥ × ١٠٠ = ٢٣ ٪ ..

٧ — النسبة المئوية لمبادأة المعلمات الفورية

= ٥،٥ ÷ ١٣،٩٥ × ١٠٠ = ٣٩،٤ ٪ ..

٨ — النسبة المئوية لأسئلة المعلمات

= ١٠٧،٦٥ ÷ ٢١٠،٢٥ × ١٠٠ = ٥١ ٪ ..

٩ — النسبة المئوية لأسئلة المعلمات الفورية

= ٥٨،٨٥ ÷ ٦٢،٨ × ١٠٠ = ٩٣،٧ ٪ ..

١٠ — النسبة المئوية لمبادأة التلميذات .

= ٧،٦ ÷ ١٠٢،٥ × ١٠٠ = ٤١ ، ٧ ٪ .

١١ — النسبة المئوية للمحتوى المتعامد

= ٤٠٥،٣٥÷٦٣٨،٦٥ × ١٠٠ = ٦٣،٤٥٪

١٢ — النسبة المئوية لثبات الخلايا

=٢٢١،٦ ÷ ٦٣٨،٦٥ × ١٠٠ = ٣٥٪

١٣ — النسبة المئوية لثبات التلميذات

= ١٤،٦ ÷ ١٠٢،٥ × ١٠٠ = ١٤٪

---

* تم توضيح طريقة اخراج الحسابات فى الفصل الثالث .

مقارنة بين النسب القياسية ونسب متوسط المصفوفات

جدول رقم (١٠)

مسلسل	بيـــان	النسب القياسية	نسب المصفوفة
١	كلام المعلمات	٦٨٪	٦١٪
٢	كلام التلميذات	٢٠٪	١٦٪
٣	الصمت أو الغوض	١١/١٢٪	٢٣٪
٤	استجابة المعلمات(النسبة المعدلة)	٤٢٪	٤٩٪
٥	مبادأة المعلمات الفورية	٦٠٪	٣٩،٤٪
٦	أسئلة المعلمات	٢٦٪	٥١٪
٧	اسئلة المعلمات الفورية	٤٤٪	٩٣،٧٪
٨	مبادأة التلميذات	٣٤٪	٧،٤٪
٩	المحتوى المتعامد	٥٥٪	٦٣،٥٪
١٠	ثبات الحلايا	٥٠٪	٣٥٪
١١	ثبات التلميذات	٢٥/٤٠٪	١٤٪

(٢٥ ، ص ٢١)

نسب حالات التفاعل ومتوسط نسبة كل مجال
للمعلمات والتلميذات
جدول رقم (١١)

المجـــــــــال	المعلمة رقم (١)	المعلمة رقم (٢)	المعلمة رقم (٣)	المعلمة رقم (٤)	المعلمة رقم (٥)	المعلمة رقم (٦)	المعلمة رقم (٧)	المعلمة رقم (٨)	المعلمة رقم (٩)	المعلمة رقم (١٠)	المعلمة رقم (١١)	المعلمة رقم (١٢)	المعلمة رقم (١٣)	المعلمة رقم (١٤)	المعلمة رقم (١٥)	المعلمة رقم (١٦)	المعلمة رقم (١٧)	المعلمة رقم (١٨)	المعلمة رقم (١٩)	المعلمة رقم (٢٠)	المصفوفة المتوسطة
نسبة كلام المعلمة	٦٤	٥٣	٥٥	٥٩	٧٠	٥٤	٥٦	٧٣	٥٤	٦٨	٧١	٦٦	٦٢	٥٩	٧١	٥٩	٥٩	٥٢	٦٣	٥١	٦١
نسبة كلام التلميذات	١٥	١٤	١٢	١٧	١٧	١٦	١٧	٩	١٣	١٥	١٥	١٣	٢٢	١٦	٩	٢٠	١٧	٢٧	٢٠	١٧	١٦
نسبة الصمت والغوص	٢١	٣٣	٣٣	٢٤	١٣	٣٠	٢٧	١٨	٣٣	١٧	١٤	٢١	١٦	٢٥	٢٠	٢١	٢٤	٢١	١٧	٣٢	٢٣
نسبة الكلام المباشر	٧٦	٥٤	٦١	٥٠	٦٤	٦٨	٥٤	٧١	٦٧	٦٠	٦٠	٥٤	٤٨	٤٠	٧٥	٦٣	٤٦	٣٩	٥٨	٥٦	٥٩
نسبة الكلام الغير مباشر	٢٤	٤٦	٣٩	٥٠	٣٦	٣٢	٤٦	٢٩	٣٣	٤٠	٤٠	٤٦	٥٢	٦٠	٢٥	٤٧	٥٤	٦١	٤٢	٤٤	٤١
النسبة المعدلة لكلام المعلمة	٤٨	٧٢	٣٧	٥٧	٥٨	٦٩	٥٠	٦٧	٣٢	٣٩	٤١	٦٩	٥٠	٥٥	٤٩	٣٨	٥١	٤٧	٢٦	٤٣	٤٩
تقبل المشاعر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المدح والتشجيع	٥٤	٠٧	٠٨	١٠	٠٨	٠٧	٠٩	٠٨	٠٦	٠٦	٠٧	١٢	١١	١٢	٤,٥	٠٧	١٢	١١	٠٧	٠٧	٨,٢
قبول الأفكار	٠	٠	٠	٠	٠	٢ر	٦ر	٠	٣ر	٠	٠	,١٣	٣ر	٠	٠	١	٠	٠١	٠	٤ر	,١٦
توجيه الأسئلة	١٢	١٧	١٣	٢٠	١٧	١٠	١٦	١٣	١١	٢٠	٢١	١٨	٢٠	٢٤	١٣	١٤	٢٠	١٩	٢٠	١٦	١٦,٩
إلقاء المحاضرة	٤٥	٢٦	٢٢	٢٢	٣٩	٣٤	٢١	٤٨	٢٢	٣١	٣٢	٣٠	١٩	١٤	٤٩	٢٥	١٦	٠٧	١٩	١٩	٢٧,٢
إعطاء التوجيهات	٠٢	٠٢	٠٦	٠٥	٠٤	٠٣	٠٦	٠٢	٠٥	٠٧	٠٦	٠٣	٠٦	٠٩	٠٣	٠٩	٠٩	١١	١٤	٠٤	٥,٧
النقد أو التوبيخ	٠٢	٠١	٠٦	٠٢	٠٢	٠٧	٠٤	٠٢	٠٨	٠٣	٠٥	٠٢	٠٥	٣ر	٠١	٠٣	٠٢	٠٣	٠٤	٠٦	٣,١
استجابة التلميذات	١٥	١٣	١١	١٧	١٦	١٢	١٥	٠٩	١٠	١٥	١٥	١٣	٢٢	١٥	٠٩	١٨	١٧	٢٥	١٧	١٥	١٤,٩
مبادرة التلميذات	٠٢	٠١	٠١	,١٦	٠١	٠٥	٠٢	٦ر	٣	,٤٠	٣ر	,١٣	٤ر	٨ر	٠	٠٢	٠١	٠٢	٠٣	٠٢	١,٢

مقارنة النتائج بالنسب القياسية لفلاندرز :-

يتضح من نتائج متوسط المصفوفات أن نسبة كلام المعلمات الكلى أخذ ٦١٪ من الوقت الاجمالى للتفاعل اللفظى وهي تقل عن النسبة القياسية لفلاندرز فى كلام المعلمة الكلي ٦٨٪ من اجمالى التفاعل اللفظى .

كما تقل نسبة كلام التلميذات عن النسبة القياسية ب ٤٪، حيث بلغت نسبة المصفوفة ١٦٪ والنسبة القياسية ٢٠٪ ، ويتضح من المصفوفة ان الصمت أو الفوضى أخذ من الوقت المقرر لكلام المعلمات والتلميذات حيث بلغت نسبته فى متوسط المصفوفات ٢٣٪ فيما يجب أن لاتزيد هذه النسبة عن ١١ أو ١٢٪ من وقت المصفوفة ، وهنا تجب الاشارة الى أن معظم الصمت أو الفوضى كان نتيجة لحل التمارين أو لاعطاء المعلمات بعض التوجيهات مما يعقبه صمت للتنفيذ ، ولهذا نجد أن الخلية (٦-١٠) تمثل أعلى رقم فى الصف (٦) ..

أما بالنسبة للنسب التفصيلية فى المصفوفة فنجد أن معلماتنا لم يقمن اطلاقا باستخدام الفئة رقم (١) من كلام المعلمات وهي تقبلهن لمشاعر التلميذات .. بالرغم من انها يجب أن تأخذ ٥٪ من حديث المعلمة اثناء الحصة (كما ذكر فى الفصل الثانى فى نظام فلاندرز) ، لانها بذلك تكسب تجاوب وحب التلميذات مما يسمح بايجاد نوع من النشاط والمبادأة عند التلميذات ..

وفيما يتعلق بالمدح والتشجيع فقد بلغت نسبته ٨،٢٪ من وقت المصفوفة وهي نسبة قريبة من النسبة التى تأخذها المعلمات غير المباشرات فى المدح والتشجيع حيث تصل هذه النسبة الى ٩٪ (٣٠ ، ص ٤٥)، واحب ان أشير الى ان معظم عبارات التشجيع كانت تكرارا لاجابات التلميذات ، اكثر من استخدام المعلمات لعبارات الاطراء .. وقد كان هناك اختلاف واضح فى هذه الفئة لدى معلمات الصفوف الأولى (٣،٢،١) فهن يقمن باعادة الاجابة واستخدام عبارات المدح والتشجيع والتصفيق للتلميذات ، وهذا يوضح استخدامهن للخلية (٢-٢) ..

وفيما يختص بقبول الأفكار فقد حظيت بنسبة ٢,٣ ٪ من وقت التفاعل اللفظي اثناء الحصة ، وهي نسبة قليلة جدا بالمقارنة بالنسبة القياسية لفلاندرز حيث تبلغ ١٣٪ " لأن هذه الفئة غالبا مايمكننا من التمييز بين نوعين من المعلمات احداهن : نشيطة وتنتفع من العلاقات بين افكار التلميذات (مهما كانت صحيحة أو خاطئة) ومحتوى المادة والاخرى لاتستفيد من هذه العلاقة " ..(٣٠ ، ص ٤٦)..

وتعتمد المعلمات على توجيه اسئلة كثيرة لتحقيق استجابة واضحة من التلميذات ، ولهذا فان نسبة متوسط المصفوفات قد فاقت النسبة القياسية لفلاندرز حيث بلغت ٥١٪ بينما النسبة القياسية ٣٦٪ لاسئلة المعلمات (٣٠ ، ص ٤٦).. واحب ان أشير الى انه على الرغم من ان الفئة الرابعة (توجيه الاسئلة) تدخل ضمن كلام المعلمة غير المباشر، الا أن تأثيرها ينصب على الفئة الثامنة وهي استجابة التلميذات مما يقلل من فرصة مبادأة التلميذات وهذا الوضع يحد حرية التلميذات ..

وبالنسبة للفئة الخامسة ، فقد اخذت المعلمات تقريبا ٢٧,٢٪ من الوقت فى الشرح والمحاضرة وهي نسبة مقاربة للنسبة القياسية لفلاندرز التى تأخذها المعلمة غير المباشرة ٢٥٪ من الوقت بينما تأخذ المعلمة المباشرة ٥٠٪ من وقت الحصة (٣٠ ، ص ٤٦) ..

والملاحظة هنا أن معظم المعلمات كن يعتمدن على توجيه الاسئلة فى اعطاء الدروس ، وقليل منهن اللاتى كن يعتمدن على الشرح والمحاضرة بنسبة كبيرة مما أدى الى رفع متوسط المصفوفات كثيرا فى الفئة الخامسة .

كما نجد أن متوسط المصفوفات يوضح لنا أن الفئة السادسة (اعطاء التوجيهات) أخذت ٥,٧٪ من وقت الحصة وهي تفوق النسبة القياسية للمعلمة غير المباشر حيث يجب أن لايزيد وقت هذه الفئة اكثر من ٤٪ من وقت الحصة (٣٠ ، ص ٤٧)..

وفيما يتعلق بالنقد والتوبيخ فقد زادت نسبة المصفوفة على النسبة القياسية للمعلمة غير المباشرة الذى يجب أن لاتتجاوز ١٪ من الوقت فى النقد والتوبيخ ، فقد بلغت نسبة المصفوفة ٣،١٪ وعلى الرغم من ذلك فقد أخذت المعلمات أقل من الوقت الذى تستغرقه المعلمة المباشرة فى الفئة السابعة والذى يبلغ ٥٪ من اجمالى التفاعل.(٣٠ ، ص ٤٧).

وبالنسبة لكلام التلميذات والذى يقع ضمن الفئة الثامنة وهي استجابتهن للمعلمة ، فقد بلغت نسبة المصفوفة ١٤،٩٪ من الوقت الكلى للحصة أى ٩٢،٦٪ من اجمالى كلام التلميذات أى أن معظم كلام التلميذات كان استجابة للمعلمة ، وهذه النسبة أعلى من النسبة التى تأخذها التلميذات فى النسبة القياسية لفلاندرز والتى تبلغ ٥٠٪ من كلام التلميذات الكلى فى حالة المعلمة المباشرة و٣٠٪ من الوقت للمعلمة غير المباشرة (٣٠ ، ص ٤٧ ، ٤٨) .

وفيما يختص بالفئة التاسعة وهي مبادأة التلميذات بالكلام فقد بلغت ١،٢٪ من اجمالى كلام الحصة أى ٧،٤٪ من كلام التلميذات وهي نسبة قليلة عما يجب أن تكون فهى(٥٠٪)فى حالة المعلمة المباشرة (٧٠٪) للمعلمة غير المباشرة (٣٠ ، ص ٤٨) .

وفيما يتعلق بالنسب التى تم استخراجها بالمعالجة الاحصائية ومقارنتها بنسب فلاندرز فيما سبق فى هذا الفصل ، فقد بلغت نسبة استجابة المعلمات (النسبة المعدلة لكلام المعلمات غير المباشر ٤٩٪ وهي تفوق النسبة القياسية لفلاندرز والتى تبلغ ٤٢٪ (٢٥ ، ص ٢١) .

أما فيما يختص بمبادأة المعلمات الفورية فقد بلغت نسبة المصفوفة ٣٤،٤٪ وهي أقل من النسبة القياسية والتى تبلغ ٦٠٪ (٢٥ ، ص ٢١).

وقد بلغت نسبة المصفوفة من اسئلة المعلمات ٥١٪ وهي تقسارب ضعف النسبة القياسية لاسئلة المعلمات والتى تبلغ ٢٦٪ (٢٥ ، ص ٢١)٠
وكذلك الحال لاسئلة المعلمات العورية فقد بلغت نسبة المصفوفة ٩٣٫٧٪ بينما النسبة القياسية تبلغ ٤٤٪ ٠٠

وفيما يتعلق بمبادأة التلميذات فقد بلغت نسبة المصفوفة ٧٫٤٪ وهي أقل من النسبة القياسية التى تبلغ ٣٤٪ ، مما يعنى تقييد حسرية التلميذات (٢٥ ، ص ٢١)٠

أما بالنسبة للمحتوى المتعامد فقد بلغت نسبة المصفوفة ٦٣٫٥٪ بينما النسبة القياسية تبلغ ٥٥٪ (٢٥ ، ص ٢١) ٠

وفيما يتعلق بثبات الخلايا فقد بلغت نسبتها ٣٥٪ وهي أقل من النسبة القياسية التى تبلغ ٥٠٪ (٢٥، ص ٢١)٠ وهذا يشير الى عدم ميل المعلمات والتلميذات للاستمرار فى قسم معين اكثر من ثلاث ثوانى ، وان كان انخفاض النسبة يوضح سرعة تبادل انماط التفاعل فى كلام المعلمات وكلام التلميذات أو كلام المعلمة والتلميذات معا ،مما يوضح نشاط الفصل ٠

وفيما يتعلق بنسبة ثبات التلميذات فهى اقل من النسبة القياسية فقد بلغت ١٤٪ بينما النسبة القياسية تتراوح بين ٢٥/٤٠٪ (٢٥،ص ٢١)٠
وانخفاض النسبة يدل على أن حركة تبادل الاراء والافكار بين المعلمات والتلميذات أو التلميذات معاشطة واحب أن أشير هنا الى أن هذا راجع لقصر الاجابة اكثر من أى شئ اخر ٠٠

ومن خلال النظر الى بعض خلايا التفاعل نجد أن الخلية (٥ — ٥) اى الشرح والالقاء أخذت اكبر رقم فى خلايا المصفوفة ، وهذا يعنى أن المعلمات قد قضين معظم وقت الحصة فى الشرح والمحاضرة ٠ تلي الخلية (٥—) الخلية (١٠—١٠) وهي تعنى استمرار الصمت أو الغوضى ، وفى الواقع معظم ماشغل هذه الخلية أما صمت لحل التمارين ، أو فوضى لمحاولة التلميذات الرد على سؤال المعلمة أو لتعليق وسيله ايضاح أو الذهاب الى السبوره لحل التمارين ٠٠

ويتضح من الخلية (٤ـ٨) أن أسئلة المعلمة كان تليهما اجابة من التلميذات ..

كما أن الخلية (٨ـ٢) تشير الى أن اجابات التلميذات كانت تجد مدح وتشجيع من المعلمات ..

وفى الخلية (٥ـ٤) اشارة الى انه بعد الشرح كانت المعلمات توجه اسئلة للتلميذات ، أى تحاول استعادة الشرح من خلال السؤال ..

وتشير الخلية (١٠ـ٥) الى أن المعلمات كن يقمن بالشرح بعد الصمت ، أو بتوجيه الاسئلة كما يتضح من الخلية (١٠ـ٤) أى أن الصمت هنا يشير الى أن المعلمات يأخذن بعض الوقت لتحضير سؤال للتلميذات أو لتحضير أفكارهن للالقاء والشرح ..

ولو نظرنا للخلية (٥ـ١٠) نجد أنه أخذ رقما مرتفعا بالقياس لبعض الخلايا ، وهذه الخلية توضح صمت المعلمة بعد الشرح وهذا شئ طبيعى للراحة أو لتحضير غيرها من انماط التفاعل ، خاصة وأن مبادأة التلميذات عند شرح المعلمات قليلة ..

وكان يتبع بعض اسئلة المعلمات ضوضاء أو صمت كما تشير الخلية (٤ـ١٠) ، وهذا يحدث نتيجة للضوضاء التى تحدثها رغبة معظم التلميذات فى الاجابة ، خاصة لو فشلت التلميذة التى وجهت اليهما المعلمة السؤال فى الاجابة ..

وتشير الخلية (٨ـ٤) الى أن المعلمات كن يقمن بتوجيه الاسئلة عقب اجابة التلميذات ، أى استمرار التفاعل بينهن وبين التلميذات مستغلة بذلك اجابات التلميذات السابقة . اما الخلية (٨ـ٥) فتشير الى ان المعلمات يقمن بالتوضيح والشرح بعد اجابة التلميذات خاصة لو كانت اجابة التلميذات غير واضحة أو اذا لم يفهمن التلميذات من اجابة زميلتهن كما لاحظت اثناء حضورى للحصص ..

كما أن المدح كان أما أن يتبعه توجيه اسئلة كما يتضح من الخلية (٢-٤) أو شرح والغاء كما يتضح من الخلية (٢-٥) ..

هذا توضيح لبعض الخلايا التى تركزت فيها معظم التكرارات مشيرة بذلك لسير التفاعل اللفظى فى الفصل ..

أما بالنسبة للخلايا التى لم يوجد بينها تفاعل كما توضح المصفوفة فهى :

١ - النمط الاول من انماط التفاعل وهي قبول المشاعر مع كل انماط التفاعل ..
٢ - النمط الثالث من انماط التفاعل (قبول الافكار) مع اعطاء التوجيهات (٣-٦) والنقد والتوبيخ (٣-٧) ..
٣ - الخلية (٩-٤) لان فى معظم الاحيان كان يلي سؤال المعلمة اجابة من التلميذة وليس سؤال أو استفسار من التلميذة ..
٤ - الخلية (٦-٣) لان فى الغالب بعد اعطاء التوجيهات كانت تحدث استجابة عملية من التلميذات توضحها الخلية (٦-١٠) أو تفاعل لفظى توضحها الخلية (٦-٨) ولو كان هنا أفكار من التلميذات بعد اعطاء التوجيهات لاعتبرت مبادأة ووضعت فى الخلية (٦-٩) بعد ذلك يأتى دور المعلمة فى قبول الفكرة التى توضحها الخلية (٩-٣) أو (٨-٣) أو (١٠-٣) كقبول العمل الذى قامت به التلميذه اثناء الصمت ..
٥ - الخلية (٧-٣) ، لأن النمط ٧ يعنى التوبيخ وليس قبول الأفكار ..
٦ - الخلية (٨-٩) لان فى الغالب اذا اخطأت التلميذه فى الاجابة يحدث ضوضاء نتيجة لرغبة التلميذات فى اعطاء الاجابة الصحيحة ولهذا كان يتبع بعض اجابات التلميذات ضوضاء (٨-١٠) ولو اجابت تلميذه اخرى فتوضحها الخلية (١٠-٩) وهذا يتم اذا لم تحدد المعلمة اسم التلميذه ، اما لو حددت المعلمة التلميذه فتوضح فى الخلية (٤-٨) أى تكون التكرارات بالشكل التالى (٤-٨-١٠-٤-٨) ..
٧ - الخلية (٩-٨) ..
٨ - الخلية (٣-١٠) ..

رابعا: تعليق الباحثة :

بعد عرض نتائج الدراسة والقيام بالعمليات الاحصائية للوصول الى الحسابات التى توضح نمط تفاعل المعلمات مع التلميذات يتضح التالى :

ان النسب الاجمالية لكل من كلام المعلمات أو كلام التلميذات والصمت أو الفوضى مختلفه عن النسب القياسية لفلاندرز ، فقد كانت نسبة كلام المعلمات تبلغ ٦١٪ من اجمالى التفاعل اللفظى بينما النسبة القياسية تبلغ ٦٨٪ من اجمالى التفاعل اللفظى ونسبة كلام التلميذات تبلغ ١٦٪ من اجمالى التاعل اللفظى والنسبة القياسية تبلغ ٢٠ ٪ من اجمالى التفاعل اللفظى أما الصمت أو الفوضى فقد بلغت نسبة المصفوفة ٢٣٪ من وقت التفاعل بينما النسبة القياسية من تبلغ ١٢/١١٪ من وقت التفاعل .. وهذا يعني لابد من ادراك المعلمة لأهمية توزيع الوقت جيدا بين كلامها وكلام التلميذات بحيث لاتستغرد المعلمة بأغلب الوقت مما يقلل من عطاء ومبادأة التلميذات أو تعطى التلميذات معظم الوقت فى الحديث مما يحدث بعض الفوضي فى الحصة أو تعطى الفسحة العاشرة وقتا أكثر مما ينبغي حتى ولو كان هذا الوقت لحل التمارين ، لان الحصة يجب أن يحدث فيهاتجاوب بين المعلمة والتلميذات حتى تستفيد التلميذات من المعلمة فعلا ..ويجب أن لا تترك المعلمات التلميذات يحاولن حل تمارين الكتاب ويقتصر دورها على التصحيح ..

ومن هنا تأتى فائدة هذه الدراسة فى توجيه المعلمات للاسلوب الجيد فى التدريس واعطاء كل نمط من انماط التفاعل حقه .. .

بالاضافة لأنماط التفاعل الرئيسية الثلاثة السابقة كان هناك اختلاف فى كل انماط كلام المعلمات وانماط كلام التلميذات وهذا تم توضيحه فى تفسير النتائج والاشارة جاءت هنا لنرى ضرورة اعطاء المعلمات فكرة عن الاسلوب الجيد فى التدريس واعطاء فرصة لكل نمط من انماط تفاعل المعلمات و التلميذات ليظهر مما يعنى أكبر تفاعل بين المعلمة وتلميذاتها .

وهو الأمر المطلوب لاعطاء نتائج أفضل فى التدريس والخروج من الحصة الدراسية باستفادة واضحة وجيدة .

خامسا : ملخص الفصل الرابع :

تناولت في هذا الفصل نتائج الدراسة التي حصلت عليها من متوسط المصفوفات ، مما سمح لي القيام بالعمليات الاحصائية للوصول الى الحسابات التي توضح انماط التفاعل لكل من المعلمات والتلميذات والصمت أو الفوضى . وتم بعد ذلك تفسير النتائج وتحليلها من خلال النسب القياسية لفلاندرز .. وملخص الفصل الرابع يدور حول النقاط التالية :

١ - اختلفت نسب المصفوفة عن النسب القياسية لفلاندرز كما وضح ذلك في جدول المقارنة في هذا الفصل .

٢ - بلغت نسبة كلام المعلمة ٦١٪ من اجمالي التفاعل اللفظي وهي اقل من النسبة القياسية لفلاندرز في كلام المعلمة التي تأخذ ٦٨٪ من اجمالي التفاعل اللفظي .

٣ - بلغت نسبة كلام التلميذات ١٦٪ من اجمالي التفاعل اللفظي وهي أقل من النسبة القياسية لفلاندرز في كلام التلميذات التي تأخذ ٢٠٪ من اجمالي التفاعل اللفظي ، وهكذا نجد أن نسبة المصفوفة لكلام المعلمات والتلميذات أقل من النسبة القياسية لفلاندرز ، وهذا يعني أن التفاعل اللفظي بين المعلمات والتلميذات أقل مما يجب ..

٤ - بلغت نسبة الصمت أو الفوضى ٢٠٪ من اجمالي التفاعل اللفظي وهي نسبة اعلى من النسب القياسية للصمت أو الفوضى التي تأخذ مابين ١١/١٢٪ من اجمالي التفاعل اللفظي ، وهذا يعني أما وجود وقت ضائع في الفوضى أو انشغال التلميذات في حل التمارين اثناء الحصة ... وهذا بالتأكيد يقلل من فرصة التفاعل بين المعلمات والتلميذات ..

الفصل الخامس

(الفصل الخامس)

أولا : المناقشــــة ..

ثانيا : التوصيـــات ..

ثالثا : الدراسات المقترحة ..

رابعا : مدى ملائمة التوصيات والمقترحات بالنسبة للتطبيقات العملية ..

خامسا : تقييم موضوعي وواقعي للدراسة ..

سادسا : الخاتمــــة ..

سابعا : قائمة المراجع ..

ثامنا : الملاحــــق ..

أولا : المناقشـــــــة :

١- المناقشة من خلال اطار الدراسة النظرى :

الاطار النظرى الذى اعتمدت عليه الدراسة هو نظام فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى،وسأحاول هنا مناقشة النتائج فى اطار الدراسة النظرية فى بعض النقاط التى لم يتم توضيحها فيما سبق .

ان طريقة تدريس مادة الرياضيات تتطلب بعض انماط السلوك التفصيلية التى لم يذكرها نظام فلاندرز خاصة للفئة رقم (١٠) والمتعلقة بالصمت أو الفوضى . فقد جمع فلاندرز فيها الصمت والفوضى أى انه فى حالة الصمت أو الفوضى نضع الرقم ١٠ فى المصفوفة ، فمثلا فيما يتعلق بالصمت تحدث عدة أنواع من الصمت فهناك صمت لحل التمارين فى الدفاتر وقد كان هذا واضح فى معظم المصفوفات التى حللتها وقمت بتسجيل التفاعل اللفظى لها ، كما أن هناك صمت للرسم على السبورة (الاشكال الهندسية) ، وصمت للتفكير بعد توجيه المعلمة السؤال لتختار التلميذة التى تجيب على السؤال ، وصمت يلى السؤال نتيجة لعدم معرفة التلميذة الاجابة..وقد تلافى نظام المشاهدة (٤ ص ٧٦)هذه النقطة وتم توضيحها فى تصنيفات خاصة تدخل تحت تصنيف السكوت الوظيفى.

وفى ظل مناقشة هذه النقطة قد يرى البعض أن الخلية (١٠-١٠) وهى تدل على استمرار الصمت تشير الى السكوت امالحل التمارين اثناء الحصة أو الرسم على السبورة أو القيام بنشاط عملى من المعلمة (كتعليق وسيلة تعليمية أو رسمها) أو حدوث فوضى خارجية أو فوضى داخل الفصل الدراسى ، أى أن استمرار الصمت قد يكون داخل ضمن الدرس أو بسبب معطل للدرس ولانستطيع ان نتأكد من فائدة الخلية (١٠-١٠) فيما صرف الوقت الذى استغرق فيها ... كما أن الخلية (٤-١٠) قد تشير الى وجود صمت بعد توجيه السؤال اما للتفكير أو لاختيار التلميذة التى تجيب أو نتيجة لعدم معرفة التلميذة الاجابة ومحاولة التلميذات الاخريات الاجابة مما يحدث فوضى وبهذا نجد أن تفسير السلوك اللفظى غير واضح تماما فيما يتعلق بالصمت أو الفوضى ولذا من الأفضل لو وضعت أرقام أخرى لكل أنواع الصمت والفوضى فى النمط العاشر من أنماط التفاعل .

أما بقية انماط السلوك فهى واضحة فى تفسير السلوك اللفظى اثناء الحصة .

ان نظام فلاندرز يحلل السلوك اللفظى اثناء الحصة وهذا السلوك يأخذ ٧٠٪ من وقت الحصة (٤ ، ص ٢٨) أى أن هناك ٣٠٪ من وقت الحصة يصعب تحليلها باستخدام نظام فلاندرز ، فلابد من استخدام نظام آخر بالاضافة لنظام فلاندرز كالتعليم المصغر لتحليل السلوك غير اللفظى وتحركات المعلمة وتلميذاتها فى الحصة حتى نتمكن من تحليل كل ما يدور فى الحصة الدراسية سواء التفاعل اللفظى أو السلوك غير اللفظى وبهذا نتمكن من تحليل أغلب وقت الحصة (١٠٠٪).

ان النسبة المئوية لكلام المعلمة غير المباشر (النسبة المعدلة) وهي تدل على مدى استجابة المعلمات تشير فى متوسط المصفوفات الى استجابة عالية من المعلمات فقد بلغت ٤٩٪ بينما النسبة القياسية لفلاندرز فى استجابة المعلمة ٤٢٪ (٤ ، ص ٢١) وهذا قد يشير الى أن المعلمات اتبعن السلوك غير المباشر لكنها اشارة غير حقيقية لان المعلمات استخدمن العبارة التى تصعهن ضمن فئة المعلمات غير المباشرات الا أن طريقة اخراجهن للعبارة فيها من الشدة مايقربهن من المعلمة المباشرة ، خاصة لو نظرنا لفئة المدح والتشجيع فمان معظم المعلمات اعدن الاجابة بعد قيام التلميذات بالاجابة وهذا يدخل ضمن فئة التشجيع حسب تعليمات فلاندرز الا أنهن فى الحقيقة كن يعدن الاجابة لتوثيق المعلومات لبقية التلميذات أكثر مما تقصد بها التشجيع .

أما فيما يتعلق بالتعليم العام للفتاه فى المملكة ومعاهد المعلمات ومنهج الرياضيات ، فهذا جزء لابد منه لأن البحث يعتبر من الأبحاث التى تدور حول تدريس الرياضيات فى المرحلة الابتدائية للبنات ولهذا يعتبر ذكر هذا الجزء مهم حتى أعطي صورة واضحة للدراسة ..

٣ـ المناقشة والاستنتاج الملائم للمعلمات :

نجد أن المعلمة الاولى ترى ان نجاح المعلمة فى ادارة التفاعل اللفظى بينها وبين التلميذات تتيح لهن الفرص لاعمال الفكر والمشاركة والتجاوب مع المعلمة ، الامر الذى يسفر عن عائد تربوى أفضل ..

وهذه المعلمة يحققها السلوك غير المباشر من المعلمة ، فمثلا عندما توجه المعلمة اسئلة للتلميذات يحدث استجابة من بعض التلميذات ، أو عندما تشجع المعلمة تلميذة ما ، تثير بذلك الرغبة و التشجيع فى الاخريات فتجد استجابة منهن ... وهذا ماكان يحدث فعلا فى الحصص الدراسية التى سجلتها ..

اما بالنسبة للمعلمة الثانية والتى ترى " أن برامج اعداد المعلمات التى تولى اهتماما بتحليل التفاعل اللفظى وتوضيح انماط السلوك بين المعلمة والتلميذات لطالباتها المعلمات ، تؤدى الى ممارسات أفضل فى مواقف التدريس.

فالطالبة المعلمة لو تعرفت على انماط السلوك التى تستخدمها فى تدريسها اثناء اعدادها لحاولت الاستفادة من ذلك واستخدمت انماط السلوك التى تساعدها على اثارة استجابة التلميذات وتشجيعهن على المشاركة والمبادأة واعمال العقل فى المناقشة ، لقدمت معلوماتها للتلميذات بأفضل الطرق ..

وفيما يتعلق بالمعلمة الثالثة التى ترى " أن تحليل التفاعل اللفظى بطريقة فلاندرز يعتبر أسلوبا للتعرف على النواحى الكمية والنوعية للسلوك اللفظى بين المعلمة والتلميذات " مما يسمح بتوجيه المعلمة وارشادها بعدم التركيز على نمط معين من أنماط التفاعل اللفظي واهمال الآخر .

وهذا ما تم فعلا تحليله من خلال عمل المصفوفات لكل معلمة ومحاولة معرفة النسبة التى استغرقتها كل نمط من أنماط السلوك .. وبذلك وصلنا الى تحديد كمى بمعرفة ما أخذه كل نمط من الأنماط من الوقت المقرر للحصة الدراسية ، كما تشير أنماط السلوك لنوعية السلوك اللفظى ..

٣- المناقشة والاستنتاج الملائم للفرضيات :

تعترض هذه الدراسة اعتماد معلمة الرياضيات في المرحلة الابتدائية على استخدام الاسلوب المباشر في التدريس والبعد عن بعض انماط التفاعل التي حددها فلاندرز في سلوك المعلمة اللفظي ، لتركيزها على اعطاء المعلومات ، ممايعني ذلك اهتمامها بالالقاء واعطاء التوجيهات ثم توجيه الاسئلة ..

ولو راجعنا النسبة المئوية لكلام المعلمات غير المباشر وكلامها المباشر اثناء الحصة في متوسط المصفوفات لوجدنا أن النسبة المئوية لكلام المعلمات المباشر بلغت ٥٩٪ من اجمالي التفاعل اللفظي بينما نسبة الكلام غير المباشر ٤١٪ من اجمالي التفاعل اللفظي وهذا يعني أن السلوك المباشر للمعلمات يغلب سلوكهن غير المباشر ، كما أن نسبة الالقاء والمحاضرة بلغت اعلى نسبة في متوسط المصفوفات(٢٧،٢٪) وهذا يؤكد صحة الافتراض مما يتطلب ارشاد المعلمات الى ذلك سواء أثناء تقييم المعلمة أو في برامج التدريب أثناء الخدمة .

أما فيما يتعلق بتوجيه الاسئلة فهي تأتي في المرتبة الثانية من كلام المعلمة بعد الالقاء حيث بلغت نسبتها ١٦،٩٪ من اجمالي التفاعل اللفظي ، وقد أخذ المدح والتشجيع الترتيب الثالث من النسبة في كلام المعلمات ٨،٢٪ من اجمالي التفاعل اللفظي ثم اعطاء التوجيهات التي بلغت ٥،٧٪ من اجمالي التفاعل اللفظي وهذا يعني اختلاف النتائج عن المفترض والذي يرى ان المعلمة تهتم بالالقاء ثم اعطاء التوجيهات ثم توجيه الاسئلة ..

أما فيما يتعلق بالبعد عن بعض انماط التفاعل فان متوسط المصفوفات في الفصل الرابع تشير الى ان المعلمات لم يستخدمن الفئة الاولى وهي تقبل المشاعر اطلاقا ، كما أن الفئة الثالثة وهي تقبل الافكار استخدمت على نطاق ضيق جدا ، ولو رجعنا الى الملحق الخاص بالمصفوفات ، لرأينا أن أقل من نصف المعلمات (ثمانية معلمات) استخدمن هذا النمط من السلوك ..

وهذا يؤكد صحة الافتراض في البعد عن بعض انماط التفاعل..

ثانيا : التوصيـــــــــــــــــــــــــات :ـ

بعد هذا العرض لدراسة فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظـى ، وبعـد الدراسة التى قمت بها فى تحليل التفاعل اللفظى لمادة الرياضيـات .. يمكننى أن اشير الى بعض التوصيات التى يمكن الاستفادة منها فى تطوير طريقة تدريس الرياضيات باستخدام نظام فلاندرز ..

١ـ استخدام نظام فلاندرز فى تدريس مدرسات المستقبل فـى معاهـد المعلمين والمعلمات وكليات التربية ، وذلك للتعرف على انماط السلوك

٢ـ استخدام هذا النظام فـى الدورات التدريبية لمعلمـة مـادة الرياضيات فى المرحلة الابتدائية ..

٣ـ استخدام هذا النظام من قبل المشرفات التربويات فـى تقـييم معلمة مادة الرياضيات ..

ثالثا : الدراسات المقترحة :ـ

أجرت الباحثة دراستها فى تحليل التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات فى المرحلة الابتدائية بصفة عامة ، ولهذا كانت عينة البحث من مختلف السنوات الست فى المرحلة الابتدائية ، ولهـذا تتقـدم بالاقتراحـات التالية لتحقيق عائد أفضل من العملية التعليمية فى المملكة ..

١ ـ استخدام نظام فلاندرز فـى عمـل ابحـاث تهـتم بالمستويات المختلفة لمادة الرياضيات من المرحلة الابتدائية فى مدارس المملكة ، كأن يكون هناك تركيز على تحليل التفاعل اللفظى لمـادة الرياضيـات للصف الأول أو الثانى أو غيرهمـا ، كـذلك يمكـن أن تقـوم دراسـات للمقارنة فى تحليل التفاعل اللفظى لمـادة الرياضيـات بين الصفـوف الثلاثة الأولى والثلاثة الأخيرة عـلى أسـاس أن الصفـوف الأولى تدخـل تلميذاتها ضمن مرحلة نمو معينة ، والمرحلة الأخيرة تكـون التلميـذات فى مرحلة نمو أخرى • ولهذا قـد تختلف الطريقـة التى تقـدم بهـا المعلومات فى الصفوف الأولى عن الأخيرة ، ثم تقدم هذه الأبحاث للجهـات المختصة (المسئولين فى الرئاسة العامة لتعـليم البنات) للاستفـادة منها فى اعداد وتدريب وتقييم معلمة مادة الرياضيات فـى المرحـلة الابتدائية ..

٢ ـ تطوير بطاقة تقييم المعلمات الحالية بحيث تأخذ شكل موضوعـي يفسر ويحلل سلوك معلمة المادة مستخدما نظام فلاندرز فى ذلك ..

رابعا: مدى ملائمة التوصيات والمقترحات بالنسبة للتطبيقات العملية :

بمراجعة التوصيات والمقترحات التى أشارت اليها الباحثة فى هذه الدراسة من الناحية العملية نجد انها ممكنة التنفيذ دون تكلفة مادية ، خاصة وأن طريقة فلاندرز فى تحليل التفاعل اللفظى ليست صعبة التطبيق سواء فى معاهد المعلمات أو كليات التربية أو فى تدريب وتقييم المعلمة أثناء الخدمة ..

لمست الباحثة اثناء تنفيذها للدراسة اعجاب ورغبة فى فهم واستخدام الطريقة من قبل المشرفات الفنيات (التربويات) فى الرئاسة العامة لتعليم البنات ، والتفكير الفردى باستخدام نظام فلاندرز فى تقويم المعلمات ... كما أن المعلمات اللاتى أجريت عليهن الدراسة ابدين رغبة لمعرفة طريقة تدريسهن وكيفية ادارتهن للحصة باستخدام هذا النظام وبواسطة آلة التسجيل ..

وهذا يوضح سهولة استخدام نظام فلاندرز فى اعداد وتدريب وتقييم معلمة المرحلة الابتدائية من الناحية التطبيقية ..

خامسا: تقييم موضوعي وواقعي للدراسة :

لاتنكر الباحثة استغرابها بل محاولة رفض الموضوع عندما اقترحه الدكتور المشرف (جزاه الله خيرا) فى تنفيذ هذه الدراسة لانها لم تسمع بهذا النظام ولم يسبق لها دراسة حول هذا الموضوع وكان الخوف من صعوبة العثور على المراجع عند كتابة البحث اكبر سبب للرفض ، خاصة وان الباحثة كانت حريصة على قراءة اكبر عدد من المراجع عند كتابة الابحاث التى قدمتها سابقا ، ولهذا ارادت ان تتفوق على نفسها فى هذا البحث الذى يؤهلها للحصول على درجة الماجستير ..

كما أن الخوف من رفض المعلمات لفكرة التسجيل على آلة تسجيل كانت هاجس ايضا ..

ولكن بعد معرفة القيمة التى ستعطيها هذه الدراسة فى تحليل التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات فى المرحلة الابتدائية للبنات مما سيساعد على فهم تقديم المادة ، والتعرف على أنماط السلوك اللفظى ، وتقييم المعلمة وتوجيهها أثناء الخدمة وقبل ذلك توجيهها الى أنماط السلوك أثناء الدراسة العملية فى معاهد وكليات التربية ، ولهذا أقبلت على البحث بحماس .

أما الفائدة الشخصية التي جنتها الباحثة من الدراسة فهي :

١ ـ كان لاستخدام الثواني في تحليل التفاعل فائدة كبرى في تقدير قيمة هذا الجزء من الساعة ، خاصة وانها وجدت أن الثلاث ثواني تحدث فيها عدة أشياء يمكن حصرها بل أن الثانية الواحدة تعني مرور وقت يمكن الاستفادة منه ..

٢ ـ الاستفادة من الكتب التي تناولت نظام فلاندرز والدراسات السابقة المتصلة بالموضوع في التعرف على انماط السلوك في حجرة الدراسة .. وكيف يمكن ادارة الحصة باسلوب ناجح يساعد على التفاعل بين المعلمة وتلميذاتها وبين التلميذات معا ..فليس المهم اعطاء المعلومات ولكن الكيفية التي تعطى بها هذه المعلومات حتى يمكن الاستفادة منها .. .

٣ ـ نظرات الاعجاب بطريقة البحث في تحليل التفاعل اللفظي سواء من المشرفات الفنيات أو من معلمات المرحلة الابتدائية زادت الباحثة اعجابا بالموضوع واقبالا على الدراسة ..

الخاتمة

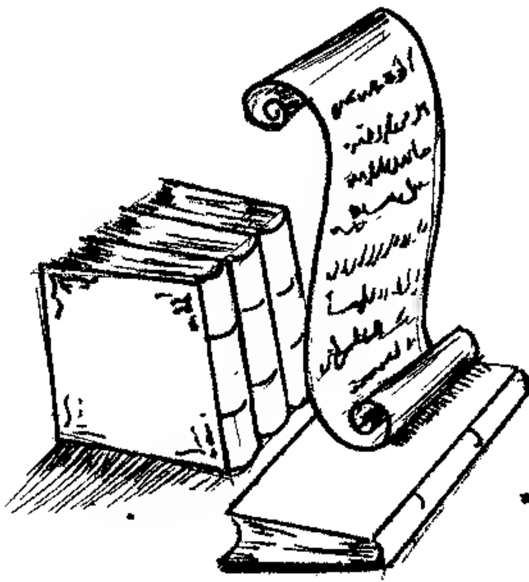
الخاتمـــــــــة :

قدمت الباحثة فى الصفحات السابقة أسلوب للتعرف على أنماط التفاعل مستخدمة نظام فلاندرز فى ذلك ، وتركز هذا البحث على تحليل التفاعل اللفظى لمادة الرياضيات فــى المرحــلة الابتدائية للبنات ـ لعشرين معلمة فى عدد من المدارس حسب اختيار العينة ٠٠ آملة بهذا أن اكــون قد وفقت فى اعطاء صورة واضحة عن ماهية التفاعل اللفظى للمادة ٠٠

وقد عمدت الباحثة فى دراستها اعطاء صورة موجزة عن وضع التعــليم العام للفتاه فى المملكة ووضع معاهد اعداد المعلمات ، وعــن منهــج الرياضيات فى المرحلة الابتدائية ٠ ثم التحــدث عــن نظــام فــلاندرز والدراسات السابقة المتصلة به فى الفصل الثانى ، امــا فــى الفصــل الثالث والرابع فقد كاناىمثلان الجانب الميدانى من الدراسة ٠٠ وفـــى الفصل الخامس قدمت الطالبة بعض التوصيات والمقترحات بعــد مناقشـة النتائج من خلال الاطار النظرى للدراسة والمسلمات والفرضيات ثم تقــييم التوصيات والمقترحات من الناحية التنفيذية ، وتقييم الدراسة كــذلك من وجهة نظر الباحثة ٠٠

وبهذا أسأل الله التوفيق ٠٠ انه على ذلك قادر ٠٠

المراجع



قائمة المراجـــع

١ - القرآن الكريم : سورة المائدة : ايه ٤٨.

٢ - ابن سعد ، الطبقات الكبرى لابن سعد ، المجلد الثانى ، بيروت: دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٧٦ هـ ، ١٩٥٧ م .

٣ - أمين . د. بكرى شيخ، الحركة الأدبية فى المملكة العربية السعودية ، بيروت : دار صادر ، ٩٢ هـ ، ٧٢ م .

٤ - أبو هلال . د. أحمد ، تحليل عملية التدريس ، " النظم المختلفة المستخدمة فى تحليل التفاعل اللفظى بين المدرس والتلاميذ داخل غرفة الصف " ، عمان : مكتبة النهضة الاسلامية ، ١٩٧٩م .

٥ - أنيس .د. ابراهيم وآخرون، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، ج ٢ ، القاهرة : مطابع دار المعارف بمصر، ١٩٨٠ م ..

٦ - الانصارى . عبد القدوس ، موسوعة تاريخ جدة ،ط ٢، جدة : مطابع الروضة بجدة ، ١٤٠١هـ .

٧ - بغدادى عبد الله عبد المجيد ، الانطلاقة التعليمية فى المملكة (أصولها ، جذورها ، أولياتها) ، جده : دار الشروق ، ١٤٠٢هـ.

٨ - جابر . د. جابر عبد الحميد ، كاظم .د. أحمد خيرى ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، القاهرة دار النهضة العربية ، د . ت

٩ - دوترنس . روبرت ، ترجمة نجيب يوسف بدوى ، د. حامد مصطفى عمار ، منهج المدرسة الابتدائية ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٦٥ م.

١٠ - رفيع . محمد عمر ، مكة فى القرن الرابع عشر الهجرى ، مكة : مشورات نادى مكة الثقافى ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م .

١١ - الزيد . د . عبد الله محمد ، التعليم فى المملكة العربية السعودية ، أنموذج مختلف ، جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر، ١٣٩٧هـ.

قائمة المراجـــــــع

١٢ ـ ريدان ، د. محمد مصطفى ، التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، دراسة موضوعية كاملة ، جدة :دار الشروق ، د.ت .

١٣ ـ السباعي ، أحمد ، تاريخ مكة ، ج١ ، ج٢ ، مكة المكرمة : دار مكة للطباعة والنشر ، ١٣٩٧ هـ .

١٤ ـ سهيل ، اصلاح ، قراءات في حضارة التكنولوجيا والتعليم العالي للفتاة السعودية ، مكة المكرمة : مطابع رمزم ، ١٤٠٢ هـ .

١٥ ـ الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة ، اليونسكو ، ترجمة د. أحمد حماد ، اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات ، المجلد الأول ، القاهرة : النهضة المصرية العامة للبنات ، ١٩٧١ م .

١٦ ـ الشامخ : د . محمد عبد الرحمن ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ، الرياض : دار العلوم ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

١٧ ـ عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، دور التربية العملية في اعداد المعلمين ، بيروت دار الفكر ، ١٩٧٥ م .

١٨ ـ العطروني ، د . محمد علي ، أبو العباس ، د. أحمد ، تدريس الرياضيات المعاصر بالمرحلة الابتدائية ، الكويت : دار العلم ، ١٣٩٨/ ١٩٧٨ م .

١٩ ـ عاقل ـ د.فاخر ، معجم علم النفس ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٩ م .

٢٠ ـ عبد الله د. عبد الرحمن صالح ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، جدة : دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ .

٢١ ـ عبد الواسع ، عبد الوهاب ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، بيروت : دار الكتاب العربي ، د . ت .

٢٢ — عمر . محمد زيدان ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ،ط٢ ، جدة : مطبعة خالد حسن الطرابيشي ، د . ت .

٢٣ — قرشي . فريد ياسين ، المرجع التعليمي والتدريبي للطالب السعودي ، جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر ، ٩٦ / ١٣٩٧ هـ .

٢٤ — قورة .د.حسين سليمان ،الأصول التربوية في بناء المناهج ،ط ٥، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٧ م .

٢٥ — اللقاني ، د. أحمد حسين ، تحليل التفاعل اللفظي في تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦ م .

٢٦ — مطلع .د. أحمد منير ، نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ، دراسة نظرية وتحليل مقارن لنظم التعليم ومشكلاته ، الرياض : عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢ م .

٢٧ — مرعي . د. ابراهيم بيومي ، الرشيدي.د.ملاك أحمد ، السياسة التعليمة للملكة العربية السعودية ، " دراسة عن جهود المملكة في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية " ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، د . ت .

٢٨ — المركز التربوي للعلوم والرياضيات ، الجامعة الأميركية في بيروت ، الرياضيات ، كتب المعلمة للمرحلة الابتدائية ، المملكة العربية السعودية : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الادارة العامة للمناهج والبحوث والكتب " شعبة المقررات الدراسية .

٢٩ — نشابه . هشام وآخرون ، التربية والتعليم ، بيروت : مكتبة لبنان ، د . ت .

30- Amidon, E and N. Flander;

The role of the teacher in the classroom, 1967.

31- Bayers Jackson Abbot;

The relationship between teacher confarmity to a model of teaching behavior and student achievement and student attitude in a first,
University Microfilms, Inc. Ann Arbor, Michigan

32- Carline, John Louis; 1927
An investigation of the relationship between various verbal strategies of teaching behavior and achievement of Elementary School children,
University Microfilms, Inc., Ann Arbor, Michigan

33- Filemban Samir N.

Verbal classroom interaction in Elementary School Mathematics classes in Saudi Arabia
Oregon State ; University. State, 1982.

النشـــرات :

٣٤ - البطاقة الاحصائية الأولية عن التعليم فى المملكـة العـربية السعودية لعـام ١٤٠١هـ / ١٤٠٢هـ ، الرياض وزارة المعـارف ، مركـز المعلومات ، ١٩ صفر ١٤٠٢ هـ ..

٣٥ - تعليم البنات فى سبعة عشر عامـا ، المملكـة العـربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الرياض : شركـة مطـابع الجزيرة ، ١٣٨٠هـ / ١٣٩٧هـ ، ١٩٦٠/ ١٩٧٧ م

٣٦ - سياسة التعليم فى المملكة العـربية السعـودية ، المملكـة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالى ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م

٣٧ - منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات ، المملكة العـربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

* الدوريـــات :

٣٨ - مرسى ، د. سيد عبد الحميد ، " اعداد المعـلم بحـوث وآراء ." بحث ظهر فى مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، مكـة المكرمـة : جامعة أم القرى،كلية التربية محرم ١٤٠١ هـ/ نوفمبر ١٩٨٠،ص ١٧٣- ٢٠٤.

٩٠

الملاحـــــق

أولا : قواعد أساسية تساعد على تصنيف السلوك اللفظي فـي حجـرة الدراســـة .

ثانيا : المصفوفـات من المصفوفة (١) الى المصفوفة (٢٠) .

أولا : القواعد الأساسية :-

أورد فلاندرر وأميدون (FLANDARS AND AMIDON) فى كتابهما (THE ROLE OF THE TEACHER IN THE CLASS ROOM) بعض القواعد الأساسية التى تساعد الملاحظ فى تنمية التوافق فى تصنيف السلوك اللفظى فى حجرة الدراسة وهي :

القاعدة رقم (١) :

عندما لا تكون متأكدا الى أى فئة تنتمى العبارة ، اختر الفئة التى تبعد بشكل عددى عن الفئة الخامسة .

على سبيل المثال عندما يحتار الملاحظ بين الفئتين الثامنة والتاسعة فانه يصف الخاصة فى الفئة التاسعة لبعدها عن الفئة الخامسة بالمقارنة لبعد الفئة الثامنة .

القاعدة رقم (٢) :

" اذا كانت النغمة الرئيسية لسلوك المعلم متوافقة بطريقة مباشرة أو من موافقة بطريقة غير مباشرة فلا تنقل الى التصنيف المضاد ما لم يبدى المعلم اشارة واضحة على انتقاله ..

القاعدة رقم (٣) :

يجب على الملاحظ أن لا يهتم بشكل كبير بميوله أو بنوايا المعلم ، والأحرى عليه أن يسأل نفسه هذا السؤال : ما معنى هذا السلوك بالنسبة للتلاميذ اذا وضعنا فى الاعتبار تقييد أو اطلاق حريتهم .
فان السؤال يكون ببساطة هو " ما هى أفضل فئة تصف هذه القطعة فى التفاعل ؟" .

القاعدة رقم (٤) :

اذا طرأت أكثر من فئة خلال فترة الثلاث ثوانى يتم تسجيل كل الفئات المستخدمة فى هذه الفترة ، ولذلك سجل كل تغيير فى الفئة واذا لم يطرأ أى تغيير خلال فترة الثلاث ثوانى كرر نفس رقم الفئة .

القاعدة رقم (٥) :

التوجيهات هى عبارة تؤدى الى (أو من المتوقع أن تؤدى الى) سلوك ملحوظ من جانب الطلاب . ومن أمثلة التوجيهات " اذهب الى السبورة اقرأ السؤال رقم (٣) ، اذهب الى مقعدك .. ألخ ..

القاعدة رقم (٦) :

عندما ينادى المعلم على طالب باسمه يقوم الملاحظ بتسجيل الفئة الرابعة

القاعدة رقم (٧) :

اذا كانت هناك فترة ملحوظة من الصمت على ما لايقل عن ٣ ثوانى ، سجل رقم ١٠ لكل ثلاث ثوانى من الصمت أو الضحك أو الكتابة على السبورة .

القاعدة رقم (٨) :

عندما يكرر المعلم اجابة الطالب والاجابة صحيحة سجل رقم (٢) ، وهذا يخبر الطالب بأنه لديه الاجابة الصحيحة وعلى هذا فهى تعمل كمدح .

القاعدة رقم (٩)

عندما يكرر المعلم فكرة طالب ويقول فقط بأن الفكرة سوف يتم وضعها فى الاعتبار أو قبولها للمناقشة يتم تسجيل الفئة الثالثة .

القاعدة رقم (١٠) :

اذا بدأ أحد الطلاب الكلام بعد طالب آخر بدون كلام المعلم يتم تسجيل الفئة العاشرة بين الفئة التاسعة و الفئة الثامنة للاشارة الى تغيير الطالب .

القاعدة رقم (١١) :

العبارات مثل " أيوه ، هه ، نعم ، ايه ، تمام ، مضبوط " التى تطرأ بين فئتين رقم يتم تسجيلها على أنها فئة الثانية (التشجيع) فهذه العبارات تعمل كتشجيع (فالطالب يستمر فى الكلام بعد الفئة الثانية ولذلك يجب تسجيلها على أنها فئة الثانية .

القاعدة رقم (١٢) :

ان النكتة التى يلقيها المعلم وليست على حساب أى واحد من الأطفال يجب تسجيلها على أنها الفئة الثانية .

فاذا كانت النكتة تسخر من طالب ما فسيتم تسجيلها فى الفئة السابعة .

القاعدة رقم (١٣) :

الأمثلة التى تتطلب اجابة ليست أسئلة بالفعل فهى فقط جزء من فن القاء المحاضرة ويجب أن يتم تصنيفها فى الفئة الخامسة ..

القاعدة رقم (١٤) :

السؤال الضيق علامة على توقع الفئة الثامنة ، فاذا أعطى الطالب اجابة معينة فهى تقع ضمن الفئة الثامنة ، فاذا قام التلميذ بالتطويل والتفسير لاجابته على الملاحظ أن يسجل الفئة التاسعة ..

القاعدة رقم (١٥):

يتم تسجيل الفئة الثامنة عندما يستجيب عدة طلاب بشكل موحد لسؤال محدود (٣٠، ص ٢٤ – ٢٩) ..

ثانيا : المصفوفات من المصفوفة رقم (١١)

الى المصفوفة رقم (٢٠)

معلمة المصفوفة رقم (١) المدرسة "١٧"

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢				١				٢٠		١	
٣											
٤		٥		٥	٣٢	١	٢	١١		١٣	
٥		١٣		٣	١٩٥	٥	٦	٢٢	١	٢٧	
٦				١	٤			٢		٤	
٧				٢	٧			٣		١	
٨		٢		٢٩	٤	١	٢	٢٠		٣٠	
٩										١	
١٠		٢		٢٨	٣٠	٤	٣	١٠		٤٧	
مج		٢٢		٦٩	٢٧٢	١١	١٣	٨٨	١	١٢٤	٦٠٠
٪		٪٤		٪١٢	٪٤٥	٪٢	٪٢	٪١٥	٪٢ر	٪٢١	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــــي = ٦٤٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٢٤٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٧٦٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٤٨٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٢ر١٥٪
النسبة المئوية للصمت أو الغموض = ٢١٪

الملاحظات :

- رفضت المعلمة فى البداية السماح لى فى حضور الدرس ، لأنه على حد تعبيرها تحدث كثير من الفوضى الخارجة عن ارادتها أثناء الدرس ، وفى الأخير رضخت للامر بعد شرح أهمية البحث لها ، ولكنها كانت تذكرنى بين الحين والآخر ان التسجيل لن ينفع .

- بطء معلمة المصفوفة فى الالقاء وتأنيها أكثر من اللازم ، وهذا ماجعل نسبة الفئة الخامسة تأخذ ما يقارب نصف وقت التفاعل أثناء الحصة الدراسية (٤٥٪) .

- انشغال المعلمة بالوسائل التعليمية ومحاولة تعليقهاعلى السبورة زاد من نسبة الصمت (٢١٪) ، وأثناء شرح الدرس على الوسيلة التعليمية كان يبدو وكأنها تستكشف الوسيلة أكثر من شرحها للتلميذات .

- أما فيما يتعلق بالتلميذات ، كانت التلميذة الواحدة تأخذ وقت كبير فى الاجابة وحل التمرين على السبورة ، أى لايشترك الجميع فى حل التمرين ، خاصة وان التمرين يأخذ أكثر من خطوه لحله وهذا الوضع قلل من سرعة تبادل الحلايا سواء بين التلميذة وزميلاتها ، أو بين التلميذات والمعلمة .

- المستوى الدراسى للمعلمة بكالوريوس ادارة بالاضافة لدورة تأهيلية مدتها أربعة أشهر .

- الخبرة ثلاثة سنوات .

- المدرسة (١٧) عن عمارة سكنية ، اى لم تكن معده على شكل مدرسة ولهذا كانت الفصول ضيقة ومزدحمة تزيد من صعوبة حركة المعلمة والتلميذات .

- التسجيل تم فى الحصة الثالثة .

معلمة المصفوفة رقم (٢) المدرسة (٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٢						٣١	٣	٥	
٣										٠	
٤		١٠		١٦	١٣	٢	٢	٩		٥٣	
٥		١٠			٩٢	٢	١	٩		٤٢	
٦		١		١	٢			١		٤	
٧							١	٤		٢	
٨		٢		٤٤		٢	١	١٢		٢	
٩					٢				١	٢	
١٠		١٦		٤٤	٤٧	٣	٢	١١	١	٧٧	
مج		٤١		١٠٥	١٥٦	٩	٧	٧٧	٥	٢٠١	٦٠١
%		%٧		%١٧	%٢٦	%٢	%١	%١٣	%١	%٣٣	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـــى = %٥٣
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = %٤٦
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = %٥٤
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = %٧٢
النسبة المئوية لكلام التلميذات = %١٤
النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = %٣٣

الملاحظات

- عدم نشاط المعلمة حيث كانت كثيرة الصمت سواء في أثناء الشرح أو أثناء توجيه الاسئلة وبعد الاستماع لاجابات التلميذات كما كانت تمر لحظات طويلة من الصمت قد تصل الى ١٢ ثانية دون مبرر .

- عدم سرعة التلميذات في الاستجابة للمعلمة حتى بعد تحديدها للتلميذة .. وضياع الوقت في الصمت مما يفسر ارتفاع النسبة المئوية للفئة العاشرة (٣٣٪) .

- كانت معظم اجابات التلميذات خاطئة ، توضح قلة نشاط التلميذات .

- هذه الملاحظة تؤكد مايراه اندرسون (ANDERSON) من أن سلوك المعلم ينتشر بين تلاميذه (٣١ ، ص ١٧) .

فعدم نشاط المعلمة أدى الى عدم نشاط التلميذات ..

- المستوى الدراسي للمعلمة - معهد معلمات ثانوية .
- الخبرة خمس سنوات .
- المدرسة حديثة البناء ، معده لتكون مدرسة واسعة الحجرات .
- عدد التلميذات مناسب لحجم الحجرة ، مما ساعد على حرية الحركة .
- موضوع الدرس الموشور وخصائصه ، وقد كان درس جديد بالنسبة للتلميذات .
- الحصة الاولى

معلمة المصفوفة رقم (٣) المدرسة (٣٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٢		١	٢			٣٨	٣	٦	
٣											
٤		١٩		١٣	٢٠	١	٣	١٢		١١	
٥		١٩		٣	٧٢	٥	٥	٣	٣	٢٥	
٦		١			٦	٨	٤	٣		١٦	
٧				٢	٨	٦	٣	٤		١١	
٨		٣		٥٥	٢			٨		٢	
٩		١			٣	١				٢	
١٠		٧		٥	٢٢	١٧	١٩	٢	١	١٢٨	
مج		٥٢		٧٩	١٣٥	٣٨	٣٤	٦٨	٧	٢٠١	٦١٤
%		٨%		١٣%	٢٢%	٦%	٦%	١١%	١%	٣٣%	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــى = ٥٥%
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٣٩%
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٦١%
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٣٧%
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ١٢%
النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ٣٣%

المـلاحظات :

ـ كانت المعلمة جادة فى تعاملها مع التلميذات رغم صغر سنهن (ثالث ابتدائى) ، مما أدى الى الرهبة أثناء الحصة ، خاصة وأنها كـانت توبخ كل تلميذة تحاول الانشغال بوسيلة الايضاح اللاتى جلبنها معهن •

ـ زيادة نسبة الصمت (٣٣٪) عن النسبة القياسيـة لفلاندرز(١١ــ١٢٪) (٢٥ ، ص ٢١) ، عائدة لحل التلميذات كل تمارين الدرس أثناء الحصة فـى دفاتر الحصة •

- بناء المدرسة معد لذلك واسع الحجرات •
- المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى •
- الخبرة أربع سنوات •
- عدد التلميذات ٣٥ تلميذة •
- اسم الموضوع المساحة •
- الحصة الأولى •

معلمة المصفوفة رقم (٤) المدرسة (٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		١		٧		١		٥١		١	
٣										٠	
٤		٢٥		١٨	٣١	٦	٢	٢٥		٢٠	
٥		١٧		٤	٧٩	٣	٣	١٤	١	١٨	
٦		١		٦	٦	٢	٢	٤		١٣	
٧				١	١		١	٤		٥	
٨		٩		٨٢	١	٩		٨		٢	
٩					١						
١٠		٨		٩	٢٠	١٣	٤	٥		٩١	
مج		٦١		١٢٧	١٣٩	٣٤	١٢	١١١	١	١٥٠	٦٣٥
٪		٪١٠		٪٢٠	٪٢٢	٪٥	٪٢	٪١٧	٪١٦ر	٪٢٤	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلي = ٥٩٪

النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٥٠٪ تقريبا

النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٥٠٪ تقريبا

النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٥٧٪

النسبة المئوية لكلام التلميذات = ١٧٪

النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ٢٤٪

الملاحظات :

- كانت المعلمة متحمسة وتحاول أن تكون نشطة ولهذا كثر الفوضى فـــى الفصل والتلميذات كن أيضا سريعات الاجابة ولذا يقعن فى الخطأ ٠

- المستوى الدراسى معهد معلمات ٠

- سنوات الخبرة أربع ٠

- عدد التلميذات ٢٧ تلميذة ٠

- المدرسة حديثة البناء واسعة الحجرات ٠

- الحصة الثالثة ٠

معلمة المصفوفة رقم (٥) المدرسة (٦٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٣		١	٢			٣٧	٥	٣	
٣											
٤		١٢		٢٣	٣١	٤	٢	٢١	١	١٧	
٥		٢٤		١	١٨٣	٢	٣	١٤		٢٧	
٦		٥		٢	٦	٤		٤		٦	
٧				٢	٢		١			٥	
٨		٢		٧٠	١	٦	٢	٢٣		٣	
٩					٣					٣	
١٠		٥		١٢	٢٦	١١	٢	٨		٢٣	
مج		٥١		١١١	٢٥٤	٢٧	١٠	١٠٧	٦	٨٧	٦٥٣
٪		٪٨		٪١٧	٪٣٩	٪٤	٪٢	٪١٦	٪١	٪١٣	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــــى = ٪٧٠
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٪٣٦
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٪٦٤
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٪٥٨
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٪١٧
النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ٪١٣

الملاحظات :

- المعلمة كانت نشطة ولطيفة مع تلميذاتها ، ولذا كانت استجابة التلميذات لها جيدة .

- المستوى الدراسي معهد المعلمات الثانوي .

- الخبرة سنتان .

- موضوع الدرس مراجعة للنسب والتناسب .

- الحصة الثانية .

- مبنى المدرسة عبارة عن فلة سكنية حجراتها ضيقة ، مما جعل الحجرة مزدحمة بالكراسي بالرغم من قلة عدد التلميذات (٢٣) تلميذة .

معلمة المصفوفة رقم (٦) المدرسة (٢٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٦		٢	٣			٢٩	٧	٢	
٣		١								٩٠	
٤		١٣		٧	٢٠		١	٥	٣	١٦	
٥		١٨			١٥٩	٢		١٢	١١	٢٥	
٦					٦	٥	١		١	٤	
٧				٢			١			٢	
٨				٤١	١			٢٩		٨	
٩		١			١٤	١			٦	٩	
١٠		١٠	١	١٣	٢٤	٩	٢	٤	٣	١٣٦	
مج		٤٩	١	٦٥	٢٢٧	١٧	٥	٧٩	٣١	٢٠٢	٦٧٦
٪		٪٧	ر٢٪	٪١٠	٪٣٤	٪٣	ر٧٪	٪١٢	٪٥	٪٣٠	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـــي = ٥٤٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٣٢٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٦٨٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٦٩٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ١٦٪
النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = ٣٠٪

الملاحظات :

- المعلمة لطيفة مع تلميذاتها، كما كانت لطيفة أيضا مع الباحثه ، واعجبتها فكرة تحليل التفاعل اللفظى .

- التلميذات نشيطات ومتجاوبات مع المعلمة .

- شرحت المعلمة الدرس فيما يقارب العشر دقائق اى لم تأخذ الا ثلث الوقت تقريبا فى شرح الدرس الجديد ، وفى بداية الحصة راجعت تمارين الواجب وفى نهاية الحصة حلت تمارين الموضوع مع التوضيح والشرح .. كما حدث قليل من الفوضى أثناء حل التمارين .. والصمت المتواصل كان نتيجة لانشغال الجميع بحل التمارين .

- المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى .
- الخبرة ثلاث سنوات .
- موضوع الدرس متوازى المستطيلات .
- الحصة الأولى .

- المدرسة قديمة البناء وعبارة عن فلة سكنية والحجرة ضيقة مما جعلها مزدحمة بالتلميذات بالرغم من قلة عددهن ١٨ تلميذة .

معلمة المجموعة رقم (٢) المدرسة (٧٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٣	١	٢		١	١	٤٥	٧	٢	
٣			٢		١			١		٠.	
٤		٢٠	١	٩	٣٦	٣	٦	١٢		١٩	
٥		١١		٢	٨٢	٤	٣	١٠	٢	٢٤	
٦		٢		٤	٣	٣	٢	٨		١٨	
٧		١		٢	٣	٦	٥	٢		٨	
٨		٤		٦٠	١	٩	١	٢١		٩	
٩		٢				٢	١		٢	٥	
١٠		١٩		٢٧	١٢	١٢	٨	٦	١	٩٤	
مج		٦٢	٤	١٠٦	١٣٨	٤٠	٢٧	١٠٥	١٢	١٧٩	٦٧٣
٪		٪٩	٪٦ر	٪١٦	٪٢١	٪٦	٪٤	٪١٥	٪٢	٪٢٧	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلى = ٥٦٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٤٦٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٥٤٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٥٠٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ١٧٪
النسبة المئوية للصمت أو الغوض = ٢٧٪

الملاحظات :

- المعلمة نشيطة ولطيفة مع التلميذات بالرغم من ارتفاع نسبة النقد والتوبيخ ٤٪ ، وقد كان هذا التوبيخ للاجابات الجماعية أو لقول التلميذات انا يا أبله .

- المستوى الدراسي معهد معلمات ثانوى .

- الخبرة سنتان .

- الحصة الثانية .

- موضوع الدرس مقارنة الاعداد العشرية .

- المدرسة عبارة عن فلة سكنية ، والفصل واسع نسبيا عن أمثاله فى نفس المدرسة .. وعدد التلميذات ٢٧ تلميذة .

معلمة المصفوفة رقم (٨) المدرسة ٥٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٤		٢	٢			٤٣	٢	٢	
٣											
٤		١٥		١٤	٣٩	٣	١	٤		١٠	
٥		٢٧		٤	٢٤٢	٤	١	٩	٢	٣٥	
٦		١		١	٨	٢	١	١		٢	
٧		١		١	٢		٣	٢		٢	
٨		٤		٤٩		٢	١			٤	
٩		١			٢		١				
١٠		٢		١٥	٢٩	٥	٣	١		٦٨	
مج		٥٥		٨٦	٣٢٤	١٦	١١	٦٠	٤	١٢٣	٦٧٩
٪		٨٪		١٣٪	٤٨٪	٢٪	٢٪	٩٪	٦ر٪	١٨٪	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــى = ٧٣٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٢٩٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٧١٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٦٧٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٩٪
النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ١٨٪

الملاحظات :

- المعلمة كانت جادة ونشيطة وفاهمة أيضا .. وان كان اسلوبها اضاف شي من الرهبة وحدد نشاط التلميذات .

- المستوى الدراسي معهد معلمات ثانوي .

- الخبرة خمس سنوات .

- الحصة الأولى .

- موضوع الدرس خاصيته توزيع الضرب على الجمع .

- المدرسة بناء مدرسي واسع الحجرات .

- عدد التلميذات ٢٦ .

معلمة المصفوفة رقم (٩) المدرسة (٢٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٤		٢	٤	١		٢١	٢	٩	
٣			١						١	٠.	
٤		١٣		٦	١٦	٣	٦	٧	٢	٢٤	
٥		٦		١	٩٧	٣	٤	١٣	٣	٢٦	
٦		٥		٣	٥		٥	٣		١٦	
٧				٢	٩	٤	١٠	٥	٤	٢٣	
٨		٢		٤٥	١	٣	١	٦		٩	
٩		٣	١		١	٣	٢		٥	٦	
١٠		١٠		١٨	٢٠	٢٠	٢٩	١٢	٤	١١٤	
مج		٤٣	٢	٧٧	١٥٣	٣٧	٥٧	٦٧	٢١	٢٢٧	٦٨٤
٪		٦٪	٣ر٪	١١٪	٢٢٪	٥٪	٨٪	١٠٪	٣٪	٣٣٪	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــي = ٥٤٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٣٣٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٦٧٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٣٢٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ١٣٪
النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ٣٣٪

الملاحظات :

- كانت المعلمة جيدة ونشيطة الا أن استخدامها للفئة السابعة وهى النقد والتوبيخ كان واضح، فهى كثيرة التعليق والنقد على ابسط الأشياء .

- المستوى الدراسى معهد معلمات نظام قديم .

- الخبرة عشر سنوات .

- عدد التلميذات ٣١ تلميذة ويشوب تجاوبهن خوف وتردد .

- الحصة الثانية ..

- موضوع الدرس التناسب .

- المدرسة عبارة عن فيلا سكنية ضيقة الحجرات .

معلمة المصفوفة رقم (١٠) المدرسة (٧٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٢		١			١	٤٢		١	
٣										٠	
٤		١٦		٢٥	٤٦	٨	٣	٢٧	١	٢٣	
٥		١٨		٣	١٢٧	٩	٦	٢٦	١	٣٥	
٦		٤		١٠	١٦	٥		٥		١١	
٧				٦	٣	٤	١			١٠	
٨		٤		٦٩	٤	٨	٤	٣		١٤	
٩					١					٢	
١٠		٣		٣٥	٢٨	١٧	٩	٣	١	٣٠	
مج		٤٧		١٤٩	٢٢٥	٥١	٢٤	١٠٦	٣	١٢٦	٧٣١
٪		٪٦		٪٢٠	٪٣١	٪٧	٪٣	٪١٥	٪٤٠ر	٪١٧	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـــى = ٪٦٨
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٪٤٠
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٪٦٠
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٪٣٩
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٪١٥
النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ٪١٧

الملاحظات :

- كانت المعلمة شديدة فى تعاملها مع التلميذات بالرغم من صغر سنهن (الصف الثانى ، الابتدائى) ، ولهذا ساد جو السيطرة والضغط من قبل المعلمة .. ويؤكد هذا ارتفاع نسبة كلام المعلمة المباشر .

- التلميذات سيطر عليهن الخوف خاصة وان المعلمة كانت تعاقب التلميذات بالوقوف أمام السبورة .

- المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى .

- الخبرة سنة واحدة .

- الحصة الثالثة ..

- موضوع الدرس جمع عددين من ثلاثة أرقام مع جمل من مرتبة العشرات

- المدرسة عبارة عن فيلا سكنية ، والفصل ضيق وعدد التلميذات ٢٦ تلميذة مما جعل الحجرة مزدحمة وقلل من فرصة توجيه المعلمة لكل تلميذة على حدى .

معلمة المصفوفة رقم (١١) المدرسة (٥٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢				١٧	٢			٣٣		١	
٣											
٤		١٢		٢٢	٥١	٧	١٢	٣٣	١	٢٠	
٥		١٤		٤	١٤٩	٩	٤	٣١		٣٠	
٦		١		١١	٧	٥	٢	٤		١٢	
٧		٣		٩	١٠		٣	٣		٦	
٨		١٦		٧٠		١٣	٣	٥		٨	
٩					١					١	
١٠		٧		٢٥	٢١	٨	١٠	٦	١	٢٣	
مج		٥٣		١٥٨	٢٤١	٤٢	٣٤	١١٥	٢	١٠١	٧٤٦
%		%٧		% ٢١	%٣٢	%٦	%٥	%١٥	%ر٣	%١٤	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلى = %٧١

النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = %٤٠

النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = %٦٠

النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = %٤١

النسبة المئوية لكلام التلميذات = %١٥

النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = %١٤

الملاحظات :

- كانت المعلمة نشيطة أكثر من اللازم ، ولهذا كانت توجه الاسئلة وتجيب مع التلميذة بالرغم من معرفة التلميذة الاجابة .. كما كانت تنهى اجابة التلميذة قبل أن تتم الاجابة .. وهذا الاسلوب جعلها مسيطرة على الحصة ، وجعل التلميذات متوترات يشوب حماسهن خوف وتردد .

- لم يصل مستوى نشاط التلميذات الى مستوى نشاط معلمتهن ، ولهذا كانت نسبة استجابتهن أقل مما تجب .

- حضرت الحصة وكيلة المدرسة ..

- المستوى الدراسى بكالوريوس فى الاقتصاد والادارة بالاضافة لدورة تأهيلية مدتها أربع شهور .

- الخبرة سنتان .

-

معلمة المصفوفة رقم (١٢) المدرسة ٨٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٢٥		٩		٢	٢	٤٠		١٣	
٣									١	٠	
٤		١٦		١٦	٣٥	١	٤	٢٠		٤١	
٥		٢٢		٢	١٤٥	٦	٣	٦		٤٣	
٦		٢		٧	٧	١		٢		٥	
٧		١		١	٤	١	٣	٢		٥	
٨		٧	١	٤٩	٢	٦		١٩		١٥	
٩										١	
١٠		١٨		٤٩	٣٤	٧	٥	١٠		٣٢	
مج		٩١	١	١٣٣	٢٢٧	٢٤	١٧	٩٩	١	١٥٥	٧٤٨
٪		٪١٢	٪١٣ر	٪١٨	٪٣٠	٪٣	٪٢	٪١٣	٪١٣ر	٪٢١	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلسى = ٪٦٦
النسبة المئوية لكلام المعلمة العير المباشر = ٪٤٦
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٪٥٤
النسبة المعدلة لكلام المعلمة عير المباشر = ٪٦٩
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٪١٣
النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = ٪٢١

الملاحظات :

- المعلمة لطيفة فى تعاملها مع التلميذات وقد لمست انتباهى تعاملها مع تلميذاتها وتشجيعها الدائم لهن ٠

- التلميذات كن يحاولن التجاوب والانتباه للمعلمة ٠٠ الا أن صغر سنهن (أول ابتدائى) سمح ببعض الصمت بين توجيه السؤال والاجابة عليه ٠

- عدد التلميذات ٣٥ ٠

- موضوع الدرس جمع عددين دون حمل ٠

- المدرسة حديثة البناء ومفتتحة جديدا (اى فى السنة الدراسية التى أجريت فيها البحث) ٠

- الفصل واسع وتنظيم المعلمة لوضع الفصل مريح ومخالف للشكل التقليدى كما كانت الحجرة نظيفة ومرتبة بالرغم من أنه الصف الأول الابتدائى ٠

معلمة المصفوفة رقم (١٣) المدرسة (٦٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		١		٢				٧٢	١	٤	
٣		١		١							
٤		٣٢	٢	٢٧	٣٢	٤	٦	٣٢		٢٥	
٥		٢٨		٦	٧٧	٧	٥	٦	١	١١	
٦		٤		١٠	٥	٦	٥	٢		١٢	
٧		١		٥	٢	٥	٤	١١		٩	
٨		٦		٨٨	٦	١٢	٨	٤١		٧	
٩					١				١	١	
١٠		٧		٢١	١٨	١٠	٩	٤		٥١	
مج		٨٠	٢	١٦٠	١٤١	٤٤	٣٧	١٦٨	٣	١٢٠	٧٥٥
٪		١١٪	٣ر٪	٢١٪	١٩٪	٦٪	٥٪	٢٢٪	٤ر٪	١٦٪	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلى = ٦٢٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٥٢٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٤٨٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٥٠٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٢٢٪
النسبة المئوية للصمت أو الغوض = ١٦٪

الملاحظات :

- نظرا لغياب معلمة الفصل الآخر .. فقد حضر الحصة فصلين مما جعل الحجرة مزدحمة بالتلميذات .

- حاولت المعلمة السيطرة على الفصل والسرعة فى تقديم المعلومات .

- حدثت كثير من الفوضى نتيجة لاختلاف مستوى الفصلين ، بالرغم من محاولة التلميذات الاستجابة للمعلمة .

- المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى .

- الخبرة سبع سنوات .

- الحصة الثانية .

- موضوع الدرس- جمع عددين من ثلاثة أرقام مع حمل من منزلة العشرات .

- المدرسة عبارة عن فيلا قديمة البناء والحجرة ضيقة وفى ملحق الفيلا .

معلمة المصفوفة رقم (١٤) المدرسة (١٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٣		٣	٢	٣		٦٣	٢	١٣	
٣											
٤		٣٩		٦١	٣٣	٩	١	١٤		٢٥	
٥		٢٢		٢	٥١	٦		٩	٣	١٥	
٦		٨		٦	١١	١٩	١	١٠		١٥	
٧				١				١			
٨		١		٨٩	١	٥		١٤		٣	
٩		١				٤				١	
١٠		١٥		٢٠	١٠	٢٤		٢	١	١٢٣	
مج		٨٩		١٨٢	١٠٨	٧٠	٢	١١٣	٦	١٩٥	٧٦٥
٪		٪١٢		٪٢٤	١٤	٪٩	٣ر٪	٪١٥	٨ر٪	٪٢٥	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـي = ٪٥٩
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٪٦٠
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٪٤٠
النسبة المعدلة لكلام المعلمة عير المباشر = ٪٥٥
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٪١٦
النسبة المئوية للصمت أو العوض = ٪٢٥

الملاحظات :

ـ المعلمة نشيطة فى توجيه الاسئلة وفى تشجيع التلميذات ولم تستخدم التوبيخ الا قليلا .. وأحب أن أشير الى أن زيادة نسبة الصمت أو الفوضى عائده الى أن موضوع الدرس كان يتطلب رسم بعض الاشكال ولهذا كثرت توجيهات المعلمة ويتبع هذه التوجيهات صمت للتنفيذ .

ـ المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى .

ـ الخبرة أربع سنوات .

ـ الحصة الثانية ..

ـ موضوع الدرس مقارنة كسور الوحده .

ـ بناء المدرسة عبارة عن عمارة سكنية ضيقة الحجرات .

معلمة المصفوفة رقم (١٥) المدرسة (٣٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢				٤	١			٢٠		١٠	
٣											
٤		٩		١٤	٢٧	٢	٣	٦		١٥	
٥		١٢		٢	٢٢٥	٦	١	٩		٣١	
٦		١		٢	٦	٤	١	٢			
٧				٣	٢	١	١				
٨		١		٣٠	٣	١		١٠		٥	
٩											
١٠		٣		٢١	٢٢	٦	١	٣		٦١	
مج		٢٦		٧٦	٢٨٦	٢٠	٧	٥٠		١١٧	٥٨٢
٪		٤٦ر٤٪		١٣٪	٤٩٪	٣ ٪	١٪	٩٪		٢٠٪	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـى = ٧١٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٢٥٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٧٥٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٤٩٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٩ ٪
النسبة المئوية للصمت أو الغوص = ٢٠٪

الملاحظات :

- لم تكن المعلمة حازمة بالقدر المطلوب ، ولهذا كانت استجابة التلميذات لها قليلة ، كما أنها كانت فى عجلة من أمرها وشرحت درسين فى الحصة .

- التلميذات غير نشيطات .

- الخبرة سنتان .

- عدد التلميذات ٣٥ .

- الحصة الثانية .

- موضوع الدرس الأول بناء الاسطوانة والثانى حجم الاسطوانة .

- المدرسة بناء مدرسى واسع الحجرات وهى ملحقة بمعهد المعلمات الثانوى أى مدرسة تطبيقية .

معلمة المصفوفة رقم (١٦) المدرسة (٤٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		١			٢			٣٣	١	٠١	
٣		١						٢			
٤		١٣	١	٣	٢٤	٤	١	١٨	١	١٤	
٥		٦	٢	٣	٧٧	٩	٤	١٧	٦	١٥	
٦		٥			١١	٤		٩		٢١	
٧					٢	٣	٢	٣	١	٧	
٨		١٠		٥٧	٢	١١	١	١١		٩	
٩		١			٧				١	٢	
١٠		١		١٦	١٤	١٩	١٠	٨	١	٤٨	
مج		٣٨	٣	٧٩	١٣٩	٥٠	١٨	١٠١	١١	١١٧	٥٥٦
٪		٪٧	٪١	٪١٤	٪٢٥	٪٩	٪٣	٪١٨	٪٢	٪٢١	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــي = ٪٥٩

النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٪٣٧ تقريبا

النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٪٦٣ تقريبا

النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٪٣٨

النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٪٢٠

النسبة المئوية للصمت أو الغوض = ٪٢١

الملاحظات :

- كانت المعلمة لطيفة فى تعاملها مع التلميذات .

- المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى .

- الخبرة أربع سنوات .

- الحصة الثانية ..

- موضوع الدرس مراجعة لعدد من الدروس وحل تمارين ..

- المدرسة بنائها معد لتكون مدرسة ..

معلمة المصفوفة (١٧) المدرسة (٥٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٤			١	٢		٥١	٢	٣	
٣										٠	
٤		٢٥		١٩	٢٩	٣	٢	١٩	٢	١١	
٥		١٨		٤	٤٠	٨	١	٤		١٣	
٦		٨		١	٧	١٦		٨		١٠	
٧				٢	١	١		٣		٤	
٨		٢		٧٧		٦	٢	٣		١	
٩		١			٢	١					
١٠		٥		٧	٨	١٣	٦	٣		٨٤	
مج		٦٣		١١٠	٨٨	٥٠	١١	٩١	٤	١٢٦	٥٤٣
٪		١٢٪		٢٠٪	١٦٪	٩٪	٢٪	١٧٪	٧٣٪	٢٤٪	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلــي = ٥٩٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٥٤٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٤٦٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٥١٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ١٧٪
النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = ٢٤٪

الملاحظات :

- كانت المعلمة جادة ومسيطرة على الفصل .

- زيادة نسبة الصمت أو الفوضى عادئه لحل التمارين .

- المستوى الدراسي معهد معلمات ثانوي .

- الخبرة أربع سنوات .

- عدد التلميذات ٣٠ تلميذة .

- الحصة الرابعة ..

- المدرسة بناشها مدرسي واسع الحجرات .

معلمة المصفوفة رقم (١٨) المدرسة (٣٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		٥			١	١	١	٤٢	١	٨	
٣		٥									
٤		١٢	٣	٨	١٣	١٢	٢	٢٥	٢	٢٤	
٥		٤			٦	١	٢	١٢	٢	٨	
٦		١٤			٢	١٠	١	١١	٢	١٦	
٧				١	١	١	٢	٤		٦	
٨		١٠		٨٢	٣	١	١	٢٣		١٤	
٩					٢		١			٥	
١٠		٨	٢	١٠	٧	٣٠	٥	١٧	٢	٢٩	
مج		٥٩	٥	١٠١	٣٥	٥٦	١٥	١٣٤	٩	١١٠	٥٢٤
٪		٪١١	٪١	٪١٩	٪٧	٪١١	٪٣	٪٢٥	٪٢	٪٢١	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـى = ٥٢٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٦١٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٣٩٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٤٧٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٢٧٪
النسبة المئوية للصمت أو الغوض = ٢١٪

الملاحظات :

ـ حدثت فوضى في الفصل نتيجة لعدم مقدرة المعلمة السيطرة على التلميذات .

ـ حضرت الحصة طالبة من المعهد الثانوى .

ـ المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى .

ـ الخبرة السنة الأولى فى تدريسها .

ـ الحصة الرابعة .

ـ موضوع الدرس : استعمال المنازل لكتابة الاعداد ٩٩ .

ـ المدرسة حديثة البناء واسعة الحجرات وهى ملحقة بمعهد المعلمات الثانوى (مدرسة تطبيقية) .

معلمة المصفوفة رقم (١٩) المدرسة (٦٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢				٦		١		٢٥	١		
٣											
٤		١٠		٢٥	٢٧	١٠	٦	١٦	١	٦	
٥		١٣		٥	٥٥	٣	١	١٤		٤	
٦		١		١٢	٩	٢٠	٢	٨	٤	١٦	
٧				٤		٢	٢	٨	٢	٢	
٨		٨		٤١	٢	١٥	٥	١٣		٢	
٩						٤	٢		١	٦	
١٠		١		٨	٢	١٧	٢	٢	٤	٥٠	
مج		٣٣		١٠١	٩٥	٧٢	٢٠	٨٦	١٣	٨٦	٥٠٦
٪		٧٪		٢٠٪	١٩٪	١٤٪	٤٪	١٧٪	٣٪	١٧٪	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـــي = ٦٣٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٤٢٪
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٥٨٪
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٢٦٪
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٢٠٪
النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = ١٧٪

الملاحظات

- اسلوب المعلمة يميل الى الشدة ، كما استخدمت وسائل الايضاح لتوضيح الدرس ، ونتيجة لشدتها فى المعاملة ابتعدت عن الاسلوب غير المباشر كما تشير النسب الى ذلك فى مصفوفتها رقم (١٩) ٠

- المستوى الدراسى معهد معلمات ثانوى بالاضافة الى بكالوريوس ادارة عن طريق الانتساب ، وهى من المعلمات المثاليات كما اشارة الى ذلك وكيلة المدرسة ٠

- الخبرة خمس سنوات ٠

- التلميذات لم تكن استجابتهن جيدة واجابتهن على اسئلة المعلمة كانت فى معظمها خاطئة

عدد التلميذات ٢٧

- الحصة الأولى ٠

- موضوع الدرس الاسطوانة ٠

- المدرسة عبارة عن فلة قديمة البناء حجراتها ضيقة ومزدحمة بالتلميذات ٠

معلمة المصفوفة رقم (٢٠) المدرسة (٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١											
٢		١		١				٢٦	٢	٤	
٣								١	١		
٤		١٠		٦	١٧	٢	٧	١٧		٢٠	
٥		٧	١	٣	٣٩	٤	٣	٩	٢	٢٦	
٦		٣			٥	١	٢			٩	
٧				٦	٤	٢	١	٣		١٣	
٨		٣		٥٠	٣		٢	٥		١٠	
٩					٢		٢		٣	٥	
١٠		٩	١	١٤	٢٤	١١	١٢	١٢	٤	٧٣	
مج		٣٣	٢	٧٩	٩٤	٢٠	٢٩	٧٣	١٢	١٦٠	٥٠٢
٪		٪٧	٪٤ر.	٪١٦	٪١٩	٪٤	٪٦	٪١٥	٪٢	٪٣٢	

النسبة المئوية لكلام المعلمة الكلـــى = ٪٥١
النسبة المئوية لكلام المعلمة الغير المباشر = ٪٤٤
النسبة المئوية لكلام المعلمة المباشر = ٪٥٦
النسبة المعدلة لكلام المعلمة غير المباشر = ٪٤٢
النسبة المئوية لكلام التلميذات = ٪١٧
النسبة المئوية للصمت أو الفوضى = ٪٣٢

الملاحظات :

- المستوى الدراسى معهد معلمات فنى ٠

- الخبرة سبع سنوات ٠

- عدد التلميذات ٢٧ تلميذة ٠

- الفوضى سيطرت على الحصة ٠

- الحصة الثانية

- موضوع الدرس مساحة المستطيل والمربع ٠

- المدرسة بناء مدرسى واسع الحجرات ٠